

الجُمُهُورِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّوْرِيَّةُ

وزارَةُ التَّرَيْيِةِ وَالْتَّعْلِيمِ



الجُغرَافِيَّةُ

كتابُ الطَّالِبِ

مرحلة التعليم الأساسي

الصف السابع

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

١٤٤٧ هـ

حقوق الطباعة والتوزيع محفوظة لمؤسسة العامة للطباعة

حقوق التأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية

مقدمة:

زملاً عنا المدرسين.... أعز علينا الطلبة:

يسرنا أن نضع بين أيديكم كتاب "الجغرافية" للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي الذي بنى وفق مدخل المعايير الوطنية للتعليم العام ما قبل الجامعي، التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في ضوء خطتها الشاملة للتطوير التربوي.

تناول الكتاب مدخلاً لدراسة قارات العالم من الناحية الطبيعية والبشرية والاقتصادية، والتعرّف بكلٍّ من الفارات: آسيا وأوروبا وأفريقيا.

حرص المؤلفون على التركيز في أساسيات المعرفة والتقليل من التفاصيل في المادة العلمية بهدف تنمية مجموعة من المهارات عند المتعلمين من مثل مهارات البحث والتفكير والاستنتاج والتفسير والتعلم الذاتي والعمل ضمن فريق، كما زُوِّد الكتاب بمجموعة من الخرائط والرسوم التوضيحية والنصوص التي تُعد مادة لدراسة والملاحظة واستخلاص المعلومات وإشارة الدافعية للبحث والتعُّقُّ.

كما تضمن الكتاب أنشطة صفيّة ولا صفيّة مقترنة، تساعد الطالب على البحث والعمل ضمن فريق، وتنمي لديه القدرة على جمع المعلومات وتحليلها وتصنيفها وعرضها بطريقة صحيحة باشراف المدرس.

وإضافةً لذلك كلّه، نلقت انتباها زملائنا الكرام لضرورة الاطلاع والاستفادة من "دليل المدرس" الذي يُرافق هذا الكتاب ويتكمّل معه، فهو مرشدٌ ويساعد الزملاء المدرسين في تدريس هذه المادة وتوضيح أهدافها، وبالتالي فإنه مكمّل لهذا الكتاب وداعم له.

وإذ نشكر لزملائنا المدرسين جهودهم، نرجو ألا يضنوا علينا بمحظاتهم الميدانية القيمة التي تُسهم في تطوير هذا الكتاب والارتقاء به فيطبعات المُقبلة إن شاء الله.

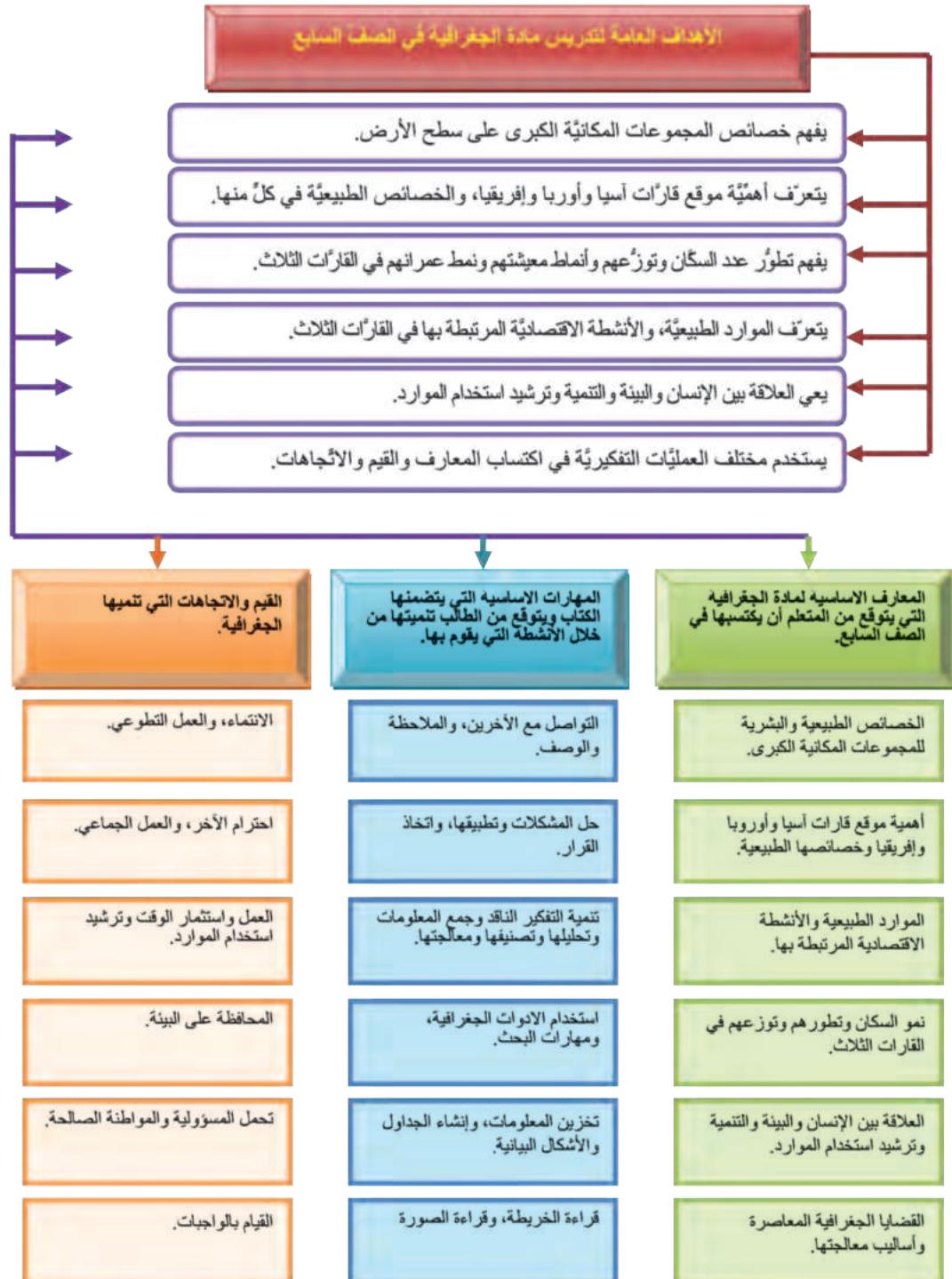
والله من وراء القصد.

المؤلفون



الصفحة	محتويات الكتاب	الدرس
٢		مقدمة
٤		خريطة الكتاب
٥		خريطة الدرس
٦	مدخل لدراسة الفارات	الوحدة الأولى
٧	سطح الأرض في تغير مستمر	الدرس الأول
١٣	المناخ و العوامل المؤثرة فيه	الدرس الثاني
١٩	السكان وال عمران	الدرس الثالث
٢٣	الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية الأولى	الدرس الرابع
٢٨	الأنشطة الاقتصادية الثانية والثالثة (الخدمية)	الدرس الخامس
٣٢	المجموعات المكانية	الدرس السادس
٣٧	قارنة آسيا	الوحدة الثانية
٣٨	موقع قارة آسيا و تضاريسها	الدرس الأول
٤٢	تنوع البيئات الطبيعية في قارة آسيا	الدرس الثاني
٤٦	السكان وال عمران في قارة آسيا	الدرس الثالث
٥٢	الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية في قارة آسيا	الدرس الرابع
٥٧	جنوب غربي آسيا	الدرس الخامس
٦٤	قارنة إفريقيا	الوحدة الثالثة
٦٦	موقع قارة إفريقيا و تضاريسها	الدرس الأول
٧١	البيئات الطبيعية في قارة إفريقيا	الدرس الثاني
٧٥	السكان وال عمران في قارة إفريقيا	الدرس الثالث
٧٩	الموارد الطبيعية في قارة إفريقيا	الدرس الرابع
٨٢	الأنشطة الاقتصادية في قارة إفريقيا	الدرس الخامس
٨٧	المجموعات المكانية لشمال قارة إفريقيا	الدرس السادس
٩٤	قارنة أوروبا	الوحدة الرابعة
٩٦	موقع قارة أوروبا و تضاريسها	الدرس الأول
١٠٠	البيئات الطبيعية في قارة أوروبا	الدرس الثاني
١٠٣	السكان وال عمران في قارة أوروبا	الدرس الثالث
١٠٧	الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية في قارة أوروبا	الدرس الرابع
١١٢	شبه الجزرية الإيبيرية	الدرس الخامس

خرائط الكتاب

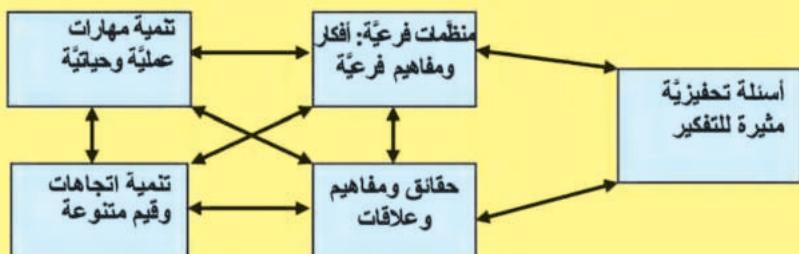


المنظّم المتقدّم العام للدرس

وهو تكثيفٌ للفكرة الأساسية والمقاهيم وال العلاقات والتعميمات التي يدور حولها الدرس.

أهداف الدرس: يضع مدرس المادة أهداف الدرس بما يتوافق مع الأهداف العامة لمادة الجغرافية وأهداف الوحدة وبما يتسمج مع المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤكد عليها مادة الجغرافية في الصف السابع الأساسي.

محتوى الدرس وأنشطته

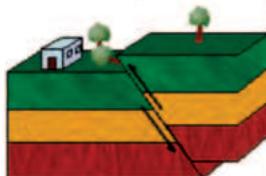


وسائل تعليمية: تشكّل الوسائل التعليمية مصادر للمعلومات وتشمل:

- الرسوم التوضيحية

- الصور

- الخرائط



تدريبات وأنشطة: وتشمل أنشطة بحثية وتطبيقات عملية وتهدّف إلى:

- تعرّف مدى فهم المتعلّمين الموضوّع.

- تنمية مهارات بحثية - وتنمية قيم واتجاهات مرتبطة بالأنشطة وتطبيقاتها.

الوحدة الأولى

مدخل لدراسةِ القاراتِ

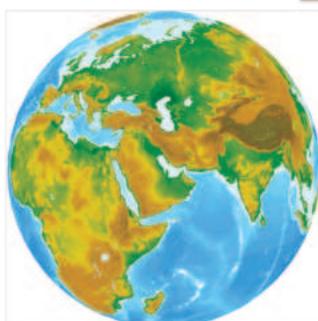
يَتَغَيَّرُ شَكْلُ الْأَرْضِ بِاسْتِعْرَارِ، وَمِنْذُ وُجُودِ الإِنْسَانِ عَلَى سطحِهَا اسْتَثْمَرَ مَوَارِدُهَا، وَشَكَّلَ مجَمِعَاتِ ذاتِ ثَقَافَاتٍ مُتَبَاينَةٍ طَوَّرَتْ أَسْلَابَ اسْتِثْمَارِ المَكَانِ، وَتَبَادَلَتِ التَّقْنِيَاتِ فِيمَا بَيْنَهَا، وَقَدْ شَكَّلَتْ كُلُّ مِنَ الظَّاهِرِ الطَّبِيعِيِّ وَالْبَشَرِيِّ مَجَمِعَاتٍ مَكَانِيَّةً مُتَمَيِّزَةً .

الأَهَادِفُ الْعَامَّةُ لِلْوَحْدَةِ

بعد دراسة هذه الوحدة، وتنفيذ الأنشطة المرافقة، يُتَوقَّعُ من الطالب أنْ :

- * يَفْهَمُ العواملِ المؤثِّرةُ فِي نُشُوءِ تَضَارِيسِ سطحِ الْأَرْضِ.
- * يَتَعَرَّفُ عَلَى الْعواملِ الَّتِي تُؤثِّرُ فِي الْمَنَاطِخِ.
- * يَفْهَمُ العواملِ المؤثِّرةُ فِي نُمُوٍّ وَتَطَوُّرِ السَّكَانِ، وَحِرْكَتِهِمْ ضَمِّنَ التَّجَمُّعَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَالْعَمَرَانِيَّةِ.
- * يَصَنَّفُ الْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ.
- * يَميِّزُ أَهَمَّ الْأَنْشِطَةِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ.
- * يَميِّزُ خَصَائِصَ الْمَجَمِعَاتِ الْمَكَانِيَّةِ.
- * يَقْدِرُ أَهَمَيَّةَ الْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ وَيَحْفَظُ عَلَيْهَا.
- * يَثْمَنُ الْجَهُودَ الَّتِي بَذَلَهَا الإِنْسَانُ لِتَحْسِينِ الْمَكَانِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ.

دُرُوسُ الْوَحْدَةِ



الشكل (١) الكرة الأرضية

- ١) سطح الأرض في تغيير مستمرٌ.
- ٢) المناخ والعوامل المؤثرة فيه.
- ٣) السكان والعمaran.
- ٤) الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية الأولى.
- ٥) الأنشطة الاقتصادية الثانية والثالثة (الخدمية).
- ٦) المجموعات المكانية.

الدرس الأول

سطح الأرض في تغير مستمر

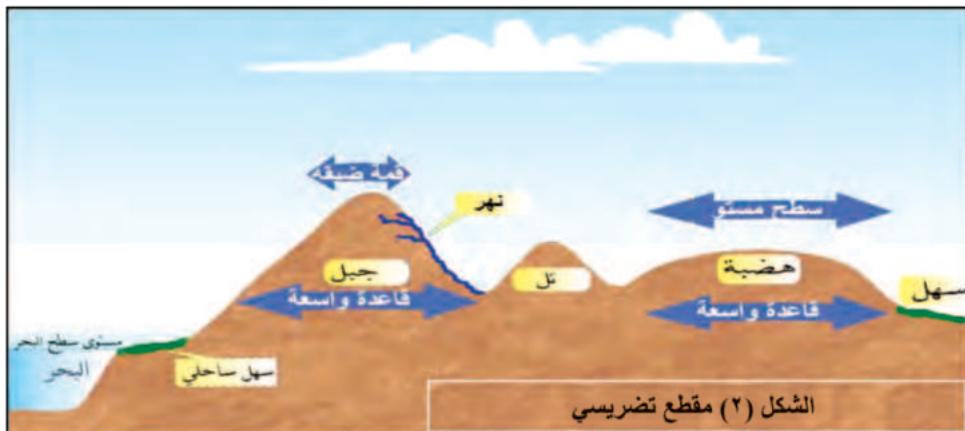
يشكّل سطح الأرض ويتغيّر باستمرار بفعل عوامل طبيعية داخلية وخارجية، ومنذ أن وجد الإنسان على سطحها بدأ باستثمار ثرواتها بما يحقق رغباته، ويشبع حاجاته، وينتّقّل هذا الاستثمار على درجة تقدّمه العلمي والتكنولوجي.

ننعرّف في هذا الدرس أشكال سطح الأرض كالارتفاعات والمنخفضات ، والعوامل المشكّلة لها.

التضاريس هي المرتفعات والمنخفضات على سطح الأرض

وتضمّ الجبال والتلال والهضاب والسهول والوديان.

ادرس المقطع التصريسي، ثمّ وحاول أن تبيّن الخصائص المميّزة لكلّ نوع من التضاريس:



الجبل هي المرتفعات التي تبزّ فوق سطح الأرض لبعض مئات أو آلاف من الأمتار وتكون جوانبها شديدة الانحدار ، وتعلوها قمم واضحة، ويصعب العيش في الجبال لضيق المساحات الزراعية فيها. ووعورتها التي تعيق المواصلات، وقد تغلب الإنسان على هذه الصعوبات من خلال إقامة المدرجات، وشقّ طرق المواصلات، وإقامة المنشآت السياحية.

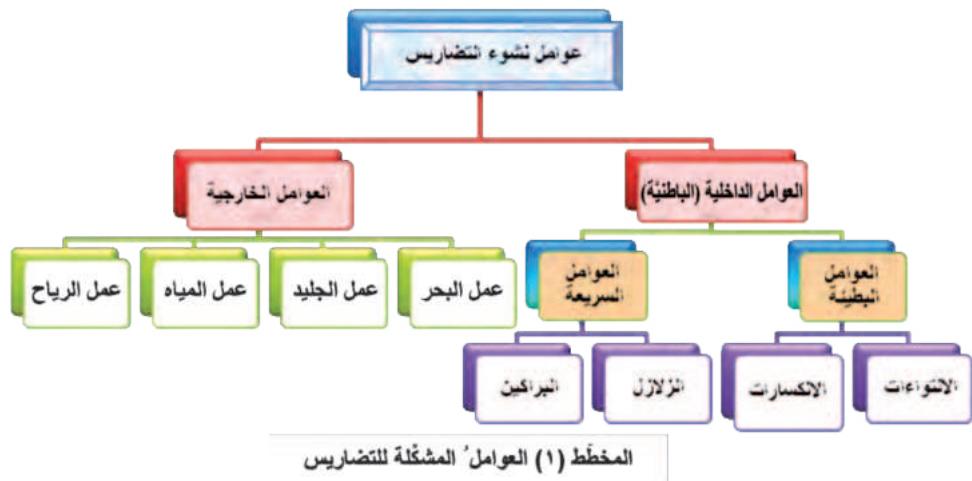
التلال تشبه الجبال في مظهرها العام، إلا أنها أقل ارتفاعاً ووعورة وانحداراً.

الهضاب مناطق تشبه الجبال في ارتفاعها إلا أن سطحها العلوى مستوى قليل الوعورة ويشبه السهول ولكنها تميّز عن السهول بانحدار جوانبها.

السهول هي تلك الأرضي الواسعة، المستوية السطح، والقليله الارتفاع بالنسبة لمستوى البحر وتعد السهول أماكن ملائمة لانتشار السكان وتحمّلتهم، حيث يسهل استثمارها في الزراعة والرعى وإقامة شبكات النقل والاتصال وإنشاء المدن.

ادرس المخطط الذي يصنف عوامل نشوء التضاريس، ثم حاول أن تجيب عن التساؤلات الآتية:

- ما العوامل المشكّلة للتضاريس؟



المخطط (١) العوامل المشكّلة للتضاريس

تحدُّث العوامل الداخلية (الباطنية) في باطن الأرض وتؤثّر في القشرة الأرضية

ونقسم إلى عوامل سريعة وعوامل بطئية، وينتج عن كل منها مظاهر تضاريسية خاصة.

أ- **عوامل سريعة**: ساهمت منذ القدم في تغيير شكل الأرض. وهي تحدُّث بشكل مفاجي وسريع كالبراكين والزلزال.



الصورة (١) بركان ثائر

ادرس الصورة المجاورة، ثم حاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

- ماذا يمثّل هذا الشكل؟
- ما الذي يندفع من فوّهته؟

البراكين:

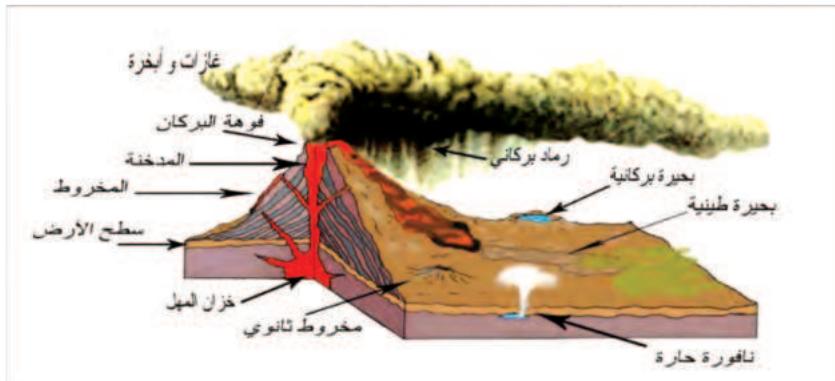
البركان فتحة في مناطق الضعف من سطح القشرة الأرضية، تخرج منها المواد المنصهرة (المagma) والشهابيات الصخرية والأبخرة والغازات المحبوسة.

ما أسباب حدوث البراكين؟

من أسباب حدوث البراكين هو ارتفاع حرارة الطبقات السفلية من القشرة الأرضية، وتحولها من حالتها المرنة إلى الحالة المنصهرة، مما يسهل انبعاثها إلى سطح الأرض من خلال مناطق الضعف في القشرة الأرضية (الكسور).

أقسام البركان: نميز في البركان ثلاثة أقسام رئيسية: المخروط - الفوهة - المدخنة.

ادرس الشكل الآتي وتعرف من خلاله مكونات البركان.



الشكل (٣) أقسام البركان

تساهم البراكين في تشكيل سطح الأرض

فقد تتشكل البراكين جبالاً بركانيةً شاهقةً وهضاباً واسعةً كما تتشكل في فوهاتها حين تخمد بحيرات كثيرة مساعدة في الجولان السوري المحتل. وتعد ترب المناطق البركانية من أخصب الترب لغناها بالمواد المعدنية وبخاصةً أكسيد الحديد.

الزلزال حركات سريعة وفجائية تصيب القشرة الأرضية.

ادرس الصورة، ثم حاول أن تبين الأضرار المادية والبشرية الناجمة عن الزلزال.

تصيب الزلزال أجزاءً من القشرة الأرضية بشكل مفاجئ، وقد تحدث حركات قوية بحيث تشعر بها، وربما تكون ذات قوةً تدميريةً هائلة، ويتم تسجيل هذه الحركات على أجهزة الرصد الدقيقة التي من أهمها مقاييس ريختر الذي اخترعه العالم (شارلز فرانسيس ريختر).

• ما أسباب حدوث الزلزال؟

للزلزال أسباب كثيرة منها انهيارات الباطنية والبراكين

وتنؤدي الزلزال إلى:

- تشقيق الأرض.

- نصوب الينابيع أو ظهور ينابيع جديدة.

- حدوث أمواج بحرية عاتية (تسونامي).



الصورة (٢) آثار زلزال مدمر

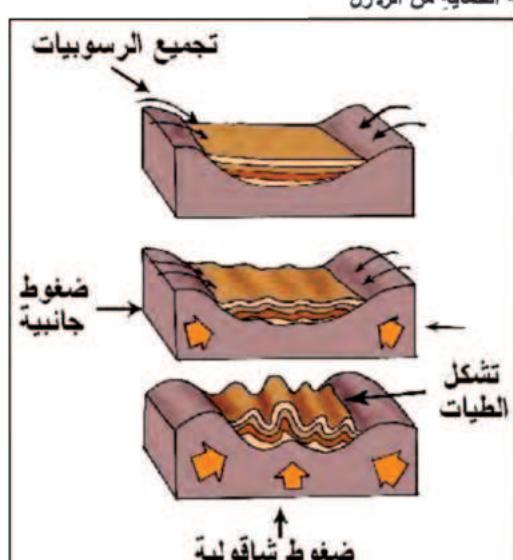
الهزّة الأرضية تعبر يستخدم للزلزال الخفيقة الشدّة والتي تقلُّ شدتها عن (٥ ريختر)، في حين أنَّ تعبر زلزال يستخدم للزلزال المتوسطة والمرتفعة الشدّة، ويتعرّض الأرض سنويًا إلى مليون هزة تقريبًا لا يشعر بها الإنسان.

كيف تتصرفُ قبلَ وعندَ حدوثِ الزلزال؟

- قبل حدوثِ الزلزال :** حَذَّر مَكَانًا آمِنًا في كُلّ غُرْفَةٍ تَحْتَ أَيِّ شَيْءٍ صُلْبٍ كالطاولات والمقاعد أو إلى جانب أحدِ الجدرانِ الداخليَّة، وثَبَّتَ الأشْيَاء المعلقة علىِ الجدرانِ بشَكْلٍ جَيِّدٍ كَيْ لَا تَسْقُطَ أَثْنَاءَ الزلزال، وَتَعْرَفُ مواضعَ مَاخِذِ الماءِ والكَهْرِباءِ والغَازِ وكيفيَّةِ إغْلاقِها، وَحَضَرَ حَقِيقَةً إِسْعَافَاتٍ أُولَئِكَةَ ومصباحاً، وَتَدَرَّبَ عَلَى طَرِيقَةِ الْحَمَامِيَّةِ عَنْدَ وَقْوَعِ الزلزال.
- عَنْدَ حدوثِ الزلزال :** إِذَا كَثُرَتْ فِي الْمَنْزِلِ اِتْجَاهُ مَبَارِسَةٍ إِلَى إِحْدَى زُوَّاِيَّاتِ الْغُرْفَةِ أَوْ تَحْتَ عَنْبَةِ الْبَابِ، أَوْ احْتَمَّ تَحْتَ أَيِّ طَاولةٍ، إِذَا كَثُرَتْ فِي الْمَدْرَسَةِ انْزَلَقَ تَحْتَ الطَّاولَةِ أَوْ مَقْعِدِ صُلْبٍ، ثُمَّ تَمْسَكَ بِإِحْدَى قَوَافِيمِهَا، وَاحْمَرَّ رَأْسَكَ وَعَيْنِيكَ وَذَلِكَ بِوَضْعِ الرَّاسِ بَيْنِ الذَّرَاعَيْنِ وَابْقَى كَذَلِكَ حَتَّى تَوَفَّفَ الْاهْتِزاَزُ، وَدَائِمًا تَذَكَّرُ (انْزَلَقُ، احْتَمَّ، تَمْسَكَ) كَمَا فِي الشَّكْلِ الآتِيِّ:



تمْسَكُ احْتَمَّ انْزَلَقُ الشَّكْلُ (٤) يَبيَّنُ كِيفيَّةَ الْحَمَامِيَّةِ مِنَ الْزَّلَازَلِ



الشَّكْلُ (٥) آليَّةُ حدُوثِ الْالْتِواَءَاتِ

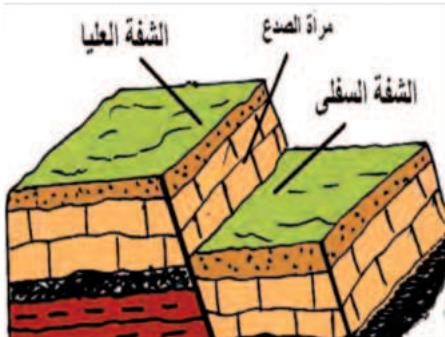
بـ- عوامل بطيئةً: هي حركات دفعٍ شاقوليَّةٍ وأفقيَّةٍ بطيئَةٍ تؤثِّرُ في قشرةِ الأرضِ، قد لا يشعرُ بها الإنسانُ؛ إلَّا أَنَّهَا تؤدي إلى تغييرٍ في المظاهر التضاريسية بمرورِ مئاتِ الآلافِ من السنين وهي المسؤولةُ عن التغييراتِ التي حصلت لسطحِ الأرضِ عبرَ التاريخِ، وعنِ الشَّكْلِ الحاليِّ للقارَاتِ والمحيطاتِ بما عليها من مجموعاتٍ تضاريسيةٍ كبرى. كما أَنَّهَا مسؤولةُ عن حدوثِ الْزَّلَازَلِ والبراكينِ.

انظرِ الشَّكْلَ (٥) ثُمَّ حاولُ من خالِهِ أن تستنتجْ: كِيفَ تَحدُّثُ الْالْتِواَءَاتِ؟

ومن أهم الأشكال التضاريسية الناتجة عن العوامل الباطنية البطيئة:

الالتواءات والانكسارات والصدوع:

عندما تتعرض الطبقات الرسوبيّة اللينة إلى ضغوطٍ شاقوليّة وجانبيّة فإنها تلوي مشكلةً طيّاتً محدّبةً (جبلًا أو هضابًا) وأخرى مفقرّةً (أودية)، ومن الأمثلة على الجبال الالتوائة جبال هيمالايا (آسيا) وسلسلة القلمون (سوريا). وحيثما لا تستجيب الصخور لالتواء بسبب صلابتها فإنها تكسر



الشكل (٦) أقسام الصدوع

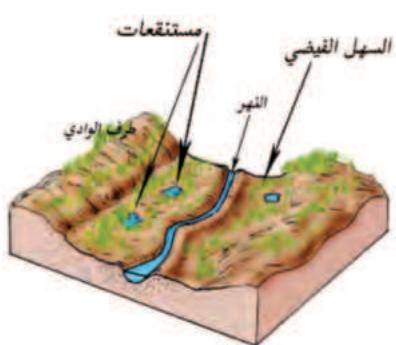
محاثةً انكساراتً وصدوعاً ويمكن أن نميز في الصدوع الأقسام الآتية :

- شفةً علية تسمى نجد "مثل هضبة سيناء".
- شفةً سفلية تسمى غوراً "مثل غور الأردن".
- مرأة الصدع "التي تفصل بين الشفتين".

تساهم العوامل الخارجية في تشكيل وتسويه سطح الأرض، أهمّها:

عمل الجو (التجوية) و ي العمل على تفكك الصخور

وتقتبّتها نتيجة الفروق الحراريّة (المدى الحراري) الكبيرة في المناطق الصحراويّة. كما يؤدي تجمُّد الماء في شقوق الصخور إلى تفكّكها في المناطق الباردة.



الشكل (٧) وادي نهري

كما يُعدُّ عمل المياه الجارية والرياح والبحر

والجليل من أهم العوامل المشكّلة للتضاريس فهي تقوم بثلاث عمليات (الحث والنقل والترسيب).

ومن أبرز المظاهر الناتجة عن عملية حث المياه الجارية حفر الأودية وتعيقها وعن عملية الترسيب السهول الفيضية كسهول أنهار دجلة والفرات والغانج.

وينشط عمل الرياح في المناطق الصحراوية

وينتج عن عملية الحث الريحية مظاهر تضاريسية مختلفة مثل موائد الشيطان، وعن عملية النقل الريحية الصحاري الرملية والحسوبيّة والحرجيّة وعن عملية الترسيب الريحية الكثبان الرملية.

من أبرز مظاهر حَتَّى الأمواج تشكُّل الرؤوس والخلجان . ومن أبرز مظاهر الترسيب: السواحل الرملية، والبحيرات الشاطئية.



الصورة (٤) رأس وخليج



الصورة (٣) مائدة الشيطان

كما تساهم الجليديات بعمليات تشكُّل التنصاريس كما هي المياه والرياح . ومن أبرز مظاهر حَتَّى، الأودية الجليدية العريضة . ومن أبرز مظاهر الترسيب الجليدي الركام الجليدي وهو الصخور والأتربة التي حملها الجليد عند زحفه باتجاه المنحدرات.



الصورة (٥) وادي جليدي

التدربيات والأنشطة

- أولاً- ضع إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) إلى جانب العبارة الخطأ فيما يأتي:
١. يُعدُ البركان من العوامل الباطنية الطبيعية.
 ٢. جبال القلمون هي جبال انكسارية.
 ٣. من أسباب حدوث البراكين الصدوع.
- ثانياً- ارسم على دفترك شكلاً توضيحيًّا لأقسام الصدع.
- ثالثاً- اجمع معلومات عن الآثار الناجمة عن البركان الذي ثار في جزيرة آيسلندا عام ٢٠١٠ مستعيناً بالمصادر التي تتوافر لديك، ونظمها في مقالة مع ذكر المصادر.

الدرس الثاني

المناخ والعوامل المؤثرة فيه

المناخ بعناصره المختلفة من حرارة وضغط جوي ورياح ورطوبة جوية وتكتاف وتهطل أكثر العوامل تأثيراً في البيئة الحياتية الطبيعية بكل مكوناتها من إنسان وحيوان ونبات.

لنفهم الفرق بين الطقس والمناخ، ونتعرف على العوامل المؤثرة في المناخ وعناصره.

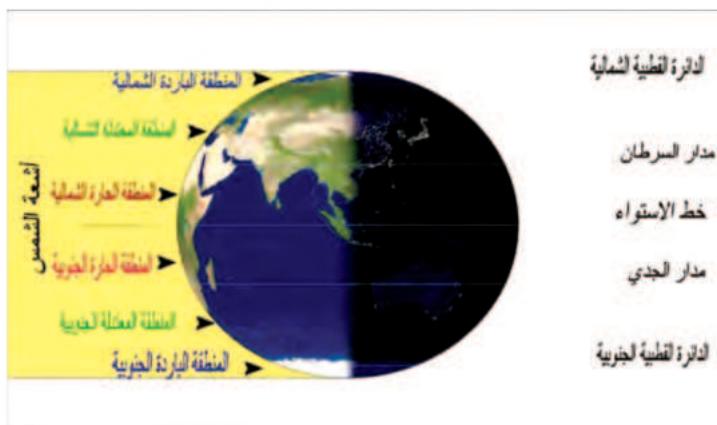
الطقس هو حالة الجو من حرارة وضغط جوي ورياح ورطوبة وتكتاف وتهطل خلال فترة زمنية قصيرة (جزء من يوم أو يوم وقد تصل إلى أسبوع).

المناخ حالة الجو من حرارة وضغط ورياح ورطوبة وأمطار خلال فترة زمنية طويلة.

يتتأثر المناخ بمجموعة من العوامل من أهمها:

أ- الموقع من درجات العرض:

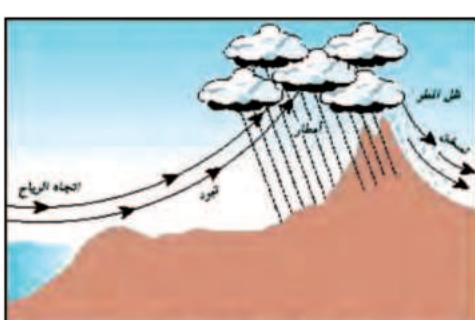
أكبر المناطق حرارة هي الواقعة حول خط الاستواء لأن الأشعة الشمسية تكون عمودية، وتتناقص درجات الحرارة كلما ابتعدنا عن خط الاستواء شمالاً وجنوباً لأن الأشعة الشمسية تكون مائلة. ادرس الشكل (٨) ثم حاول أن تصنف المناطق الحرارية على سطح الأرض.



الشكل (٨) توزيع المناطق الحرارية على سطح الأرض

ب- التضاريس:

تؤثر التضاريس في المناخ من ناحيتين هما: (الارتفاع والاتجاه). فتتخفض الحرارة كلما ارتفعنا عن سطح البحر درجة مئوية واحدة لكل ١٥٠ م، وتتغير الأمطار على السفوح الجبلية المواجهة للرياح المحملة ببخار الماء، وتقل على السفوح الداخلية (المعاكسة).



الشكل (٩) أثر القرب والبعد عن البحر، وأثر التضاريس

ج- القرب والبعد عن البحر (توزيع اليابسة والماء): تتميز المناطق القريبة من البحر باعتدال حرارتها صيفاً وشتاءً وبغزارة أمطارها. أما المناطق الداخلية فهي أكثر حرارة صيفاً وأشد بروادة شتاءً وأقل مطرأً. لماذا؟

د- التيارات البحرية: وهي نوعان دافئة وباردة، فالتيارات الدافئة تؤدي إلى ارتفاع حرارة المناطق الساحلية التي تمر قريباً وازدياد كمية أمطارها، على عكس التيارات الباردة.

عناصر المناخ:

تعد الحرارة أهم عناصر المناخ، وتؤثر بشكل كبير في عناصر المناخ الأخرى

فالشمس هي المصدر الرئيسي للحرارة على سطح الأرض، وتناسُس درجة حرارة الجو بوضع مقياس الحرارة في الظل، ونهمّ بقياس درجات الحرارة للاستفادة منها بمختلف النشاطات البشرية من زراعة ونقل وغيرها.

أما الضغط الجوي فهو وزن عمود من الهواء مساحة مقطعة ١ سم /٢ فوق مكان ما على مستوى سطح البحر ويمتد حتى نهاية الغلاف الجوي، ويبلغ متوسط الضغط الجوي عند سطح البحر ٧٦٠ ململ زئبيقي، أو ١٠١٣ ميليار، فإن زاد سُمّي الضغط مرتفعاً، ويشار إليه بـ (+) أو (H)، وإذا نقص سُمّي الضغط منخفضاً، ويشار إليه بـ (-) أو (L). ويقاس الضغط الجوي بجهاز البارومتر

لماذا أخذ مستوى سطح البحر أساساً لقياس الضغط الجوي؟
سبع نطاقات رئيسية للضغط الجوي على سطح الكرة الأرضية

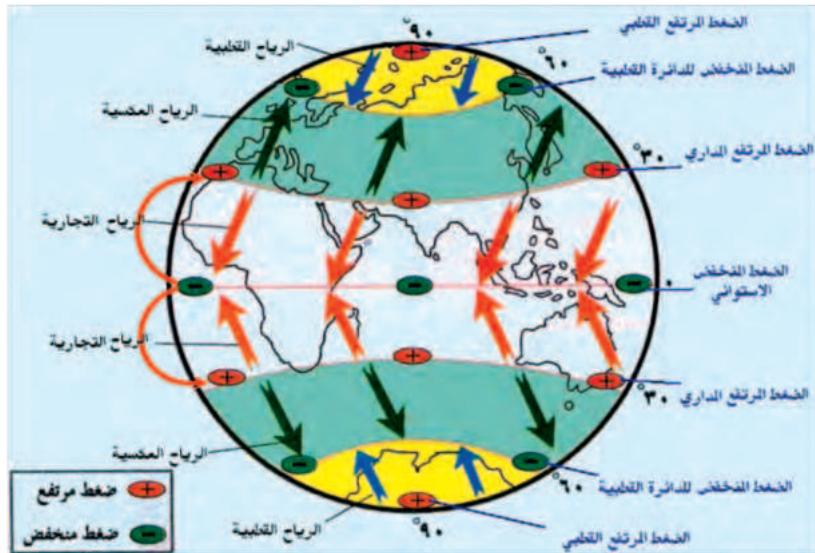
أ- نطاق الضغط المنخفض الاستوائي:

يتوضع حول خط الاستواء، وسببه ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة الجوية، التي تؤدي لأنخفاض كثافة الهواء وتصاعدته إلى الأعلى.

ب- نطاقاً الضغط المرتفع شبه المداريين: بين درجتي عرض (٣٥° . ٢٥°) شمالاً وجنوباً، وسببه التيارات الهوائية الهاابطة.

ج- نطاقاً الضغط المنخفض للدائرةين القطبيتين (شبه القطبين): بين درجتي عرض (٦٠° - ٦٦°) شمالاً وجنوباً، بسبب التيارات الهوائية الصاعدة.

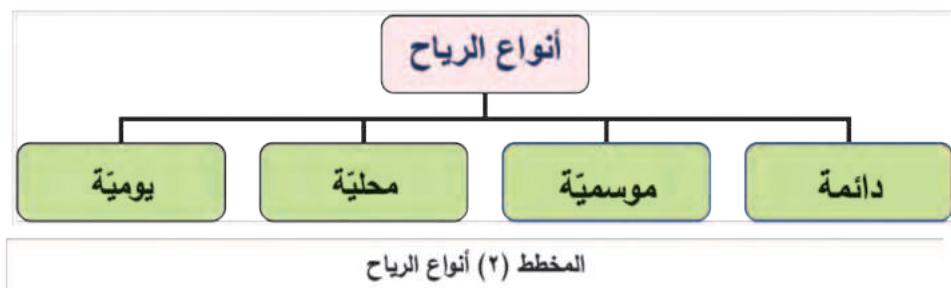
د- نطاقاً الضغط المرتفع القطبيان: بسبب انخفاض الحرارة والتغيرات الهوائية الهاابطة.



الشكل (١٠) نطاقات الضغط الجوي والرياح الدائمة

تشكل الرياح بانتقال الهواء من مناطق الضغط الجوي المرتفع إلى مناطق الضغط الجوي المنخفض.

نميز على سطح الأرض أربعة أنواع رئيسية للرياح هي الدائمة والموسمية وال محلية واليومية.



أ- الرياح الدائمة: هي التي تهب بنظام ثابت طوال أيام السنة و من أنواعها الرياح التجارية وهي رياح تهب بشكل منتظم، وتتصف بأنها جافة، غير أنها تصبح رطبة إن مررت فوق المسطحات المائية، وتسبّب أمطارها على السواحل الشرقية للقارّات، وتنقد رطوبتها كلما توغلت داخل القارّات.

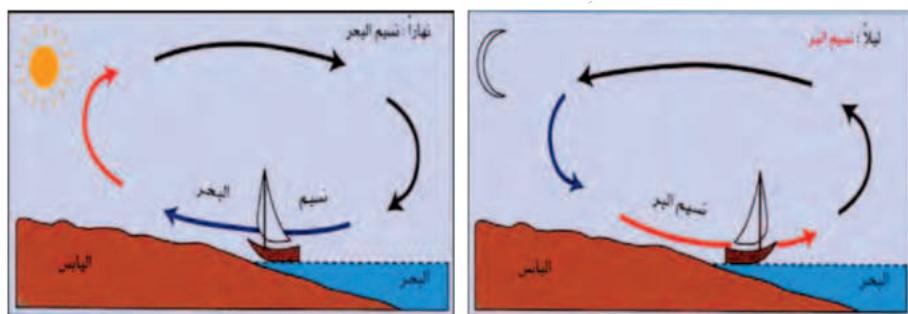
ب- الرياح الموسمية: تهب في مواسم محددة من السنة، وبخاصة في المناطق شبه الاستوائية والمدارية، ويُشترط لظهورها تجاوز مساحات كبيرة من الماء وال اليابسة، وهي إما موسمية شتوية أو موسمية صيفية، وتسبّب هطل أمطار غزيرة في الصيف على سواحل قارة آسيا.

جـ- الرياح المحلية: تهب على مناطق معينة من العالم محدودة المساحة خلال فترة زمنية قصيرة (جزء من يوم . يوم . بضعة أيام) وتنشأ نتيجة لاختلاف الضغط الجوي في مساحة صغيرة ولفترة قصيرة وهي نوعان حارة وباردة، ومن أمثلة هذه الرياح في الوطن العربي رياح السوموم في بلاد الشام والخمسين في مصر وهي من النوع الحار. انظر الخريطة (١).



دـ- الرياح اليومية: وتهب كل يوم بانتظام ومن أنواعها نسيم البر والبحر :

- **نسيم البحر:** يحدث نهاراً إذ تتجه الرياح من البحر إلى البر، فترتفع حرارة اليابسة، وينخفض الضغط فوقها على عكس البحر.
- **نسيم البر:** يحدث ليلاً حيث تتجه الرياح من البر إلى البحر ، فتبعد اليابسة بسرعة، ويرتفع الضغط فوقها على عكس البحر.



الرطوبة الجوية والتكافف

• **الرطوبة الجوية:** هي وزن بخار الماء الموجود في الهواء، ويأتي معظمها من المسطحات المائية وهي (محيطات . بحار . بحيرات . أنهار .).

• **التكافف:** هو تحويل بخار الماء من الحالة الغازية غير المرئية إلى الحالة السائلة المرئية، وبهذا نتائج انخفاض درجة حرارة الهواء المشبع بالرطوبة . وللتكافف مظاهر عدّة هي:

١. **الندى:** وهو قطرات من الماء تظهر في الصباح الباكر على أوراق الأشجار والأجسام الصلبة نتيجة للتبرد . ويُشترط لحدوث الندى: صفاء الجو وسكون الهواء، وللندى دور هام في نمو النباتات في المناطق الصحراوية .

٢. **الضباب:** وهو غيم قد يلامس سطح الأرض يؤدي إلى خفض الرؤية، ويسبب أخطاراً على الملاحة، ويعرقل المواصلات في المدن .

٣. **الغيفوم:** وهي عبارة عن ملابس قطرات من الماء السائل أو من بلورات الجليد، وتتشكل عندما يتکافف بخار الماء في طبقات الجو العليا، ولها تأثير مهم على المناخ، فهي مصدر الأمطار والثلوج المتساقطة .

٤. **التهطل :** ومن أشكاله:

- **المطر:** تهطل سائل، وقد يكون خفيفاً أو متوسطاً أو شديداً

- **البرد:** كرات من الجليد تتراوح أقطارها بين ٣٠ و٢٠ مم وقد تزيد على ذلك، وتسبّب أضراراً للإنسان والحيوان والمحاصيل الزراعية .

- **الثلج:** هو بلورات رقيقة تتكون نتيجة انخفاض درجات الحرارة إلى مادون الصفر في طبقات الجو العليا، ويكون الثلج ذخيرة للزراعة، وتغذية للمياه الجوفية إذا كان ذوبانه بطبيعة .

أنواع الأمطار:

أ- الأمطار التضريسية:

وتنشأ من صعود الرياح الرطبة سفوح الجبال حيث ترتفع إلى الأعلى فتبعد، وتسقط أمطاراً غزيرة على سفوح الجبال المواجهة لهبوب الرياح على عكس السفوح الأخرى الواقعة في ظل المطر، مثل (جبال بلاد الشام) .



الشكل (١٢) الأمطار التضريسية

ب- الأمطار التصاعدية (الحملانية):

وتسود في المناطق الاستوائية والمدارية حيث ترتفع الحرارة ويشتد التبخر، فيرتفع الهواء الرطب إلى طبقات الجو العليا الباردة، ويتكافف ما فيه من رطوبة، فتسقط أمطاراً غزيرة .

جـ - الأمطار الاعصرية: ويرتبط سقوطها بالمنخفضات الجوية، وينشأ من تلاقي كتل باردة بكثافة حارة محمّلة ببخار الماء، فيرتفع الهواء الدافئ فوق البارد فينكافف بخار الماء، وتتسقّط أمطار غزيرة، مثاله: أمطار غربي أوروبا والبحر المتوسط كأمطار الجمهورية العربية السورية.



الشكل(١٥) الأمطار الاعصرية

التدريبات والأنشطة

أولاً - أملأ الفراغات الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة:

١ - حالة الجو: من حرارة وضغط ورياح ورطوبة وأمطار خلال فترة زمنية طويلة تسمى).

٢ - حالة الجو: لفترة قصيرة من الزمن تسمى).

ثانياً- ضع الكلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة:
من أنواع الرياح اليومية:

■ نسيم البر والبحر

■ الرياح التجارية

■ الرياح الدائمة

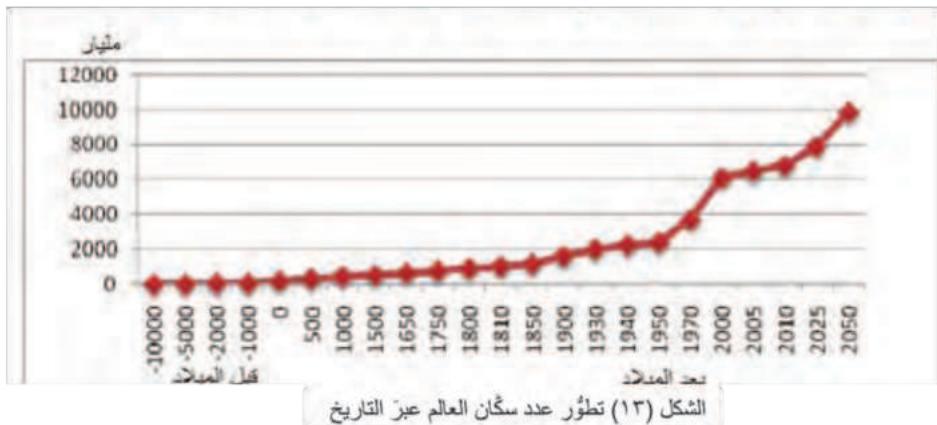
■ الرياح المحلية

ثالثاً - لماذا تكون الأمطار غزيرة في المناطق الساحلية أكثر من المناطق الداخلية؟

النمو السكاني أو الزيادة السكانية في مجتمع ما، حصيلة ثلاثة عوامل ديمografية هي: الولادات - الوفيات - الهجرة.

لنتعرف أسباب النمو السكاني والعوامل المؤثرة في كثافة السكان وتوزعهم الجغرافي؟
تطور عدد سكان العالم عبر التاريخ:

ادرس الشكل الآتي، ثم حاول أن تستنتج اتجاه تطور عدد السكان من بداية الميلاد إلى عام ٢٠١٠.



تحدُّث الزيادة في عدد السكان حين يرتفع معدل الولادات أكثر من معدل الوفيات. أمّا عندما يحدث العكس "بسبب انتشار الأمراض أو المجاعات أو الحروب أو غيرها من الكوارث الطبيعية أو البشرية" يحدث انخفاض في عدد السكان.

$$\text{معدل الولادات الخام} = \frac{\text{عدد الولادات في السنة}}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000$$

$$\text{معدل الوفيات الخام} = \frac{\text{عدد الوفيات في السنة}}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000$$

ويعدُ عامل الولادات العامل الأهم في ظاهرة النمو السكاني، فالوفيات قد استقرت عند مستويات منخفضة

في معظم دول العالم، كما أنَّ الهجرة من الخارج أو إلى الخارج لا تتم عادةً بأعداد كبيرة إلا عندما تكون الهجرة قسرية أو اضطرارية، أمّا الولادات فلا يزال مستواها متبايناً كثيراً بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية، لذا فإنَّها تشكِّل العامل الرئيسي في اختلاف معدلات النمو السكاني في العالم.

العوامل المؤثرة في توزيع السكان: من أهم العوامل المؤثرة في توزيع السكان وكتافتهم:

- التضاريس: حيث يفضل الإنسان سكن السهول، لسهولة زراعتها وتوافر طرق المواصلات فيها كما هو الحال في سهول الصَّين وسهول الجزيرة والفرات، لأنَّها ملائمة للسكن والنشاطات الاقتصادية.

- **المناخ**: يفضل الإنسان سكن المناطق المعتدلة، التي تعدًّ جاذبةً للسكان، ولا يميل إلى سكن الجهات الحارة ولا الجهات شديدة البرودة .

- **العامل البشريّ**: وتعني تدخل الإنسان في تحسين مناطق بيئته كتجفيف المستنقعات وعمل المدرجات الجبلية للزراعة، كما يمكن أن يكون العامل البشريّ عاملاً سلبياً على توزُّع السكان في بعض المناطق، كالحروب.... .

ادرس الصورة الآتية، ثم حاول أن تفسِّر لماذا يهاجر الإنسان من مكان إلى آخر ؟
الهجرة السكانيَّة:



الصورة (٦) تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه عام ١٩٤٨ م

يُقصَد بالهجرة: انتقال الأفراد أو الجماعات من منطقة إلى أخرى بصورة دائمة أو مؤقتة طلباً لحياة أفضل .. وتحتَّم الهجرة من الريف إلى المدينة من الظاهرات البشرية التي ازدادت وتيرتها مع الثورة الصناعية، وما تبعها من تطوير المدينة الخدمي، وتوفُّر فرص العمل، مما يتربَّط عليه نموُّ المدن، وما ينجمُ من مشكلاتٍ مثل :



الصورة (٧) السكن العشوائي في المدن

• **مشكلة السكن**: فالمساحات في المدينة قليلة وغير كافية لبناء مساكن لهذه الأعداد الكبيرة من المهاجرين، فيبدأ الزحفُ العمرانيُ على المساحات الخضراء حول المدينة، وتبدأ مظاهر السكن العشوائي غير المنظم .

• **مشكلة التلوث البيئي**: كثُوثُ الهواء والضغط على موارد الماء والتربية الزراعية الازمة لتأمين حاجات السكان. ومن المشاكل أيضاً الاختناقات المرورية ودخان المواصلات والمعامل

• **المشكلات الاجتماعية والنفسيَّة**: بسبب تغيير نمط العيش، وعدم القدرة في الكثير من الأحيان على إيجاد فرصة عمل.

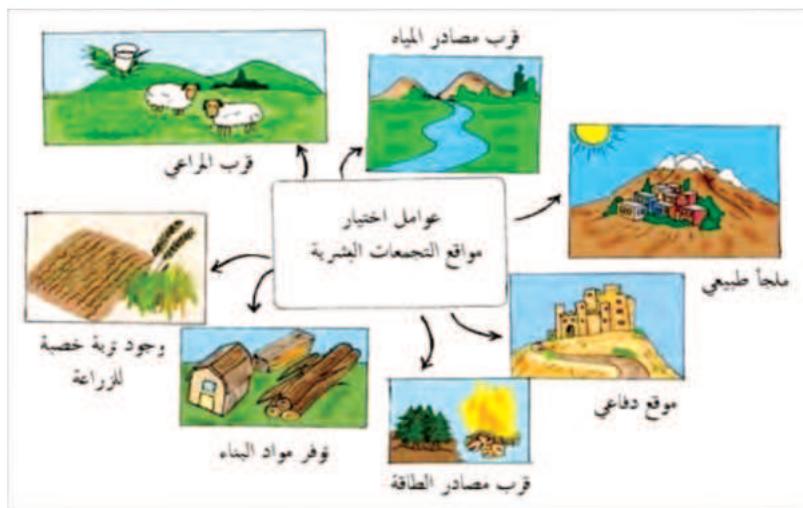
تطور التجمعات البشرية ووظائفها:

التجمُّع البشريُّ هو المكان الذي يعيش فيه الناس ويتعلمون فيه، ويتواءج حجمه من بناء واحد إلى قرية إلى مدينة كبيرة يزيد عدد سكانها على عدَّة ملايين نسمة.

ادرس الشكل الآتي، ثم حاول أن :

- تستنتج عوامل اختيار موقع التجمعات البشرية.

- تبيَّن أسباب هذه الواقع في رأيك؟ ولماذا؟



الشكل (٤) عوامل اختيار موقع التجمعات البشرية

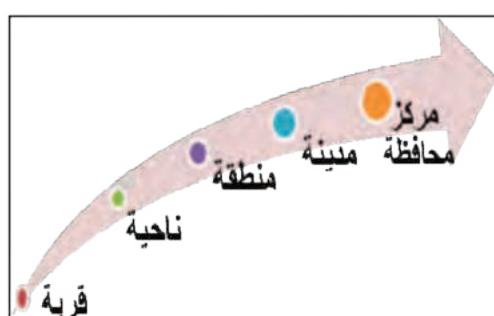
اختار الإنسان قديماً موقع سكنه قرب مصادر المياه، أو في المناطق التي تتواجد فيها الثروة الخصبة، أو مناطق الصيد قرب شواطئ البحر وضفاف الأنهار، أو مناطق المراعي الطبيعية لتربيه الماشي، كما جذب الغابات الإنسان سواء للصيد أم لجمع الثمار، وكان يتم اختيار بعض الموقع في قمم الجبال والمناطق العالية كمواقع دفاعية.

ومع الزمن يتطور التجمُّع البشري وتتطور النشاطات الاقتصادية التي يعمل بها السكان وقد تتحول بعض التجمُّعات الريفية إلى مدن إذا توافرت لها الشروط المناسبة كوجود ميناء طبيعي أو قيام مراكز صناعية، ومن تلك العوامل أيضاً وجود أسواق لتصريف المنتجات، أو وجود ثروات باطنية (نفط - غاز - معادن..) أو توافر مصادر الطاقة الكافية. وقد تتطور بعض التجمُّعات الريفية إلى مدن بفضل موقعها كعقدة مواصلات.

من خصائص التجمُّعات البشرية

الحجم: حيث يلاحظ عادة أن التجمُّعات الريفية أصغر حجماً من التجمُّعات الحضرية.

المهنة: تعمل غالبية سكان المناطق الحضرية في القطاعات الاقتصادية الصناعية - التجارية - الخدمية، أمّا في التجمُّعات الريفية، فيعمل معظم السكان في قطاع الزراعة والرعى والتعدّين.



الشكل (٥) حجم التجمُّعات البشرية

يؤثر الإنسان في البيئة ويتأثر بها.

يعملُ الإنسان بشكل دائم على تحسين المكان الذي يعيشُ فيه من خلال:



- زيادة الرقعة الزراعية.
- حماية التربة من الانجراف.
- توفير مياه الرَّيْ.
- تنمية الثروة الحيوانية والرعوية وبناء السدود واستثمار الثروات الباطنية وشق الطرق.
- وقد يؤدي تدخل الإنسان لاستثمار وسطِ البيئة لصالحه بشكل غير مدروسٍ (وغير عقلاني)، إلى تغيير البيئة وتراجع إمكانية تجديدها بشكل طبيعي.

الصورة (٨) سد الفرات في سوريا

إلى أي مدى يكون تأثير الإنسان في البيئة؟ وكيف يعيده تقطيمها وتحسينها؟

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة:

من أسباب العوامل التي قد تساعد على تحول تجمع ريفي إلى مدينة:

انتشار العابات - وجود ميناء طبيعي - توافر التربة الخصبة - وفرة الأمطار

ثانياً - اقترح حلولاً للحد من هجرة سكان الريف إلى المدينة.

ثالثاً - إذا خيرت بين السكن في الريف والمدينة أيهما تفضل؟ ولماذا؟

رابعاً - نلخص الهواء مشكلة خطيرة تعاني منها الكثير من المدن، أعط مقترنات للحد منها.

شكّلت الموارد الطبيعية ثروات للأجيال التي عاشت قبلنا على سطح الأرض، سخّرها الإنسان لإقامة حضارات إنسانية عظيمة، ومن أجل السيطرة عليها قامت حروب كثيرة، واليوم علينا أن نستثمر هذه الثروات بشكل عقلانيٍّ كي ننعم بها نحن والأجيال التي ستعيش على هذه الأرض من بعدها.

لنتعرّفُ أهمَّ الموارد الطبيعية. وأهمَ النشاطات الاقتصادية الأولية التي يمارسها الإنسان. ادرس الصور الآتية، ثم صنّفها إلى موارد متعددةٍ وموارد غير متعددةٍ.



الصورة (١٠) نهر الفرات



الصورة (٩) حقل نفط

الموارد الطبيعية هي تلك الموارد الموجودة في الطبيعة ولا تتأثر للإنسان في وجودها كالماء والهواء والتربة الباطنية، وقد تمكّن الإنسان من خلال أنشطته الاقتصادية المختلفة من استثمار الموارد الطبيعية وتحويلها إلى موارد اقتصادية.

ادرس المخطط (٣) ثم حاول أن:

- تستخرج من خلاله الموارد الطبيعية.
- تعرّف الموارد الطبيعية الموجودة في بيئتك.



المخطط (٣) الموارد الطبيعية

يُعد الإنفاق على التعليم والتدريب في الدول المتقدمة إحدى أهم الأولويات لأنَّه سيعود عليها في المستقبل بعائدات ومنتجات اقتصادية كبيرة.

يُعد الإنسان من أثمن الموارد، فقد اعتبر عدد السكان الكبير في العصور القديمة من مصادر قوة الدولة، أما اليوم فالإنسان المتعلّم والمُؤهّل علميًّا وتقنيًّا هو الثروة الحقيقية حيث يتمكّن بعلمه من الاستثمار العقلاني للموارد الطبيعية غير المتتجدة كالنفط أو متتجدة ببطء كالغابات والتربة الزراعية....، وإيجاد بدائل صديقة للبيئة كاستثمار الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وإعادة استخدام المواد المصوّعة ... **أعط بعض الأملة الأخرى.**

تنوّع الأنشطة الاقتصادية إلى عدّة قطاعات:

درس المخطط (٤)، ثمّ حاول أن:

- **تصنّف الأنشطة الاقتصادية في ثلاثة قطاعات اقتصاديَّة.**



المخطط (٤) مستويات الأنشطة الاقتصادية

تُقسّم الأنشطة الاقتصادية إلى ثلاثة مستويات رئيسية هي : قطاعات اقتصاديَّة أوليَّة التي يتمُّ فيها التعامل مع الطبيعة سواء بالزراعة أو الصيد أو استخراج المواد الخام وموارد الطاقة ... وقطاعات اقتصاديَّة ثانويَّة : يتمُّ فيها تحويل ما أنتجه الطبيعة وتكييفه ليصبح أكثر إنتاجًا وفائدة للإنسان، كالصناعة ورصف الطرق والاستفادة من جمال الطبيعة والمنشآت السياحية، وتبادل المنتجات بالتجارة. للأنشطة السابقة جميعها مردود اقتصاديٌّ وعندما يتمُّ استثمار أرباح هذه القطاعات الإنتاجية لخدمة الإنسان نصل إلى القطاعات الاقتصادية الثالثة أو الخدمات كالتعليم والصحة وتوفير الأمن

عاش الإنسان القديم على الفنص والجمع

فقد اعتمدَ على ما كان ينمو تلقائيًّا بفضل عوامل الطبيعة حيث جمع الجذور النباتية من جوف التربة والنقط الشمار.

ومن ثم أصبحت عملية الصيد المورد الأساسي لاقتصاد الإنسان، وعرف الإنسان صيد الأسماك منذ القدم، وتعاظمت أهميَّة هذا المورد في الكثير من بلدان العالم في العصر الحديث كمصدر هام للغذاء، ومادة خام للصناعة.

الزراعة نشاط اقتصادي هام

فهي المصدر الرئيسي لغذاء المجتمع البشري الذي بدأ يعاني من مشكلة تأمين المواد الغذائية لسكانه الذين يتزايدون بشكل كبير منذ النصف الثاني من القرن العشرين، كما تُعد الزراعة أحد أهم مصادر المواد الأولية للصناعة.

تؤثر في الزراعة عوامل طبيعية وعوامل بشرية



- الموقع: الموقع الجغرافي كالتربة أو البعد عن الأسواق التجارية والموانئ.
- المناخ: من حرارة وأمطار ورياح.
- التربة
- توفر المياه: سطحية - جوفية.
- التضاريس: سهل - جبال - فضاب - أودية.

- عوامل اجتماعية: كثافة السكان ومستواهم المعيشي - المعتقدات الدينية - الموروث الاجتماعي والعادات.
- عوامل اقتصادية: رأس المال - السوق - التقدم العلمي والتكنولوجي - النقل والمواصلات.

المخطط (٥) العوامل المؤثرة في الزراعة

تتأثر الزراعة بمجموعة كبيرة من العوامل الطبيعية كالموقع والتضاريس ...، والعوامل البشرية الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي بمجموعها إلى اتخاذ القرار حول نوع المحاصيل ونمط الزراعة الذي سيتبع.

تصنيف الأنماط الزراعية وفق عدة أساس

١- بحسب أسلوب الري:



الزراعة البعلية: تسود في المناطق التي تتلقى كميات كافية من الأمطار والتي يعتمد عليها كلّياً. **لماذا تتغير كمية الإنتاج الزراعي في هذا النمط من عام آخر؟**

الزراعة المروية: تعتمد على أساليب الري المختلفة وهي:
- الري بالغمر: حيث يغمر سطح التربة كلّه بالماء، وهي طريقة قديمة تستهلك الكثير من المياه.

- الري بالرش: طريقة حديثة توفر كمية أكبر من المياه

الصورة (١١) الري بالرش

مقارنة بطريقة الغمر، ويمكن بساطتها تلافي خطر الصقيع.

- **الري بالتنقيط:** وهي من أحدث طرق الري، وتتوفر ثلاثي الكمية عن الغمر، ويمكن إذابة السماد مع الماء.

في رأيك أيٌ من أساليب الري السابقة أفضل؟

٢- بحسب أسلوب الإنتاج الزراعي:

- **الزراعة البدائية:** وينتمي فيها حرق مساحة من الغابة، وتزرع الأرض دون استخدام الدورات الزراعية أو التسميد وبوسائل بسيطة.

- **الزراعة الكثيفة:** تنتشر في المناطق التي تزداد فيها الكثافات السكانية الكبيرة والمساحات الزراعية القليلة ، وفي هذا النمط يتم اختيار أنواع من المحاصيل ذات فصل النمو القصير بحيث تتم زراعة الأرض مرتين أو ثلاث مرات في السنة باستخدام الأسمدة، والاعتماد الكبير على الأيدي العاملة لصعوبة استخدام الآلة في المساحات الصغيرة.

- **الزراعة الواسعة:** تنتشر في المناطق ذات المساحات الكبيرة، القليلة السكان، وتستخدم الآلة على نطاق واسع، وتمتاز بالتخصص، والقسم الأكبر من الإنتاج معد للصناعة والتصدير .



الصورة (١٣) الحراثة والحصاد الآلي في الزراعة الواسعة

لتربيه الحيوان أنماط متعددة



- **الرعى البدائي (المتنقل):** ينتشر في الأقاليم قليلة الأمطار، والفقيرة بأعشابها، ولصعوبة الاستقرار يلجأ ممارسو هذه الحرفة (البدو أو الرعاة) للتنتقل معتمدين على تربية قطعان الماشية التي تتنقل معهم، تبعاً لسقوط الأمطار وتوفير العشب.

الصورة (١٤) الرعي المتنقل



الصورة (١٥) الرعي التجاري

- **الرعاية التجاري:** يتميز هذا النمط بالاستقرار لغنى المرعى، ويعتمد على الأسس العلمية الحديثة كتحسين السلالات، وتقديم الرعاية البيطرية والتخصص في تربية نوع الحيوان الذي يتاسب مع ظروف المرعى والغاية من تربيته، والتي تكون إما لإنتاج الحليب أو اللحوم أو الأصوات والوبر والجلود.

التربية والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ - تزرع الأرض مررتين أو ثلاث مرات في نمط الزراعة:

- الجافة
- البدائية
- الكثيفة
- الواسعة

٢ - إنتاج الزراعة البعلية غير مستقر بسبب:

- عدم استخدام الآلات
 - غمر سطح التربة كلها بالماء
 - تذبذب كميات الأمطار
- ثانياً - أعطِ تعريفاً للموارد الطبيعية.

ثالثاً - نظراً لشح المياه في مناطق العديدة من العالم، اقترح حلولاً لحفظ المياه العذبة؟

رابعاً - ارسم مخططاً تصنف فيه الأنماط الزراعية؟

أبدع الإنسان منذ القدم أدوات تلائم حاجاته ورغباته من المواد الأولية ومع قيام الحضارات البشرية الراقية ، ازدادت أهمية العمل في الصناعة فترغ لها بعض أصحاب الحرف لينتجوا سلعاً للتجارة ، واستفاد من جمال الطبيعة فأقام المنشآت السياحية ، واستثمر أرباح هذه القطاعات الإنتاجية لخدمة الإنسان.

لتتعرفُ أهم النشاطات الاقتصادية الثانوية والثالثة(الخدمية) التي يمارسها الإنسان.

الصناعة نشاط اقتصادي هام

شهد العالم في القرن الثامن عشر تطويرات كبيرة في الصناعة (الثورة الصناعية)، فقد كان لاختراع الآلة البخارية أثر كبير كونه فتح الطريق لاستغلال قوى الطبيعة وإخضاعها لخدمة أهداف الإنسان.

تأثير في الصناعة عوامل عدّة تساهم في تطويرها
ادرس المخطط (٦)، ثم حاول أن تستنتج أهم العوامل المؤثرة في الصناعة.



المخطط (٦) يبين العوامل المؤثرة في قيام الصناعة

ينبغي أن تتوافر لقيام الصناعة مجموعةً من العوامل كرأس المال والأسواق والمواد الخام والقوى المحرّكة والأيدي العاملة...الخ.

تصنيف الصناعة إلى قطاعين (أولى - ثانوي)

القطاع الأولي: أي استخراج المادة من الطبيعة، كاستخراج خامات الحديد، والمنغنيز والفوسفات والنفط والغاز

القطاع الثانوي: أي تحويل المادة الخام إلى شكل آخر أكثر تلبية لاحتاجات الإنسان وهو ما يسمى بالصناعات التحويلية. كتحويل خامات الحديد إلى قضبان حديدية ... كما يمكن تصنيف الصناعة إلى:

صناعات غذائية - صناعات معدنية - صناعات هندسية - صناعات بتروكيماوية - صناعات تقنية . اقترح تصنيفات أخرى للصناعة.

التجارة عامل ازدهار اقتصادي

تمثلت مواد التجارة في العصور القديمة بالعقاقير، التمور، العطور، المعادن الثمينة، أما في العصور الوسطى فقد نمت تجارة البخور والتواابل التي نقلها التجار العرب إلى سواحلهم من جنوب شرق آسيا وبخاصة الهند، ولهذا فقد كانت هذه السواحل مركزاً تجارياً هاماً يعج بالمنتجات الأوروبية والآسيوية والأفريقية.

التجارة نشاط اقتصادي هام ساهم في تطور الحضارة الإنسانية وإن تعدد حاجات الأفراد، وتبين توفر الموارد والمنتجات (الثروات الباطنية، والزراعية، والصناعية) بين إقليم جغرافي وأخر، أوجب قيام التبادل التجاري. وكانت منطقة المشرق العربي سباقاً للعمل التجاري بسبب موقعها الجغرافي الهام.

وقد لعبت الفتوحات العربية الإسلامية دوراً أساسياً في تطوير التجارة بين مختلف الشعوب، وتمكن التجار العرب المسلمين من نشر ثقافتهم في كثير من مناطق العالم..

أشكال التجارة:

التجارة الداخلية: تعني تبادل البضائع والخدمات داخل الحدود القومية للدول.

التجارة الخارجية (الدولية): فتعني تبادل البضائع والخدمات بين الدول على الصعيد العالمي.

تجارة العبور (الترانزيت): ويتم فيها نقل البضائع من مراكز الإرسال إلى مراكز وموانئ الاستقبال.

الميزان التجاري: هو الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات.
الصادرات: هي ما يباع من البضائع إلى خارج البلاد.
الواردات: هي ما يشتري من البضائع لداخل البلاد.

النقل والاتصالات وسيلة لتطوير الاقتصاد وتواصل الشعوب

هي حركة الأفراد والبضائع والمنتجات المختلفة والموارد المتعددة والمعلومات من مكان إلى آخر، باستخدام وسائل النقل المتنوعة البرية والبحرية والجوية وحتى الفضائية، والتي أصبحت ضرورة من ضرورات التطور الحضاري.

أنواع النقل وأهميته: ادرس المخطط (٧) ثم حاول أن تستنتج:

- أنواع وسائل النقل في العالم.

- أهمية نقل المعلومات.



النقل الجوي (الطائرات): يتميز بالسرعة في نقل المنتجات، والتكاليف المادية فيه أكثر.



النقل البحري (البحري والتهربي): يسمح بنقل كميات كبيرة، ويسمح بالنقل لمسافات بعيدة، والتكاليف المادية قليلة،



النقل البري (السيارات والقطارات): يتميز بكلفة التكاليف والمرونة في مختلف أنواع التضاريس، ولا يحتاج محطات خاصة بالنسبة للسيارات، ومناسب للمسافات القصيرة.



نقل المعلومات: مكن من ربط العالم عبر التواصل معهياً من خلال الشبكة العالمية هاتفيًا وتلفزيونياً.

المخطط (٧) أنواع النقل وأهميته

تؤدي وسائل النقل إلى ظهور نشاطات اقتصادية جديدة ترتبط بها مثل محطات الخدمة والصيانة والمطاعم والمقاهي والفنادق، كما وأنها تؤثر على موقع الصناعات والنشاطات البشرية.

السياحة صناعة هامة ومصدر للدخل

تعد السياحة مصدراً هاماً للدخل في الكثير من الدول، وينذر أن توجد دولة في العالم لا تتمتع بميزة سياحية تجذب إليها الزوار.

ادرس المخطط (٨) وحاول أن تستنتج منه أهم المقومات السياحية، وتصنفها إلى مقومات طبيعية وبشرية.

المقومات البشرية

مقوّمات حضاريّة : معارض، مهرجانات
- منشآت سياحية - حسن الضيافة ...

مقوّمات ذاتيّة وديموغرافية: أماكن مقاصدة -
مناطق أثرية كالقلاع والقصصون والمدن
الأثريّة ...

المقومات الطبيعية

جمال الطبيعة: خبابات - جزر - بعيرات
وبحار

تنوع التضاريس: جبال - سهول - سواحل
- ملحة ...

الطبيعة المتنوعة: مناخ معتدل - صحراء -
آروج ...

المخطّط (٨) مقومات السياحة

تعتمد معظم الدول اليوم إلى إقامة منشآت سياحية ومهرجانات وعارضات للترويج عن مقوماتها السياحية التي تتنوع ما بين مقومات طبيعية ومقومات بشرية، وعندما تقوم الدول ببناء هذه المنشآت وتخطّط للاستفادة منها بالشكل الأمثل تتحول السياحة إلى صناعة سياحية.
ما المقومات السياحية التي تتميّز بها سوريا؟ وماذا تقترح في سبيل استثمار هذه المقومات لصناعة سياحية متطرّفة؟

التدريبات والأنشطة

- أولاً - تأكّي أهميّة الطائرات في النقل الجوي من:
 - نقلها منتجات غالبة الثمن
 - مناسبتها للمسافات القصيرة
 - نقلها كميات كبيرة من المنتجات
- ثانياً - ماهي التجارة، وما أشكالها المختلفة؟
- ثالثاً - أكتب ثلاثة أسطر تبيّن فيها أهميّة الوسائل المتّبعة في نقل المعلومات في أنحاء العالم؟

المجموعات المكانية

تهتم الجغرافية برسم الحدود المكانية لانتشار كل أنواع الظواهر الجغرافية والحوادث على سطح الأرض، وفق مجموعات مكانية، وتدرس الأهمية أو المكانة التي تحتلها كل منها بالنسبة لبعضها البعض، والتأثير المتبادل بينها.

لنتعرف ما المقصود بالمجموعات المكانية، ثم نستنتج كيفية تحديدها على الخريطة.
تهتم الجغرافية برسم حدود انتشار الظواهر المختلفة، ويتم تمثيل هذه الظواهر على الخرائط بخطوط ذات ألوان مختلفة ومتعرجة إلى حد ما. ويمكن أن يُلون نطاق انتشار كل ظاهرة بلون محدد.



الخريطة(٢) الأقاليم المناخية

لاحظ على خريطة الأقاليم المناخية في العالم أن حدود انتشار كل نوع من أنواع المناخ قد رسم بلون مختلف ووضعت له حدود واضحة ومحددة .

وتوجد أيضاً خرائط خاصة للكثافة السكانية و للتضاريس وأخرى للترب

المجموعات المكانية هي حدود انتشار ظاهرة ما على سطح الأرض (مناخية – ثقافية – اقتصادية ...) ، ترتبط فيما بينها بعلاقة أو خاصية مشتركة على الأقل .

مثال: مجموعة البلدان الحارة، مجموعة الغابات الكبيرة، مجموعة البلدان المرتفعة الكثافة السكانية، مجموعة البلدان الناطقة باللغة العربية....

ولتحديد مجموعة مكانية: يمكننا أن نحيط بخط القلم على الخريطة الأمكنة التي تقدم شكلًا عاماً، أو تمتلك خاصيّة مشتركة.



أنواع المجموعات المكانية:

المجموعات المكانية المرئية:

وهي المجموعات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، لأن حدودها ظهرت بشكل واضح : بحر ، شبه جزيرة - نهر - جزيرة - غابة كبيرة - مدينة. (الصورة الفضائية لبلاد الشام)

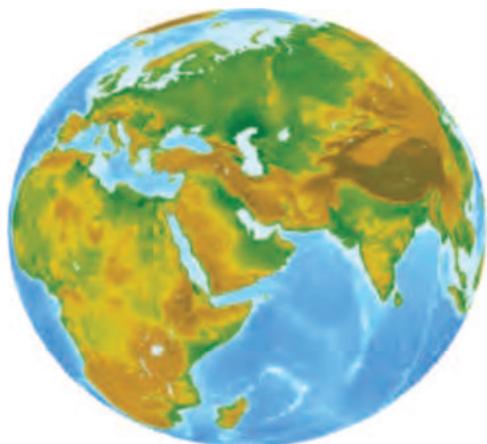
حاول أن تحدد على الصورة الفضائية لبلاد الشام: بحيرة - نهر - خليجاً - جزيرة - شبه جزيرة.

في الماضي لم تكن قادرين على رؤية المجموعات المكانية الكبيرة بشكل تام، فلما دعى العلماء إلى المراقبة وإجراء الحسابات، وأنشأوا على أساسها خرائط دقيقة إلى حد ما،

والاليوم وبفضل الأقمار الصناعية وما تزودنا به من صور فضائية أصبحنا نستطيع رؤية هذه المجموعات الكبيرة بالشكل الكافي، ومكنتنا ذلك من تفسير الكثير من الظواهر الجغرافية.

وعلى مجسم للكرة الأرضية يمكن تمييز مجموعة مكانية كبيرة تشمل اليابسة التي تقسم بدورها إلى مجموعات مكانية أصغر هي القارات، وتقسام القارات بدورها إلى مجموعات فرعية أصغر مثل:

الجبال - الأرخبيلات - الجزر - السهول - الهضاب - الأنهر



الشكل (١٦) منظر فضائيٌّ لقارات (آسيا - أوروبا - أفريقيا)

مثال تطبيقي :

لاحظ الصورة الجوية (١٦) لمدينة دمشق.



الصورة (١٦) صورة جوية لمدينة دمشق

لاحظ في المستوى القريب من الصورة وجود ساحة الأمويين التي تشكل عقدة مواصلات، وتفرعاتها التي تشكل حدوداً واضحةً بين عدة مجموعات مكانيةً أصغر.
في المستوى المتوسط من الصورة تجد مجموعةً مكانيةً تضمُ بيوتاً سكنيةً، وفي المستوى الثالث البعيد نرى مجموعةً ثلاثة هي جبل قاسيون. جميعها مجموعات مكانيةً مرئيةً تظهر حدودها بشكل واضح.

المجموعات المكانية غير المرئية:

وهي تلك المجموعات التي لا نستطيع رؤيتها بالعين المجردة بشكل مباشر بل نحتاج إلى

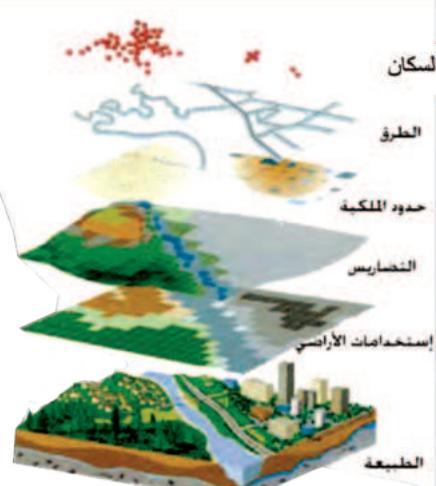
جمع البيانات عنها ثم رسم حدود انتشارها على الخرائط
(المجموعات المناخية، البلدان المتقدمة....)

الخصائص المتنوعة لمجموعة مكانية:

نحتاج إلى عدة أنواع من المجموعات المكانية لتحليل

الموقع الجغرافي:

إن المعارف التي تجمعها الجغرافية وتنبئها على الخرائط تشبه بنكاً للمعلومات المتنوعة التي تم تهيئتها مسبقاً ، ونحن يجب أن تكون قادرين على استخدامها وذلك بمقارنتها مع بعضها البعض .



الشكل (١٧) صور فضائية تبين مجموعات مكانية

فحتى نتمكن من فهم مميزات المكان وخصائصه يجب أن نقوم بدراسة مختلف الظواهر وتحليل العلاقات المتباينة بينها: التضاريس-المناخ-التوزع السكاني-الأنشطة الاقتصادية... ، ونستطيع أن نطبق هذه الطريقة لفهم الموقع الجغرافي وفهم المجموعات المكانية الجغرافية في أي بقعة من الأرض كبيرة كانت أم صغيرة.

الدولة مجموعة مكانية:

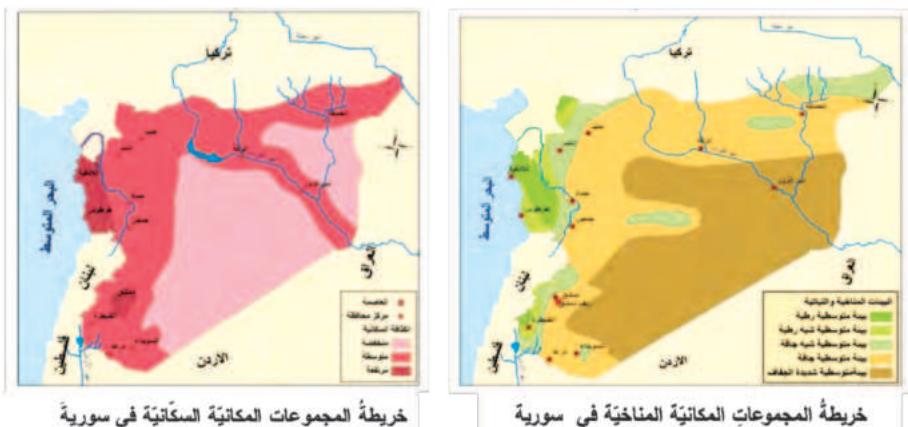
فالدولة هي مجموعة سياسية واقتصادية واجتماعية والأهم جغرافية (مكانية)، لها حدود معروفة ودقيقة، وعندما نجتاز حدودها تتغير المجموعة المكانية، كما أنَّ مجموع السكان في الدولة يخضعون للقوانين ذاتها، ويفهمون اللغة نفسها، ويستخدمون العملة ذاتها ولديهم تاريخ مشترك في ذاكرتهم... .

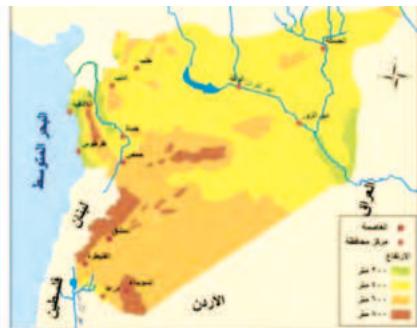
ويمكنا أن نميز ضمن الدولة مجموعاتٍ مكانيةٍ أصغر كالمحافظات والمدن والمناطق والقرى .الخ....

مثال : تقع سوريا في الوطن العربي، وهي في نفس الوقت تقع في قارة آسيا، كما أنها تطل على البحر المتوسط، أن تقاطع هذه المجموعات الثلاث أعطى لسوريا موقع الاستراتيجي المميز، فهي تعد منفذًا لآسيا على البحر المتوسط وأوروبا وأفريقيا فكانت منذ القدم ممراً للفوائل التجارية، وأصبحت أيضًا وسيلة للتواصل الحضاري والإنساني... .

التراث والأنشطة

ادرس الخرائط الثلاث الآتية لسوريا، وأجب عما يأتي :



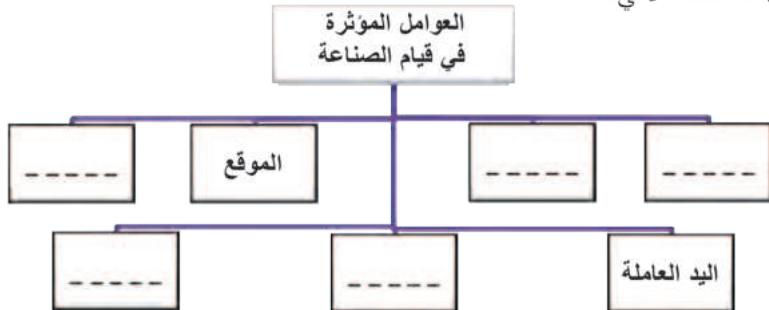


خريطة المجموعات التصريحية في سوريا

- ١- ماذا تمثل كلُّ من الخرائط السابقة؟
- ٢- شُفَّ خريطة المجموعات المناخية وطابقها مع خريطة المجموعات التصريحية: من خلال تقاطع المجموعات، ثم فَسَّر العوامل المؤثرة في المناخ في سوريا.
- ٣- شُفَّ حدود المجموعات التي تمثل توزُّع الكثافة السكَّانية، وطابقها مع حدود البيئات المناخية. ثم فَسَّر العوامل المؤثرة في توزُّع الكثافة السكَّانية في سوريا.

الأنشطة الوحدة الأولى

أولاً- أكمل المخطط الآتي:



- ثانياً - اكتب بحثاً عن مخاطر هجرة العقول مقترباً في نهايته حلولاً للحدّ منها.
- ثالثاً - اجمع صوراً للمنشآت السياحية في سوريا، ثم ثبّتها على صفحات دفترك.
- رابعاً - يُعد حِيُّك مجموعة مكانية، حاول أن تستخرج خصائصه المشتركة، ثم صنّفه إلى مجموعات مكانية صغيرة.
- خامساً - بالتعاون مع رفاقك اصنع مجسمًا من الجبس أو الطين أو الفلين يمثل أشكال التضاريس.

الوحدة الثانية

قارنة آسيا

آسيا أكبر قارات العالم مساحةً، وأقدم الحضارات الإنسانية قامت على ضفاف أنهارها وأكثر تنوعاً وتباعيناً في تضاريسها، إذ يوجد فيها أعلى قمة في العالم، وأخفض نقطة على سطح اليابسة ويتجمع فيها أكبر عدد من سكان العالم لغناها بموادها الطبيعية، مما أدى إلى تنوع أنشطة السكان الاقتصادية.

الأهداف العامة للوحدة

بعد دراسة هذه الوحدة، وتتنفيذ الأنشطة المراقبة، يُتوقع من التلميذ أن:

- * يَعْرِفُ موقع قارة آسيا وأهميتها الجغرافية والاقتصادية والاستراتيجية.
- * يَتَعَرَّفُ تضاريس قارة آسيا
- * يَفْهَمُ خصائص البيئات الطبيعية والموارد لقارة آسيا.
- * يَفْهَمُ نموًّا وتوزُّع السكّان.
- * يَتَعَرَّفُ أَهمَّ المراكز العمرانية في القارة.
- * يَفْهَمُ أهمَّ الأنشطة الاقتصادية، وتوزُّعها الجغرافي في قارة آسيا.
- * يَطْبِقُ المفاهيم والمهارات والأساليب والأدوات الجغرافية التي اكتسبها في دراسة جنوب غرب آسيا.
- * يَقْدِرُ أهميَّة المحافظة على البيئة.

دروس الوحدة



الشكل (١) موقع قارة آسيا على الكرة الأرضية

- موقع قارة آسيا وتضاريسها.
- تنوع البيئات الطبيعية في قارة آسيا.
- السكّان وال عمران في قارة آسيا.
- الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية في قارة آسيا.
- جنوب غرب آسيا.

الدرس الأول

موقع قارة آسيا وتضاريسها

آسيا أوسْعُ قاراتِ العالم فهي تشغلُ ثلثَ مساحاتِ اليابسة، وتنمّيًّا بموقعٍ استراتيجيًّا هامًّا، وتضاريسٍ متّوّعةً، وفيها أعلى قمة في العالم وفيها أخفض نقطة في العالم.

- لنتعرّفُ أهميّةً موقع قارة آسيا، وما يبرهنُ مجموعاتها التصريسيّة المكانية (الكبرى).
تبينُ الخريطة (١) موقع قارة آسيا من العالم. ادرسُ الخريطة (١) ثم حاول أن تعرّفَ:
- موقع قارة آسيا على الكّرة الأرضيّة، وامتدادها على شبكة الإحداثيّات الجغرافيّة.
 - المحيطات والبحار التي تشرفُ عليها.
 - نسبة امتدادِ القارة على محيطِ الكّرة الأرضيّة (على خطوطِ الطول).



الخريطة (١) قارة آسيا على شبكة الإحداثيّات الجغرافيّة

الموقع الفلكي (الامتداد على درجات العرض وخطوط الطول)

تمتدُ قارة آسيا على أكثر من ٩٠ درجةً عرض، عشر درجات منها جنوب خط الاستواء و ٨٠ شمال خط الاستواء. كما تمتدُ قارة آسيا على أكثر من (١٤٥) خط طول، بين خط ٢٥° شرقَ غرينتش إلى (١٧٠) شرقَ غرينتش شاغلةً قرابةً نصفِ محيطِ الكّرة الأرضيّة.

الموقع الاستراتيجي لقاراء آسيا

تبلغ مساحة قارة آسيا 44 مليون كم² تقريباً، وتشغل 30% من مساحة اليابسة على الكوكبة الأرضية.

شكل مضيق بهونغ في العصور الجلدية ممراً للمجموعات البشرية التي كانت تقطن آسيا عبرت من خلاله إلى أمريكا الشمالية ومنها إلى أمريكا الجنوبية، وأنشأت حضارات منها حضارة الأزتك والمايا.

لموقع قارة آسيا أهمية إستراتيجية كبيرة، فهي تقع في النصف الشمالي من الكوكبة الأرضية ، باستثناء بعض الجزر الجنوبية، وتمتد من سواحل المحيط المتجمد الشمالي شمالاً حتى المحيط الهندي وأستراليا جنوباً، ومن المحيط الهادئ شرقاً حتى جبال الأورال والبحر المتوسط والبحر الأحمر غرباً، وتشكل جبال الأورال حدوداً طبيعية بين قارة آسيا وقارة آسيا، وتشرف قارة آسيا من جنوبها الغربي على أهم بحار العالم وهو البحر المتوسط والبحر الأحمر اللذان يفصلانها عن كل من أوروبا وأفريقيا، وتشرف من شمالها الشرقي على مضيق بهونغ الذي يفصلها عن قارة أمريكا الشمالية، مما يعطيها أهمية إستراتيجية على المستوى العالمي.

ادرس الخريطة (١)، ثم حاول أن تعرّف:

- موقع الجمهورية العربية السورية بالنسبة لقاراء آسيا؟

- الأهمية الإستراتيجية لموقع الجمهورية العربية السورية بالنسبة إلى قارة آسيا من وجهة نظرك؟

للجمهورية العربية السورية موقع استراتيجي متميز، وهي جزء من قارة آسيا

تقع الجمهورية العربية السورية في الجنوب الغربي من قارة آسيا، وتطل على البحر المتوسط ولموقع سوريا أهمية إستراتيجية كبيرة فهي:

. منفذ آسيا على البحر المتوسط.

. تمثل منها أقصر الطرق البرية التي تصل بين جنوب آسيا وأوروبا.

ومن أهم الطرق البرية القديمة طريق الحرير ، وتنشط فيها تجارة العبور (الترازيت) إلى الخليج

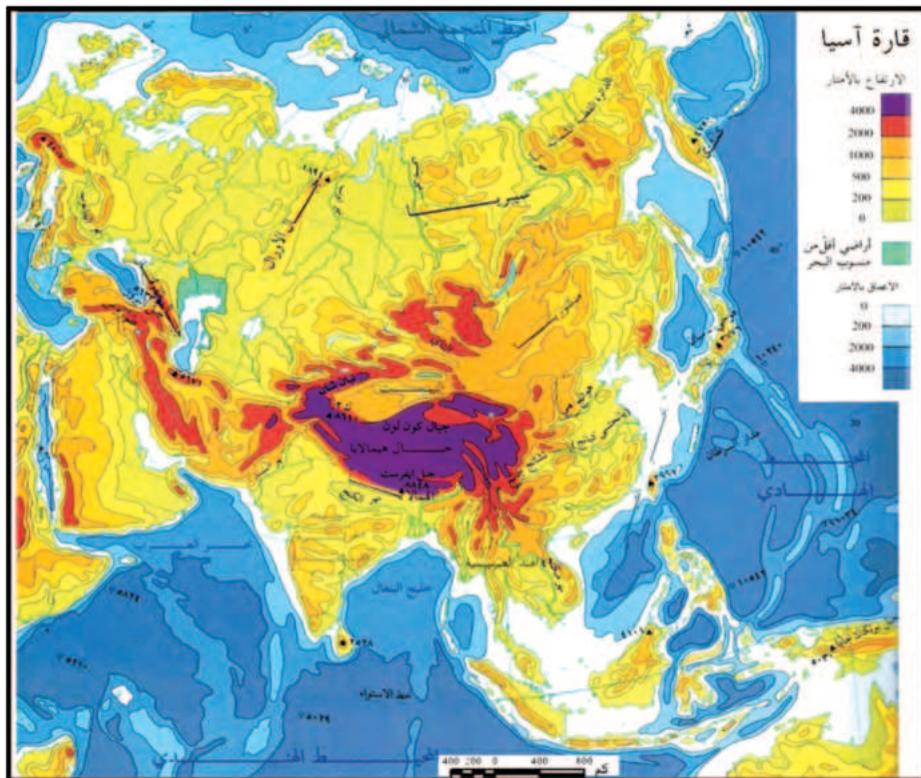
طريق الحرير:
يبدأ طريق الحرير من الصين إلى
أفغانستان وباكستان وإيران ثم إلى
سوريا وأوروبا.

العربي والأردن ولبنان وتركيا، ونظراً لهذا الموقع الاستراتيجي، أنشئت المدن الصناعية في مناطق (عدرا - حسـيـاء..) والمناطق الحرة لتسهيل عملية التبادل التجاري، مما زاد من أهميتها التجارية والاقتصادية.

التضاريس في قارة آسيا متعددة

ادرس الخريطة (٢) ثم حاول باستخدام دلالات الألوان في مفتاح الخريطة أن تستنتج ما يأتي :

- شكل سواحل القارة.
- موقع السهل.
- أهم السلسل الجبلية .
- توسيع الهضاب.



الخريطة (٢) التضاريس في قارة آسيا

تضم قارة آسيا مجموعة متنوعة من مظاهر السطح، حيث يوجد فيها أعلى قمة جبلية في العالم (قمة إفرست ٨٨٤٨ م في جبال الهيمالايا) وأخفض منطقة على سطح اليابسة (البحر الميت - ٤١٣ م تحت مستوى سطح البحر).

ونقسم أراضي القارة الآسيوية بحسب تنوع مظاهر سطحها إلى ثلاثة أقسام هي:

السواحل: طويلةً ، وكثيرةً التاريخ ، وتكثرُ قبالتها الجزرُ التي توجدُ أحياناً على شكل مجموعاتٍ منقاريةٍ مشكّلةً ما يسمى بالأرخبيلات (كالليابان والفلبين وأندونيسيا).

استنتج من الخريطة موقع أربيلات أخرى .

- **السهول**: وتوجّد في آسيا سهول ساحلية تمتد في محاذة السواحل، وسهول أخرى داخلية كسهول سينديريا.

المناطق المرتفعة: وتوجد في وسط القارة تحيط بها السهول وتحصر بينها عدة هضاب مرتفعة مثل (هضبة التبت التي تسمى سقف العالم، وهضبة إيران، وهضبة الأناضول). وأشهر جبال القارة هي جبال هيمالايا، وفيها ترتفع أعلى قمة في العالم.

إن هذا التنوع الكبير في التضاريس أكسب قارة آسيا غنىًّا كبيراً من الناحية الاقتصادية، حيث تستثمر السهول الواسعة في الزراعة، وتستثمر الهضاب في الرعي وتربية الحيوان ، كما يُعدُّ صيد الأسماك في المناطق الساحلية مهنة رئيسة للسكان، وبخاصة في الجزر والأرخبيلات الكبيرة .

التربيبات والأنشطة

أولاً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ - لموقع قارة آسيا أهمية استراتيجية كبيرة بسبب:

- تحكمها بمضيق جبل طارق - إشرافها على المحيط الأطلسي

- إشرافها على مضيق بورنونغ - مرور مدار السرطان في أراضيها

٢ - الجبال التي تفصل آسيا عن أوروبا هي:

- هيمالايا - زاغروس - طوروس - أورال

٣ - تتميز سواحل قارة آسيا بأنها:

- قصيرة - قليلة التعاريف - كثيرة التعارض - قليلة الخلجان والجزر

ثانياً - أعط تفسيراً لما يأتي:

١ - تنوع المظاهر التضاريسية في قارة آسيا.

٢ - أهمية السهول الداخلية في قارة آسيا.

٣ - أهمية موقع سوريا بالنسبة لقارة آسيا.

ثالثاً - انقل إلى دفترك خريطة قارة آسيا، ثم ثبت عليها موقع:

جبال الهيمالايا - هضبة التبت - أرخبيل اليابان

تنوع البيئات الطبيعية في قارة آسيا

تنوع الأقاليم المناخية والنباتية في قارة آسيا، متأثرًا بالبيئات الكبيرة في مظاهر سطحها، وامتدادها الكبير على درجات العرض.

سننعرفُ أسبابَ التنوع الكبير في البيئات الطبيعية في قارة آسيا. وأثرَ هذا التنوع على الأنواع النباتية والحيوان الطبيعي فيها.

ادرس خريطة آسيا المناخية، ثمَّ حاولَ مستعيناً بما درسْته في الوحدة الأولى أن تجيبَ عن التساؤلات الآتية :

- ما أثرَ امتدادِ قارة آسيا الكبير على درجات العرض في مناخها ؟
- ما أثرَ التضاريس في مناخ قارة آسيا ؟
- إلى أيَّ مدى تؤثِّرُ المسطحات المائية في مناخ قارة آسيا



الخريطة (٣) الأقاليم المناخية الكبرى في قارة آسيا

يتأثرُ مناخ قارة آسيا بعوامل كثيرة منها:

- ١- الامتداد على درجات العرض: يختلفُ مناخ الأقاليم تبعًا لقربها أو بعدها عن خط الاستواء، حيث ترتفع حرارة المناطق القريبة من خط الاستواء كإندونيسيا، وتتحفظُ كلُّما ابتعدنا عنه شمالاً حتى القطب الشمالي كسيبيريا.

٢- توزُّع اليابس والماء: فالمناطق القريبة من البحر تتمتَّع بمناخ معتدل ولطيف نسبياً بسبب التأثيرات البحريَّة، أمَّا المناطق بعيدة عن البحر، فإنَّ مناخها يكون فارِيًّا (يتميز بالبرودة الشديدة في الشتاء والحرارة العالية في الصيف والنهار)، وأدَى اتساعُ القارة إلى سيطرة الصفة القاريَّة.

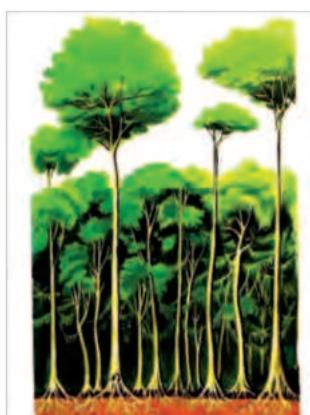
٣- التضاريس: تنخفض الحرارة في المرتفعات الجبليَّة كلَّما ارتفعنا عن سطح البحر، كما أنَّ امتداد السلاسل الجبليَّة ومواجهتها للبحر يؤثِّر في المناخ، حيث تكون السفوح المواجهة للبحر مطيرة، بينما تقل الأمطار على السفوح المعاكسة.

الامتداد الواسع لقارة آسيا أدى إلى تنوع أقاليمها المناخيَّة والنباتيَّة

ادرس الخريطة (٣)، ثمَّ حاول أنْ تستنتج من خلال استخدام دلائل الألوان في مفتاح المصور أبرز الأقاليم المناخيَّة في القارة. ومناطق انتشار كُل منها.

يمكن تقسيم قارة آسيا إلى أقاليم مناخية كبرى منها:

١. الإقليم الاستوائي :



يسود في مناطق عدَّة كالجزر الإندونيسية وماليزيا، ويتصف بارتفاع الحرارة طوال العام، وأمطاره دائمة، وتغطيه غابات كثيفة ذات أشجار متوجعة كجوز الهند والمطاط، وبسبب الظروف غير الجاذبة للسكان يُعدُّ هذا الإقليم منطقة قليلة الكثافة.

ادرس الشكل (٢)، ثمَّ حاول تفسير تباين ارتفاع الأشجار.

٢- الإقليم المداري: ينتشر في جنوبِي وجنوبي شرقِي قارة آسيا، يتَّصف بارتفاع الحرارة صيفاً، والبرودة شتاءً، ويسود في هذا الإقليم الغابات الرواقية (غابات تسافر مجري الأنهر الكبيرة) كما تسود فيه أشجار السافانا والخيزران.

الشكل (٢) غابة استوائية

٣- الإقليم الصحراوي: يسود في جنوب غرب القارة عموماً، ويتميز بقلة تساقط الأمطار، كما يتَّصف بالفارق الحراري العالٍ، أمَّا النبات هنا فهو مقاوم الجفاف مثل الشوكيات والنجيل في الواحاتِ.

٤. الإقليم القاري: سمَّي بالقاري لبعده عن المؤثرات البحريَّة ويُقسم إلى قاري بارد يتَّصف بانخفاض الحرارة، وقاري شبه جاف، ويتميز بصيفٍ حارٍ وشتاءً بارداً، كما يتميَّز بمدى حراريٍّ فصليٍّ كبيرٍ، يزيد على ٣٠ درجة مئوية.

٥. الإقليم المتوسطي: يسود في المناطق المطلة على البحر المتوسط، ويتصف باعتدال الحرارة شتاءً وارتفاعها صيفاً، وتنشر فيه الغابات دائمة الحضرة والشجيرات مثل اللوز والقطشب.

٦. **الإقليم القطبي**: يمتد في شمالي القارة على حدود المحيط المتجمد الشمالي، ويتميز بشتاءً بارد ويزهر في الصيف بعض النباتات تسمى التوندرا ، كما وتنشر الغابات المخروطية في أجزائه الجنوبية حيث تكون درجة الحرارة أكثر ارتفاعاً مما في الشمال.

٧. **إقليم الجبال**: ويقع في الهضاب العليا والجبال المرتفعة كجبال الهيمالايا (وقد نجد الجبال في مختلف الأقاليم المتوسطي أو الصحراوي أو البارد أو الموسمي)، يتميز هذا الإقليم بشتاءً بارد وصيفً معتدل، وتزداد الأمطار كلما ارتفعنا عن سطح البحر ، وتغطي الثلوج القمم العالية في بعضها.

ادرس خريطة **الأقاليم المناخية** (٤) في سوريا ثم حاول أن تعرف :

الإقليم المناخي الذي تقع فيه سوريا.



الخريطة (٤) البيانات المناخية في سوريا

البيانات المناخية والنباتية في سوريا جزء من أقاليم قارة آسيا

. **الإقليم المتوسطي في سوريا**: تتراوح الأمطار في هذا الإقليم في فصل الشتاء، ويتميز بشكل عام بحرارته المرتفعة صيفاً واعتداله شتاءً، وتنشر فيه أشجار الغابة المتوسطية، (زيتون برّي . غار . سنديان).

ويُقسم الإقليم المتوسطي في سوريا إلى البيانات الآتية: المتوسطي الرطب - المتوسطي شبه الرطب - المتوسطي شبه الجاف - المتوسطي الجاف (بين الأسس التي بنيت عليها هذه التسميات؟

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

تنتمي سورياً إلىإقليم المناخي:

الاستوائي - القاري - المتوسطي - الصحراوي

يتصف مناخ الإقليم الاستوائي في قارة آسيا بـ:

الحرارة المرتفعة والأمطار الدائمة - الحرارة المعتدلة والأمطار الغزيرة - الحرارة المرتفعة والأمطار القليلة - الحرارة المنخفضة والأمطار الدائمة.

ثانياً - اكتب في الجدول الآتي الصفات المناخية لكل من الأقاليم المناخية الآتية:

النبات الطبيعي	الأمطار	الحرارة	مناطق الانتشار	الإقليم المناخي
				الموسمي
	قليلة			ال الصحراوي
			غرب قارة آسيا	المتوسطي
				البارد
				الجبال

ثالثاً - ما أثر توزع اليابسة والماء في مناخ قارة آسيا؟

الدرس الثالث

السكان وال عمران في قارة آسيا

يتجمّع في آسيا قرابة ثلثي سكّان العالم، فهي أكبر قارات العالم مساحةً وأكثرها سُكّاناً، وعلى أرضِها قامت أقدم المراكز البشرية في العالم التي لا يزال بعضُها قائماً حتّى اليوم.

لتتعرّفُ نظّرًّا على عدد السكّان في قارة آسيا وتوزّعهم الجغرافيّ، ونستنتجُ من الخريطة أهمّ المراكز البشريّة فيها .

يعيشُ في آسيا ثلثاً سكّان العالم؛ إلا أنَّ توزّعهم الجغرافيّ يختلفُ من مكان إلى آخر .

- ادرس الجدول (١) والشكل (٣) البياني، ثم حاول أن تجيب على التساؤلات الآتية :

يزيد عدد سكّان الصين حالياً عن ١,٣ مليار نسمة، وقد لجأ الصين إلى سياسة للحدّ من النمو السكّاني الكبير عرفت باسم سياسة الطفل الواحد، حيث يحقُّ للعائلة إنجاب طفل واحد فقط .

- احسب الفرق بين عدد سكّان قارة آسيا بين عامي ١٩٥٠ و ٢٠٠٠ م .

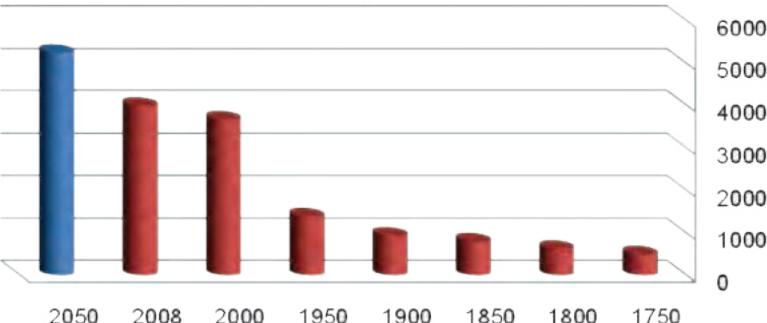
- كم ازداد عدد سكّان قارة آسيا بين عامي ٢٠٠٠ م و ٢٠٠٨ م ؟

- ما أسبابُ هذه الزيادة الكبيرة في عدد السكّان في رأيك ؟

العام	عدد السكان ١٠٠٠
٢٠٥٠	٤٠٥٠
٢٠١٠	٤٠٠٠
٢٠٠٠	٣٦٨٠
١٩٥٠	١٤٠٢
١٩٠٠	٩٤٧
١٨٥٠	٨٠٩
١٨٠٠	٦٣٥
١٧٥٠	٥٠٢

الجدول (١) تطّور عدد السكّان في آسيا

تطور عدد السكان في آسيا باملايين



الشكل (٣) تطّور عدد السكّان في آسيا

تُعدّ قارة آسيا أكثر قارات العالم سكّاناً حيثُ قدرَ عدد سكّانها بأربعة مليارات نسمة في عام ٢٠١٠ م تقريباً، وتعاني قارة آسيا من مشكلة التزايد السريع في عدد السكّان حيثُ يُتوقع أن يصل عددهم إلى أكثر من خمس مليارات نسمة في عام ٢٠٥٠ م. وتحتُّم مشكلة النمو السكّاني من المشكلات التي تواجه معظم دول القارة، خاصةً تلك التي لا تمتلك موارد كافية لتلبية احتياجات سكّانها.

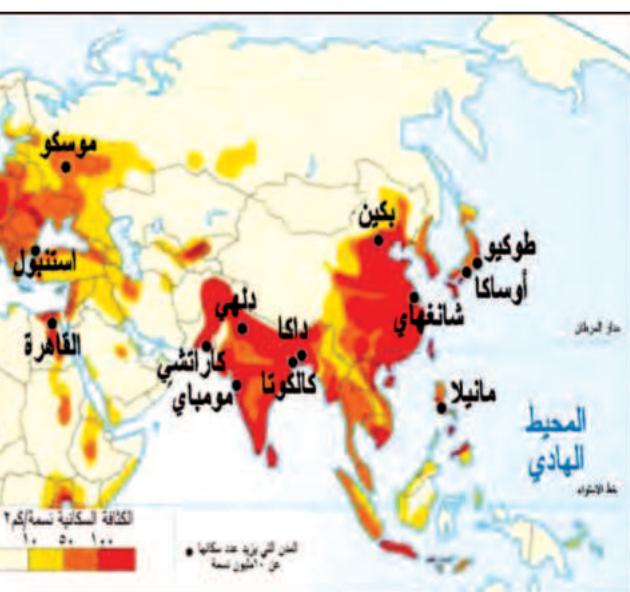
في رأيك إلى أي مدى يمكن للموارد الموجودة في قارة آسيا أن تلبّي احتياجات هذه الأعداد الكبيرة من السكّان؟

ادرس خريطة توزُّع السكّان (٥) في قارة آسيا، ثم حاول أن تستنتج من خلال دلالات الألوان على

مفتاح الخريطة:

– أهم المناطق المزدحمة بالسكّان؟

– أهم المناطق النادرة السكّان؟
في رأيك ما أسباب التباين في اختلاف توزُّع السكّان وثقافتهم؟
تبليغ الكثافة العامة للسكّان في قارة آسيا حوالي ٩٠ ن./كم٢، ولكن هذا الرقم لا يعبر بشكل واقعي عن التوزُّع الحقيقي للسكّان في قارة آسيا، حيثُ نجد أن السكّان يتراوّحون في الشرق والجنوب الشرقي حيثُ التربة الخصبة والمياه الكافية والسواحل الغنية، فيما تقلّ كثافتهم في الشمال البارد، والوسط الحار الجاف.



الخريطة (٥) الكثافة السكانية في آسيا

وفي قارة آسيا هجرة خارجية وهجرة داخلية من الريف إلى المدينة، يُعدّ العامل الاقتصادي والبحث عن فرصة عمل هو السبب الأساس في كلتا الحالتين.

فبعض دول قارة آسيا تُعدّ من الدول التي تجذب اليد العاملة كدول الخليج العربي التي تجذب إليها العمال من الوطن العربي بالإضافة إلى الهند وباكستان.....، ولهذه الهجرة آثار إيجابية فالبلدان التي ترسل العمال تستفيد من خلال الأموال والتحويلات التي يرسلها المهاجرون إلى بلادهم، كما تستفيد البلاد التي تستقبل المهاجرين من عملهم في القطاعات الاقتصادية المختلفة. ولهذه الهجرة

آثار سلبية لأنَّ أغلب المهاجرين من الشباب الذكور، وهذا ما يؤدي إلى نقص نسبة الذكور في البلاد التي يهاجر منها أبناؤها، وتزيد نسبتهم في البلاد المستقلة.
في رأيك هل توجد آثار أخرى إيجابية أو سلبية؟

أما الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة فهي ظاهرة منتشرة بشكل كبير وفي أغلب دول قارة آسيا، وينتُج عنها نمو في عدد سكان المدن بشكل كبير، وهذا يؤدي إلى مشكلات منها السكن العشوائي، والتلوث والازدحام المروري، بالإضافة إلى مشكلات اجتماعية كالبطالة.

قامت في قارة آسيا أقدم مدن العالم وعواصمها
ادرس الخريطة الآتية، ثم حاول أن تحدد عليها: العواصم: دمشق - طهران - طوكيو - بكين.
في قارة آسيا أكبر المدن في العالم كمدينة طوكيو، وفيها أقدم المدن المأهولة في العالم كمدينة دمشق.



الخريطة (٦) التقسيمات السياسية في قارة آسيا

طوكيو: وتعني العاصمة الشرقية وهي أكبر مدينة في اليابان ، وهي عاصمة اليابان منذ عام 1868 م، أما اليوم فهي المركز السياسي والاقتصادي والثقافي للبلاد. يزيد عدد سكان طوكيو مع ضواحيها على 35 مليون نسمة.

ويوجد في طوكيو أغلب الهيئات الحكومية الرسمية: البرلمان - مقر إقامة رئيس مجلس الوزراء والمحكمة

العليا، بالإضافة إلى القصر الإمبراطوري، وفيها أحياe تجارية فيها محل تجاريّة كبرى ومطاعم ودور سينما ومسارح، يُمنع مرور المركبات فيها يوم الأحد لتنحصر حركة السير في شوارعه على المشاة.



دمشق: عاصمة الجمهورية العربية السورية تقع على نهر بردى وفروعه وسط الغوطة المشهورة بخصوصيتها تراثها.

ونتيجة للكشوفات الأثرية الكثيرة تأكّد علماء الآثار من أنّ دمشق هي أقدم عاصمة باقية، وقد استمرت مأهولةً حتى الآن، فلقد أكّد علماء الآثار استمرار وجود دمشق في عصر البرونز، حيث كانت تحمل

اسم مملكة آبوم، وكانت مدينة مسورة تضمّ موقع الصورة(١) صورة قديمة لساحة الشهداء (المرجحة) في دمشق متعددة.

وكانت دمشق منذ القديم وحتّى الآن عقدة مواصلات، فهي ترتبط مع مدن سوريا والعالِم عبر شبكة من الطرق الحديثة، وشبكة من خطوط السكك الحديدية التي تربطها مع مختلف مدن ومناطق سوريا وتركيا وأوروباً، وفيها مطار دمشق الدولي.

وتُقسّم دمشق إلى قسمين هما: قسم قديم وقسم حديث

يعتقد علماء الآثار أنّ دمشق تعود إلى مئات الالوف السنين وبخاصة حول حوضي بردى والأعوج، بل إنّ حوضة دمشق كانت بحيرة عاش الإنسان القديم حولها، ولقد غير على أدوات الإنسان الحجري القديم حول هذه البحيرة.

يُوجَدُ في القِسْمِ الْقَدِيمِ سُورٌ دِمْشَقُ الْقَدِيمَةِ، كَمَا يُوجَدُ فِيهِ الْمَسْجِدُ الْأَمْوَيُّ، وَكَنِيسَةُ الْقَدِيسِ بُولَسِ
وَالْفَلَقَعَةُ وَالْأَسْوَاقُ الْقَدِيمَةُ. وَتَتَمَيَّزُ شَوَارِعُ وَحَارَاتُ دِمْشَقَ الْقَدِيمَةِ بِأَنَّهَا ضَيْقَةٌ ذَاتُ بَيْوْتٍ مُتَقَارِبَةٍ
وَشَوَارِعٌ مَرْصُوفَةٌ بِالْحَجَرَةِ.

وَانْسَعَتْ دِمْشَقُ بِشَكْلٍ وَاضْعَفَ وَقَامَتْ فِيهَا أَحْيَاءٌ جَدِيدَةٌ، حِلَّتْ الْمَبَانِيُّ الْحَدِيثَةُ وَالْأَبْرَاجُ السُّكَنِيَّةُ.

وَلِدِمْشَقِ وَظِيفَةِ عَلَمِيَّةِ ثَقَافِيَّةِ مَرْمُوقَةٍ، فَقُدِ افْتَحَتْ مَدْرَسَةُ الْطَّبِّ، وَقُدْ صَمِّمَتْ كُلِيَّةُ الطَّبِّ الْبَشَرِيِّ
وَالصَّيْدَلَةِ فِي عَامِ ١٩٠١ م. وَالْيَوْمَ فِيهَا جَامِعَةُ دِمْشَقٍ وَهِيَ أَقْدَمُ جَامِعَةٍ فِي سُورِيَّةِ، وَفِيهَا الْعِدِيدُ
مِنَ الْمَرَاكِزِ التَّقَافِيَّةِ وَالْمَتَاحِفِ وَالْمَكَتبَاتِ الْحَدِيثَةِ كَالمَكْتَبَةِ الْوَطَنِيَّةِ، وَالْقَدِيمَةِ كَالمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ.



الصورة (٣) جامعة دمشق



الصورة (٤) نهر بردى في مدينة دمشق

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ - نقل الكثافة السكانية في الجهة الشمالية من قارة آسيا:

- لانشمار الغابات والمستنقعات - لارتفاع درج الحرارة والجفاف

- لكثرة المرتفعات الجبلية -انخفاض درجة الحرارة

٢ - من أكثر المشكلات السكانية التي تعاني منها معظم دول قارة آسيا:

- سوء التغذية - التصحر - النمو السكاني - التلوث البيئي

ثانياً - بم تفسر النمو السكاني الكبير في قارة آسيا؟

ثالثاً - اقترح حلولاً للمشكلات الآتية:

- مشكلة الهجرة من الريف إلى المدينة.

- مشكلة التلوث البيئي.

- التلوث بالضجيج في المدن.

رابعاً - اجمع معلومات من خلال وسائل الاتصال المتاحة عن مساحة وعدد سكان كل من الدول

الآتية، ثم احسب الكثافة السكانية في كل منها:

الكثافة	عدد السكان	المساحة	الدولة
	٢٢ مليون	١٨٥ ألف كم²	سوريا
			العراق
			ماليزيا
			إيران
			اليابان

خامساً - ابحث في المشكلات التي رافقت الهجرة من الريف إلى المدينة في الجمهورية العربية

السورية، واقتصر حلولاً لها.

الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية في قارة آسيا

تعدُّ قارة آسيا من أهمِّ قارات العالم إنتاجاً للطاقة، وفيها ثرواتٌ باطنيةٌ ومواردٌ زراعيةٌ وغابيةٌ تؤهلُها لأنْ تحتلَّ المرتبة الأولى بين قارات العالم بتنوعِ أنشطتها الاقتصادية، إضافةً إلى مواردٍ بشريةٍ هائلةٍ تقدُّرُ بثلثي سكان العالم تقريباً.

لنتعرَّفُ أهمَّ الموارد الطبيعية في قارة آسيا، ثمَّ نستنتجُ منها الأنشطة الاقتصادية المختلفة التي يعتمدُ عليها السُّكَانُ.

ادرس الخريطة (٢) لقارة آسيا، ثمَّ حاول أن تجيب عن التساؤلات الآتية:

- ما أهمُّ المجاري المائية في قارة آسيا؟

- بالمقارنة بين خريطة الأقاليم المناخية (٣) والتضاريس (٢) في آسيا حاول أن تستنتج
أماكن ترُكُّز الغابات والمراعي في قارة آسيا؟

يتَّنَوَّعُ النبات الطبيعي بشكلٍ كبيرٍ في قارة آسيا، إذ يوجدُ فيها الغابات الاستوائية وغابات الأروقة التي تنتشر على مجاري الأنهار شمال خط الاستواء، إضافةً إلى الغابات دائمةً الخضرة في الإقليم المتوسطي، وفي إقليم التوندرا أقصى شمال القارة تنتشر الغابات المخروطية، كما يتَّنَوَّعُ الأعشاب كأعشاب السافانا في الإقليم المداري والاستبس التي تنمو في المناطق الداخلية والأعشاب الشوكية المتحملة الجفاف في الإقليم الصحراوي.

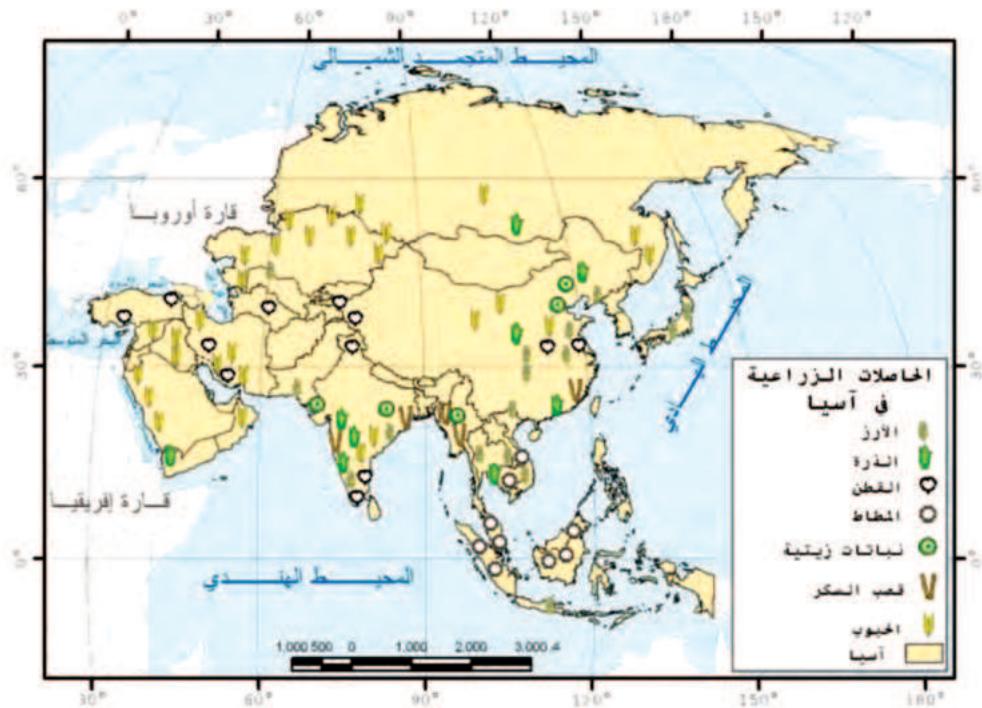
وفي القارة شبكةً مائيةً كبيرةً تمثلُ في العديد من الأنهار منها: أنهارُ (أوب - لينا - الغانج - السند - الفرات - دجلة وغيرها)، وقامت على ضفافِ هذه الأنهار حضاراتٌ قديمةٌ ولا تزالُ تشكُّلُ مركزَ جذبٍ للسكان بسببِ خصوبة سهولها الحقيقة.

تعدُّ الزراعة من الأنشطة الرئيسية في آسيا

ادرس خريطة الغلات الزراعية (٧) في قارة آسيا، ثمَّ حاول أن تستنتجُ

. أهمُّ الغلات الزراعية.

. أين يترُكُّزُ كلُّ منها؟



أهم الغلات الزراعية:

. **الأرز**: تُعدّ القارة الآسيوية الأولى بإنتاجه في العالم (%)، وأهم الدول فيها: الصين والهند، ويشكل الأرز الغذاء الرئيس لبعض الدول الآسيوية.

. **القمح**: تنتج القارة ٣٤% من الإنتاج العالمي، وأهم الدول المنتجة له الصين والهند. وقد استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية القمح محصولاً إستراتيجياً للضغط على بعض الدول الآسيوية كالاتحاد السوفييتي سابقاً وروسيا حالياً للتخلّي عن سياساتها المعادية لمصالحها الخاصة.

. **الشاي**: تنتج القارة ٧٨% من إنتاج العالم وخاصة الهند والصين، وسيرلانكا.

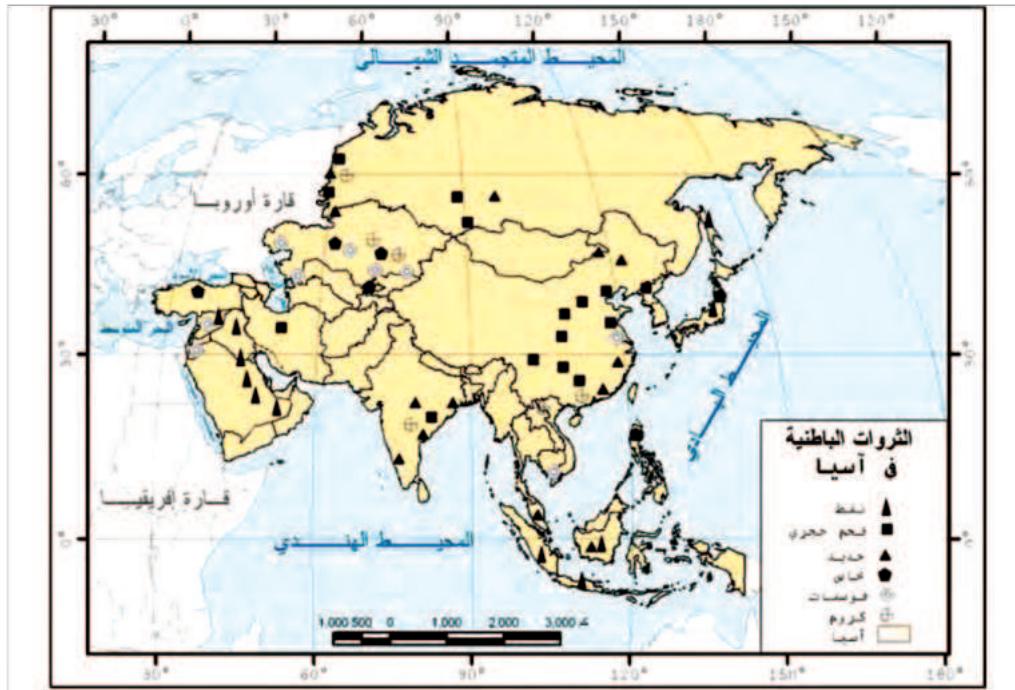
. **المطاط**: بلغ إنتاج القارة ٩٠% من إنتاج العالم، وأهم الدول المنتجة ماليزيا وأندونيسيا .

. **القطن**: تنتج آسيا ثلث الإنتاج العالمي وخاصة الصين والهند وتركيا وسوريا.

تُعدّ الموارد الحيوانية من الموارد الأساسية في قارة آسيا

فضلاً عن كونها مادةً أساسيةً لكثير من الصناعات، فهي تمتلك ثلث القطيع العالمي من الأبقار، وتأتي الهند في المرتبة الأولى، كما تُسهم القارة بربع القطيع العالمي للأغنام تقريباً، وتنتج أكثر من نصف حصيلة الصيد العالمي من الأسماك، وتأتي الصين في المرتبة الأولى تليها اليابان.

تُعدُّ قارة آسيا أهمَّ قاراتِ العالمِ إنتاجاً للنفط وتحوي العديدَ من الثرواتِ الباطنيةِ ادرسُ الخريطةَ (٨) لقارة آسيا، ثُمَّ حاولُ أنْ تستنتجْ:
أهمَّ ثرواتها المعدنية، وأماكنَ توضُّعِ حقولِ النفط، والدولَ المنتجةَ لهُ في آسيا.



الخريطة (٨) الثرواتِ الباطنيةِ في قارة آسيا.

أهمية بحر قزوين:

يُعدُّ بحر قزوين منطقةً إستراتيجيةً عالميةً، لأنَّها تحوي على ٢٪ إلى ٤٪ من الاحتياطاتِ العالميةِ من النفط، ويحدود ٧٪ من الاحتياطِ العالميِّ من الغاز؛ ولذلك تحاولُ الولاياتِ المتَّحدةِ الأمريكيةِ الوصولَ إليه من خلال أفغانستانِ وممارسةِ الضغطِ على إيرانَ.

تترَكُّزُ حقولُ النفطِ في قارة آسيا في منطقةِ الخليجِ العربيِ وسiberia وإندونيسيا.

وتشيرُ قارة آسيا من أكثرِ القاراتِ إنتاجاً للنفط وتصديرَه. كما توجَّدُ فيها ثرواتٌ أخرى مثلُ الفحم

والفوسفاتِ والمعادنِ المهمَّة. حيث تترَكُّزُ مكامنُ الفحمِ الحجريِّ في الصينِ وروسيا، كما يوجدُ في

القارَّة بعضُ الثرواتِ المعدنيةِ المهمَّة مثلُ الحديدِ الذي يُعدُّ عصبَ الصناعةِ الحديثةِ بالإضافةِ إلى معادنِ أخرى كالثِّحاسِ، وتترَكُّزُ خاماتُ الحديدِ والنحاسِ في الاتحادِ الروسيِّ والهندِ...

أدى تنوعُ المواردِ الطبيعيةِ في قارة آسيا إلى تنوعِ الصناعةِ

بدأتُ أعمالُ البحثِ والتقييمِ عن النفطِ والغازِ في سوريا عام ١٩٣٣، وتمَّ في عام ١٩٥٦ أولُ تدفقٍ تجاريٍّ من النفطِ في جبل كراتشوك شمالي شرقِ سوريا، وببدأ إنتاجُ النفطِ في أيارِ من عام ١٩٦٨ بوصولِ أولِ دفعَةِ النفطِ إلى ميناءِ طرطوسِ.



الصورة (٤) مصنع سيارات في اليابان
أما في ماليزيا فقد كانت الصناعة بسيطة تعتمد على الغزل والنسيج والصناعات الخشبية والفخارية،

إذا كانت الصناعة في قارة آسيا قديمة تقليدية كالصناعات النسجية وبعض المهن الحرفية، إلا أن الصناعة الحديثة بدأت بعد الحرب العالمية الثانية، وتطورت بشكل يدعو للإعجاب في دول كاليابان والصين والهند وماليزيا وكوريا..... .

فاشتهرت اليابان بصناعة السيارات، كما اشتهرت دول الخليج العربي وإيران بصناعة استخراج النفط، كما تتميز كل من الصين وروسيا باستخراج الفحم.

إلا أن الصناعة الحديثة بدأت منذ عهد قريب وهي متقدمة جداً، ويفسر ذلك أيضاً بالإحساس بالواجب تجاه الوطن واستثمار الموارد المتاحة بشكل أفضل ورعاية الدولة.

السياحة في قارة آسيا

- سُم النشاط الاقتصادي الذي يعتمد على زيارة المناطق الأثرية والمظاهر الطبيعية.

. اذكر بعض المناطق السياحية في كل من الصين وسوريا وفلسطين.

- سُم الطريق التجاري القديم الذي كان يربط دول آسيا بأوروبا برأ البحر، وما دوره في التواصل الثقافي بين الدول؟

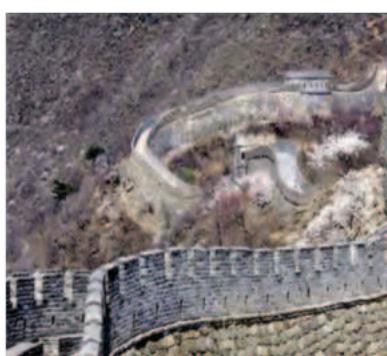
السياحة من الأنشطة الاقتصادية المهمة في قارة آسيا ويرجع الازدهار السياحي في قارة آسيا إلى العوامل الآتية:

١. تنوع المظاهر التضاريسية.

٢. تنوع الأقاليم المناخية.

٣. كثرة الأوابد التاريخية.

٤. تعريف بعض الدول بتراثها الحضاري.



الصورة (٥) سور الصين العظيم



الصورة (٦) آثار تدمر

ابحث عن أهم المعالم التراثية في قارة آسيا التي صنفت ضمن قائمة التراث العالمي .

التديريات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١ - من الأسباب التي أدت إلى تقدم الصناعة اليابانية:

- الإحساس بالمسؤولية
- اتساع مساحة الأرضي الخصبة
- دعم الدولة قطاع الزراعة والسياحة
- غنى اليابان بالثروات الباطنية

٢ - يعود ازدهار القطاع السياحي في قارة آسيا:

- لسيطرة الإقليم المناخي المعتدل.
- لتتنوع المظاهر التضريسيّة.
- لاهتمام بعض دولها بالصناعة.
- لاتساع مساحتها.

٣ - تحتلُّ القارة الآسيوية المرتبة الأولى بإنتاج:

- الذرة
- الشاي
- الفم
- البطاطا

ثانياً - ابحث في المصادر والمراجع المتوفّرة في مدرستك عن أهم المعالم السياحية في قارة آسيا، ثم اجمع صوراً لها، والصفّها على صفحات دفترك.

ثالثاً - اجمع صوراً لبعض المظاهر الطبيعية (السياحية) في سوريا.

جنوبي غربي آسيا

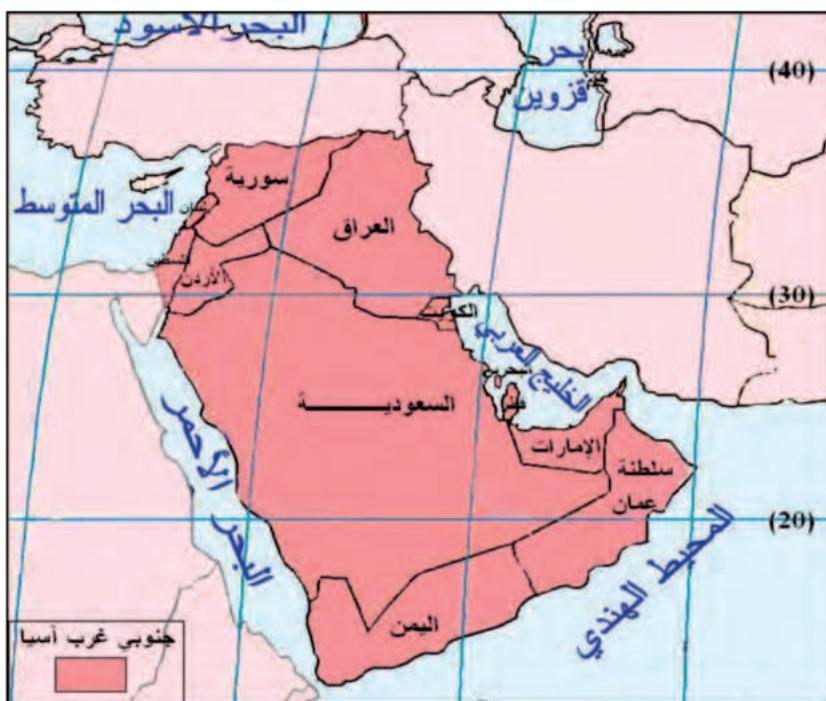
تضم المجموعة المكانية الكبرى في جنوب غرب آسيا ثلاثة مجموعات أصغر هي بلاد الشام والعراق وشبه الجزيرة العربية، وتمتاز هذه المجموعة المكانية بالتنوع الكبير في ظواهرها الجغرافية التي تترابط وتؤثر بعضها ببعض مشكلة مجموعة مكانية كان لها دور فاعل عبر التاريخ في مسرح الأحداث العالمية.

لنعرف موقع جنوب غرب آسيا، والمجموعات المكانية المختلفة، وعلاقتها مع بعضها البعض، وأثرها على الأحداث في العالم.

تنبع المجموعة المكانية لجنوب غرب آسيا بموقع استراتيجي متميز جعلها من أقدم مناطق الاستقرار البشري.

ادرس الخريطة (٩) ثم حاول أن تحدد عليها:

- المجموعة المكانية لجنوب غرب آسيا.
- امتداد جنوب غرب آسيا على درجات العرض.



الخريطة (٩) المجموعة المكانية لجنوب غرب آسيا

تقع المجموعة المكانية الجنوبي غرب آسيا في الطرف الجنوبي الغربي لقارة آسيا، ممتدة من البحر المتوسط والبحر الأحمر غرباً وحثى حدود جبال زاغروس والخليج العربي شرقاً، ومن جبال طوروس شمالاً حتى بحر العرب والمحيط الهندي جنوباً، شاملة بذلك مجموعة الدول العربية في قارة آسيا، والتي ترتبط مع المجموعة المكانية الأكبر التي تشمل الدول العربية في قارة إفريقيا.

وقد أكسبها الامتداد الكبير على درجات العرض تنوعاً في صفاتها المناخية، ومواردها الطبيعية كالمماعي الواسعة، كما أنّ الموقع الجغرافي الهام لهذه المجموعة جعلها صلة وصل بين الشرق الآسيوي وأوروباً من جهة، وإفريقيا من جهة أخرى، فهو يطل على أربع مسطوحات مائية (**حاول تحديدها على الخريطة**) كما تشرف هذه المجموعة على مرين مائيين هامين هما مضيق باب المندب ومضيق باب السalam، وقد كان لهذه المجموعة المكانية ولموقعها المتميز دوراً بارزاً في الأحداث التاريخية الهامة فيها قامت الحضارات القديمة في بلاد ما بين النهرين، وفيها ظهرت الأديان السماوية وكان ظهور الإسلام عاملاً حاسماً حيث ربط بين كل أجزاء هذه المجموعة المكانية، وانتشرت الثقافة العربية الإسلامية في أنحائها.

تشوّع المجموعات التصريسيّة لجنوب غرب آسيا مابين جبال وهضاب وسهول من خلال دراستك قارة آسيا، حاول أن تحيط بالقلم على الخريطة الآتية حول:

- مجموعه الجبال - مجموعه الهضاب.
 - مجموعه السهول الساحلية.



تشغل الجبال جزءاً كبيراً من هذه المجموعة المكانية، ففي الأطراف الشمالية توجد جبال طوروس ، أما من الشرق فتظهر جبال زاغروس، وفي الغرب تمتد سلاسل بلاد الشام، وجبال السراة.

تحضر الجبال فيما بينها هضاباً مرتفعة أهمها: هضبة نجد.

أما السهول فتكاد تقتصر على السهول الساحلية الضيقة ، والسهول الفيضية (دجلة والفرات) . وبالرغم من ضيق انتشار المجموعة المكانية للسهول فقد كانت ملائمة لقيام حضارات قديمة كالحضارة البابلية في بلاد ما بين النهرين، والحضارة الفينيقية على سواحل المتوسط .

تمتاز مجموعة جنوب غرب آسيا بتتوه ظروفها المناخية والبنائية
ادرس خريطة المجموعات المناخية لجنوب غربي آسيا مستفيداً من مفتاح المصوّر، ثم حاول أن

تجيب عن الآتي :

- ما المجموعات المناخية السائدة فيها؟



الخريطة (١١) المجموعات المناخية في جنوب غرب آسيا

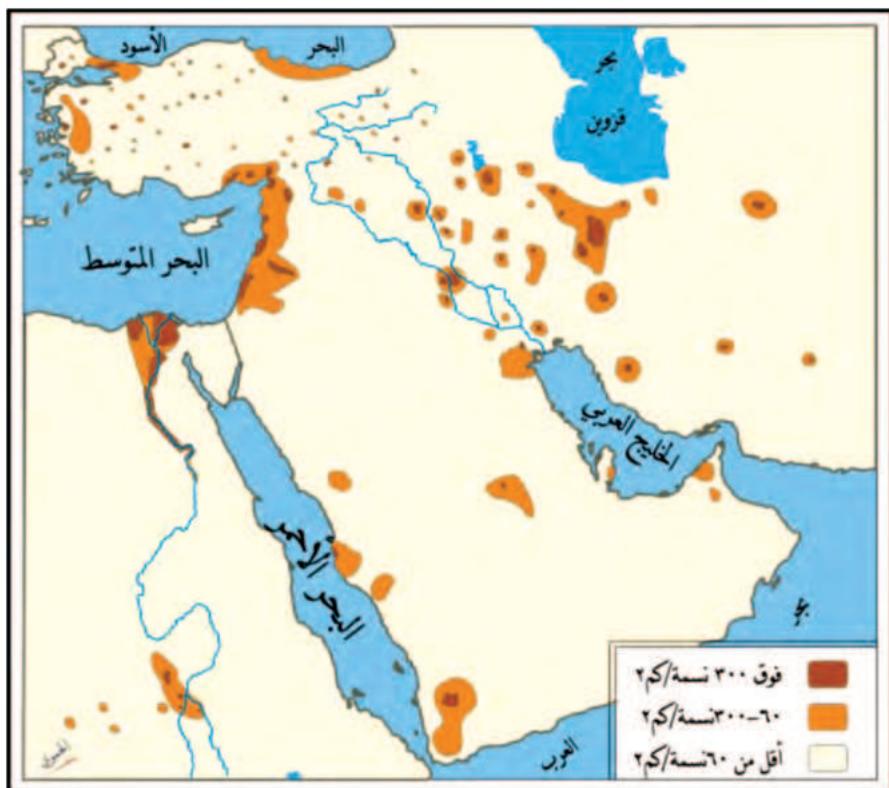
ينتشر الإقليم الجبلي على أطراف مجموعة جنوب غرب آسيا، بينما ينتشر الإقليم الصحراوي في وسط شبه الجزيرة العربية حاول أن تغسر ذلك، أما الإقليم المتوسطي فينتشر في المناطق المطلة على البحر المتوسط.

المجموعات المكانية السكانية

يختاز الإنسان عادةً الموقع الذي سيكتئه لوجود مجموعة من الظروف التي تساعده على البقاء والاستمرار، وفي جنوب غرب آسيا تتركز الكثافة السكانية في الأماكن التي تتواجد فيها الظروف المناسبة.

ادرس خريطة المجموعة السكانية لجنوب غرب آسيا، ثم حاول أن تجيب على الأسئلة الآتية:

- **حدد المناطق الكثيفة بالسكان، ثم أعط تفسيراً لذلك.**
- **حدد المناطق النادرة السكان، واذكر العوامل المسيبة لذلك.**



لاحظ على الخريطة وجود مجموعة مكانية ذات كثافة سكانية مرتفعة هي:

- سواحل البحر المتوسط وذلك بسبب المناخ المعتدل والتربة الخصبة والمياه الوفيرة، فيعمل السكان بشكل أساسٍ في الزراعة، ونظراً لوجود البحر والموانئ الطبيعية فقد تمكّنت هذه المجموعة السكانيَّة من ممارسة مهنة الصيد والسفر .

- ضفاف الأنهار كنهرى دجلة والفرات اللذين كانت سهولهما الفيوضيَّة منذ القدم مجموعه جذب للسكان وذلك لتربيتها الحقيقية الخصبة التي مارس الإنسان عليها مهنة الزراعة.

- سواحل الخليج العربي وبخاصة منطقة الإحساء لغناه بالنفط والغاز الطبيعي ، ورافق استثمار النفط قيام أنشطة اقتصاديَّة متعددة كالتجارة والسياحة.

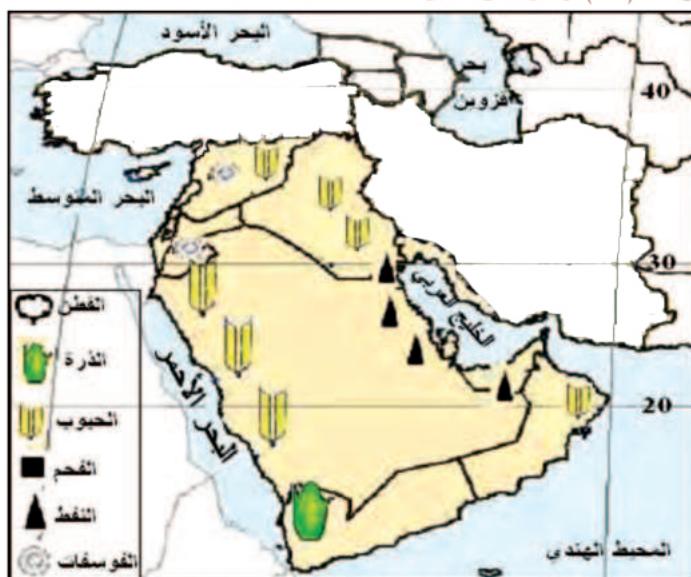
- **مجموعة مكانيَّة ذات كثافة سكانيَّة منخفضة** لا تتوافر فيها ظروف مناسبة للحياة والعمل فالحرارة المرتفعة وندرة الأمطار وعدم وجود موارد اقتصاديَّة كلُّها أسباب تحدُّ من ترك السكان كما هو الحال في الصحاري المنتشرة في شبه الجزيرة العربية، وبادية الشام

المجموعات الثقافية

تمازج المجموعات الثقافية لجنوب غرب آسيا عبر العصور نتيجة الهجرة، والتبادل التجاري، وعوامل أخرى عديدة، وفي هذه المجموعة تسسيطر الثقافة العربية ذات الطابع الإسلامي متمازجة مع المجموعة المكانيَّة لشمال إفريقيا مع وجود بعض المجموعة الثقافية الأصغر.

تنوع الموارد في هذه المجموعة المكانيَّة؛ الأمر الذي انعكس على تنوع الأنشطة الاقتصادية
ادرس الخريطة المجاورة لجنوبي غرب آسيا، ثم حاول أن تستنتج:

- اقرأ الخريطة (١٣) وحاول أن تتبع الأنشطة الاقتصادية السائدة



الخريطة (١٣) المجموعات المكانيَّة للمنتجات في جنوبي غرب آسيا

تتميز المجموعة المكانية لجنوب غرب آسيا بوجود بيئات جغرافية متباعدة فيها البوادي التي تمارس فيها زراعة الماشية، والواحات الخضراء والسهول الخصبة حول مجاري الأنهار وعلى السواحل البحريّة، التي تستثمر في النشاط الزراعي.

كما يتدفق النفط والغاز من بعض أراضيها، وتحوي صخورها العديدة من الثروات الأخرى كالفوسفات والمياه الجوفية (سورية والأردن وال سعودية)، لذلك تطورت بعض الصناعات الاستخراجية (التعدين)، وقد انعكست عوائد النفط والزراعة في بعض الدول على نمو الصناعة،

كما في دول الخليج، وارتفع مستوى المعيشة في بعض دول هذه المجموعة المكانية، التي استثمرت بشكل علمي.

وقد كان لموقع دولها بين قارات العالم (آسيا وإفريقيا وأوروبا) الدور الكبير في تنشيط حركة التبادل التجاري، وانضمام بعضها إلى تكتلات اقتصادية. كما شهدت هذه المجموعة تطوراً ملحوظاً في مجال المواصلات



الصورة (٧) استخراج الفوسفات في سوريا

والاتصال والتجارة البينية لدولها كالتعاون الحاصل بين دول مجلس التعاون الخليجي، والتبادل التجاري بين كل من سوريا وتركيا وإيران.

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختبر الإجابة الصحيحة:

من الكتل الجبلية التي تقع في المجموعة المكانية لجنوب غرب آسيا:

- هيمالايا
 - سلاسل بلاد الشام
 - الأطلس
 - الألب
- ثانياً - أعط تفسيراً علمياً لتركيز السكان في سهول الإحساء بالرغم من حفافها؟
- ثالثاً - ما الدافع الحقيقية في رأيك للاحتلال الأمريكي للعراق؟
- رابعاً - ارسم خريطة لمجموعة دول جنوب غرب آسيا، ثم ثبت عليها ما يأتي:
- مجرى نهر الفرات
 - مواقع مدن دمشق والرياض.

أنشطة الوحدة الثانية

- أولاً- أعطِ تفسيراً للظواهرات الآتية:
 - . تراجع الغطاء الغابي في قارة آسيا.
 - . ترکُّز السكّان في السواحل الجنوبيّة الشرقيّة لقارّة آسيا.
- ثانياً: ابحث في مصادر المعلومات المتوفّرة عن تطوّر عدد السكّان في سوريا منذ الاستقلال وحتّى الآن، ومثلّ قيمه بشكل بياني، ثمّ ضع ملاحظاتك حول هذا النمو.
- ثالثاً- شُفْ حريطة آسيا للكثافة السكّانية، وطبقها على خريطة آسيا الطبيعيّة، ثمّ استنتج العلاقة بين توزُّع السكّان والتضاريس.
- رابعاً- ابحث من خلال مصادر المعلومات المتوفّرة عن المشكلات التي يتعرّض لها عمّال مناجم الفحم في الصين.
- خامساً- اجمع صوراً لبعض المظاهر الطبيعيّة في قارة آسيا، وأصفها على صفحات دفترك.
- سادساً- اجمع صوراً لبعض البراكين والزلزال التي يتميّز بها جنوب شرق آسيا، ثمّ اكتب عن النتائج المدمرة لزلزال تسونامي التي تضرب هذه المنطقة بين الحين والآخر.

الوحدة الثالثة

قارنة إفريقيا

إفريقيا (القارة السمراء) محاطة ب المياه البحار والمحيطات من جميع أطرافها، وتحده من أقصى الارات بالموارد الطبيعية كالمياه والطاقة الشمسية والنفط والذهب... ويسكن فيها 13% من سكان العالم تقريباً، وفُرباً ثالثي سكان الوطن العربي. وتتفاوت درجة التقدُّم الاقتصادي بين دولها، ومع ذلك فهي أقل قارات العالم نمواً اقتصادياً، وتكثر فيها الأمراض والمجاعات والحروب.

الأهداف العامة للوحدة

بعد دراسة الوحدة والقيام بالأنشطة المرافقة يتوقع من الطالب أن:

- يعرّف موقع قارة إفريقيا وأهميتها الجغرافية والاقتصادية والإستراتيجية.
- يعرّف تضاريس قارة إفريقيا.
- يفهم خصائص البيئات الطبيعية والموارد لقارة إفريقيا.
- يفهم نمو السكان وتوزعهم.
- يعرّف أهم المراكز العمرانية في القارة.
- يفهم أهم الأنشطة الاقتصادية وتوزعها الجغرافي في قارة إفريقيا.
- يطبق المفاهيم والمهارات والأساليب والأدوات الجغرافية التي اكتسبها في دراسة المنطقة الواقعة شمال خط الاستواء.
- يقدر الأخطار الناجمة عن قطع الغابة الاستوائية على البيئة.

دروس الوحدة



الشكل (١) موقع قارة إفريقيا على الكره الأرضية

- موقع قارة إفريقيا وتضاريسها.
- البيئات الطبيعية في قارة إفريقيا.
- السكان وال عمران في قارة إفريقيا.
- الموارد الطبيعية في قارة إفريقيا.
- الأنشطة الاقتصادية في قارة إفريقيا.
- المجموعة المكانية لشمال قارة إفريقيا.



الخريطة (١) قارة إفريقيا طبيعياً

الدرس الأول

موقع قارة إفريقيا وتضاريسها

توسّط إفريقيا قارات العالم، وهي ثاني أكبر هذه القارات مساحةً، موقعها الجغرافيُّ متميّز، وسطّها هضبةٌ واسعةٌ جدًا، تتبّعُ ارتفاعاتها من مكان إلى آخر، وتُعدُّ الأنهارُ شرائين للحياة يتجمّع حولها السكّان.

لنتعرّفُ موقع قارة إفريقيا، ونستنتج المظاهر التصرّيسيةُ الرئيسيَّةُ وأهمُّ صفاتِها ومناطق انتشارها. ادرسُ الخريطيَّتين (١) و (٢)، ثُمَّ حاول أن تتعلّم:

- موقع قارة إفريقيا على الكرة الأرضيَّةِ وامتدادها على شبكةِ الإحداثيَّات الجغرافية؟
- المحيطات والبحار التي تشرفُ عليها القارة.
- المضائق والممرات التي تشرفُ عليها القارة.



الخريطة (٢) موقع قارة إفريقيا من العالم

تتميّز قارة إفريقيا بموقعٍ فلكيًّا متميّز.

من دراسةِ الخريطة يتبّعُ أنَّ خطَّ الاستواء يقسُمُ قارة إفريقيا إلى قسمين: شماليٍّ وجنوبيٍّ.

يرى البعضُ أنَّ تسميةَ القارة الأصلية جاءَ من الكلمةُ **Oprica** اللاتينيَّةُ التي تعنيُ الحارُّ والمشمس. والمُرجحُ اليومُ أنَّ التسمية مشتقةٌ من أفري (Afri) أو "السود" الاسمُ الذي أطلقه الرومان على السكّان القدماء لتونس الشماليَّة، ومنه أفريكا أي بلادُ الافري، وتوسّعَ التسميةُ في القرنِ الخامس عشَر ليشملَ القارةَ كلُّها.

وتمتَّزُ هذه القارةُ بين دائريِّ العرضِ ٣٧ شماليًّاً و٣٥ جنوبيًّا، وبين خطَّيِّ الطولِ ١٧ غربًا و٥١ شرقًا. وقد أعطى هذا الامتدادُ قارة إفريقيا خصائصَ مُناخيَّةً ونباتيَّةً متميّزةً. وبذلك تُعدُّ إفريقيا القارةُ الوحيدةُ التي يمُرُّ فيها مدارُ السرطانِ (٢٣°) شمالًا والجديِّ (٢٣°) جنوبًا.

تحتلُّ قارة إفريقيا المرتبةُ الثانيةُ بعدَ قارة آسيا من حيث المساحة، إذ تبلغ مساحتُها (٣٠) مليون كم٢ تقريبًا (حاول أن تقارن بين المساحتين).

تتميّز قارة إفريقيا بموقع إستراتيجي هام

يُلاحظ من خريطة العالم وأفريقيا السابقتين أنَّ قارة إفريقيا محاطةٌ بالمياه من جميع الجهات، فيحدُّها من الشمال البحر المتوسط، الذي يُعدُّ من أهمَّ بحار العالم من الناحية الجغرافية واللاحِيَّة



الخريطة (٣) قناة السويس



الصورة (١) قناة السويس

(حاول تحديده على الخريطة)، ومن الغرب المحيط الأطلسي، والبحر الأحمر والمحيط الهندي من الشرق ومن الجنوب، وتقرب قارة إفريقيا من قارة أوروبا عند مضيق جبل طارق وجزيرة صقلية (حذّرها على الخريطة). بينما تقترب من قارة آسيا عند مضيق باب المندب، وتتصلّ معها عند بربور السويس الذي شُقَّ فيه قناة السويس. كما تشرف قارة إفريقيا على أهمِّ الممرّات المائية في

العالم (قناة السويس أهمُّ ممرٍّ مائيٍّ في العالم) فهي تتحكم جزئياً في عدد من الطرق المائية العالمية، إذا أردت أن تقوم برحمة بحرية من أوروبا إلى الهند، ما أفضل الطرق اللاحِيَّة التي تقترحها؟ لماذا؟

إنَّ الدولة التي تقع على منفذ مائيٍّ بحر أو محيط أو خليج.... تكون أكثر حرية في التبادل التجاري وأكثر استقلالاً في القرار السياسي ولا تعاني من ضغط الجوار وتحتلّ عوامل القوة الذاتية للدولة.

لموقع قارة إفريقيا أثرٌ كبير في تطور الحياة الاقتصادية والسياسية فيها

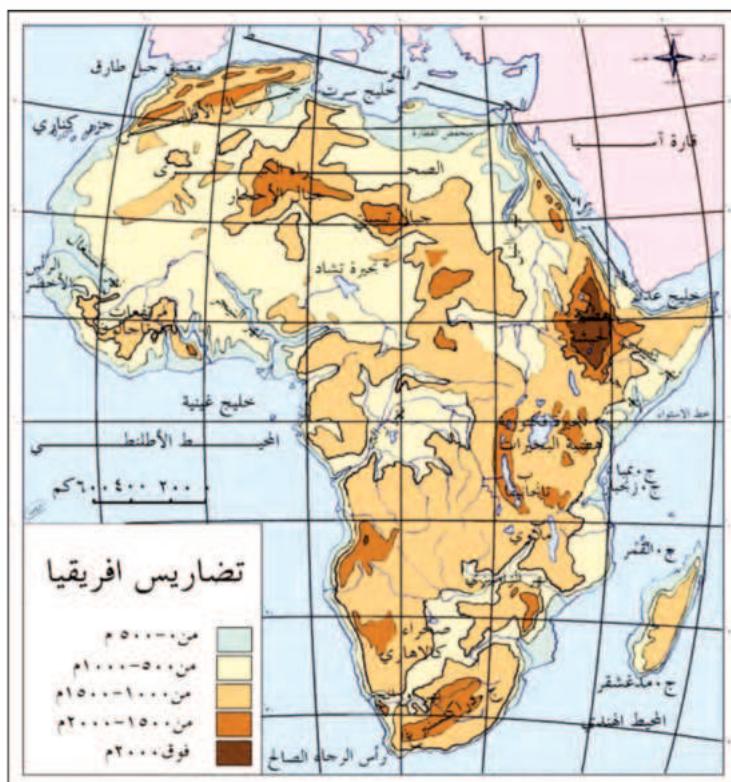
إن الموقع الجغرافي المتميز هو الذي أعطى قارة إفريقيا أهمية إستراتيجية، واكتشاف الثروات الباطنية في أراضيها كالنفط والذهب، جعل الدول الاستعمارية تتسابق للسيطرة عليها واستغلالها ونهب ثرواتها، بوصفها مصدراً للمواد الخام وسوقاً لتصرف منتجاتها، مما أثر في النمو الاقتصادي لدول القارة وجعل أغلبها تعيش في حالة فقر.

إفريقيا هضبة واسعة وعالم الماء والصحراء

إن سطح قارة إفريقيا هضبة كبيرة واسعة في الشمال وضيقة في الجنوب، وفيها أكبر صحراء العالم وأكثرها اتساعاً، وهي الصحراء الكبرى، كما تُعدُّ أغنى قارات العالم باحتياطاتها من الثروة المائية والغطاء النباتي الطبيعي.

من دراستك خريطة قارة إفريقيا التصريسية (٤) حاول أن تعرّف:

- موقع أبرز الهضاب.
- موقع أهم السلاسل الجبلية.
- شكل سواحل القارة.



الخريطة (٤) تضاريس إفريقيا

يغلب على تضاريس إفريقيا الطابع الهضبي

تتألف مظاهر السطح في قارة إفريقيا من:

أولاً: الهضاب:

يمكن تقسيم هذه الهضاب إلى الأقسام الآتية:

أ - هضبة جنوب إفريقيا: تقع في أقصى جنوب القارة، يبلغ متوسط ارتفاعها ١٠٠٠ م فوق مستوى سطح البحر، حواها مرتفعة وترعرع في الشرق باسم جبال دراكنزيبرغ التي يبلغ ارتفاعها ٣٠٠٠ م وتقع الهضبة أنها مثلاً الزامبيزي والأورانج.

ب - هضبة البحيرات الاستوائية: سميت بهضبة البحيرات لاحتوائها العديداً من البحيرات، وتحدها بحيرة فكتوريا أكبر بحيرات القارة.

ج - هضبة الحبشة: وتحدها أعلى هضاب القارة وتقسم إلى قسمين: شماليٌ غربيٌ، وتنبع منه روافد نهر النيل الحبشية، وقسم جنوبٍ شرقيٍ وهو الذي ينحدر باتجاه الصومال.

د - الهضبة الشمالية: (الصحراء الإفريقية الكبرى): تمتد إلى الجنوب من الأطلس الصحراوي، وتشمل منطقة الصحراء التي تمتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى البحر الأحمر شرقاً.
حاول أن تحدد موقع هذه الهضاب على الخريطة (٤).

ثانياً: المرتفعات الجبلية:

تحده سلسلة جبال الأطلس أبرز

جبال القارة، وهي سلاسل جبلية متوازية، تمتد من الشرق إلى الغرب وتحاذى البحر المتوسط وتسمى بجبال الأطلس، ويزداد ارتفاعها غرباً حتى يصل في قمة طوبقال إلى (٤٦٥) م وهي أعلى قمة في الوطن العربي.

أما أعلى جبل في قارة إفريقيا كلها فهو جبل كليمونجaro الذي يبلغ ارتفاعه (٦٠٠٠) م تقريباً، وينتصب عند الحافة الغربية من هضبة البحيرات.
حدد موقع هذا الجبل على الخريطة.



الصورة (٢) جبل كليمونجارو

ثالثاً: الساحل والسهول الساحلية

تتميز سواحل إفريقيا بقلة موانئ الطبيعية، والسهول الساحلية ضيقة في بعض أجزائها، بسبب اقتراب المرتفعات من البحر كما هو الحال في سهول المغرب العربي المطلة على البحر المتوسط، وفي أجزاء أخرى تقترب الصحراوة من البحر كالسهول الساحلية المطلة على المحيط الأطلسي والمحيط الهندي..... وقد استفاد الإنسان منذ القديم من هذه السهول في السكن وتتأمين لقمة عيشه من زراعة وصيد الخ وذلك لخصوصيتها ووفرة مياهها واعتدال مناخها.

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - تأتي الأهمية الإستراتيجية لموقع قارة إفريقيا من إشرافها على:
- مضيق باب السلام - المحيط الهادئ - مضيق جبل طارق - البحر الأسود
 - ٢ - يغلب على تصارييس قارة إفريقيا الطابع:
- الجبلي - المحيطي - السهلي - الهضبي
 - ٣ - تتصف السهول الساحلية في قارة إفريقيا بأنها ضيقة:
- لطول سواحلها - لاقتراب المرتفعات من البحر
- لقلة تعاريف سواحلها - لبعد الجبال عن السواحل
- ثانياً. أعط تفسيراً لكلّ مما يأتي:
- قلة الموانئ الطبيعية في قارة إفريقيا على الرغم من طول سواحلها.
 - وجود الجليديات والتلوج على قمة جبل كيمنجارو على الرغم من وقوعه في المنطقة الاستوائية.

ثالثاً - انظر إلى دفترك خريطة لقارة إفريقيا، وثبت عليها موقع كلّ من :

- مضيق جبل طارق - جبل كيمنجارو - هضبة الحبše

رابعاً- كيف انعكس إطلاع كلّ من الجمهورية العربية السورية وبلدان شمال إفريقيا على البحر المتوسط في علاقتهم مع أوروبا؟

البيئات الطبيعية في قارة إفريقيا

تنوع البيئات الطبيعية في قارة إفريقيا ما بين صحراء وغابات كثيفة، لامتدادها الكبير على درجات العرض وتتنوع تضاريسها.

ما أسباب تنوع البيئات الطبيعية في قارة إفريقيا؟ وما أثر هذا التنوع على الأنواع النباتية والحيوانية فيها؟ من قرائتك خريطة تضاريس القارة الإفريقية (٤) حاول أن تحدد العوامل المؤثرة في مناخها يتأثر مناخ قارة إفريقيا بشكل عام بالعديد من العوامل من أهمها:

١ - **الموقع الفلكي**: يختلف مناخ الأقاليم في قارة إفريقيا بحسب الموقع بالنسبة لدوائر العرض، وقربها أو بعدها عن خط الاستواء، حيث ترتفع حرارة المناطق القريبة من خط الاستواء، وتنخفض كلما ابتعدنا عنه شماليًا أو جنوبيًا **حاول أن تعطى تفسيرًا لذلك**.

٢ - **توزيع اليابس والماء**: فالمناطق القريبة من المسطحات المائية في إفريقيا تتمتع بمناخ معتدل ولطيف نسبيًا بسبب تأثيراتها الرطبة. أما المناطق بعيدة عن هذه المسطحات المائية، فإن مناخها يكون قارياً (الصحراء الإفريقية، المناطق الداخلية.....).

٣ - **التضاريس**: إن امتداد السلسل الجبلية (جبال الأطلس في المغرب) ومواجهتها البحار يؤثر في مناخ قارة إفريقيا، حيث تكون السفوح المواجهة للبحار مطيرة، بينما تقل الأمطار في السفوح المعاكسة.

٤ - **الغطاء النباتي**: يساعد الغطاء النباتي على تنظيف حرارة الجو، ويساعد أيضًا على زيادة كمية الأمطار كما في الغابات الاستوائية.

٥ - **التيارات البحرية**: حيث تعمل التيارات الحارة على إشاعة الدفء كتيار موزمبيق الذي يمر بمحاذة السواحل الشرقية لإفريقيا، أما التيارات الباردة فإنها تقلل من درجة حرارة المناطق التي تمر قربها كتيار كاناري البارد المار قبالة سواحلها الغربية.
ماذا تتوقع أن يحدث لشواطئ سوريا وإفريقيا إذا استمر ارتفاع الحرارة وذوبان الجليد؟

يسبّبُ الامتدادُ الواسعُ لقارةِ إفريقيا على درجاتِ العرضِ تنوّعاً في أقاليمها المناخيةِ

ادرسِ الخريطةَ (٥) ثم بدلالةِ الألوانِ حاول أن تستنتجْ :

- أبرزِ الأقاليمِ المناخيةِ في القارةِ.
- مناطقِ انتشارِ كلِّ من الأقاليمِ المناخيةِ الرئيسيةِ.
- صفاتِ الأقاليمِ المناخيةِ في قارةِ إفريقيا.
- أسبابِ اختلافِ الحرارةِ ونظامِ الأمطارِ، والغطاءِ النباتيِّ، من بيئةٍ إلى أخرىِ.



الخريطةُ (٥) الأقاليمِ المناخيةِ في قارةِ إفريقيا

إنَّ امتدادَ قارةِ إفريقيا من خطٍ عرضٍ 35° جنوبَ خطِ الاستواءِ إلى 37° شمالَ خطِ الاستواءِ

أدى إلى تنوّعِ الأقاليمِ المناخيةِ فيها، لذا يمكنُ تقسيمُ القارةِ إلى أقاليمٍ مُناخيةٍ رئيسةٍ هي:

ـ الإقليم الاستوائي: يتميز بالحرارة العالية والأمطار الغزيرة طوال العام، يمتد على جانبي خط الاستواء وتغطيه الغابة الاستوائية بأشجارها الضخمة.



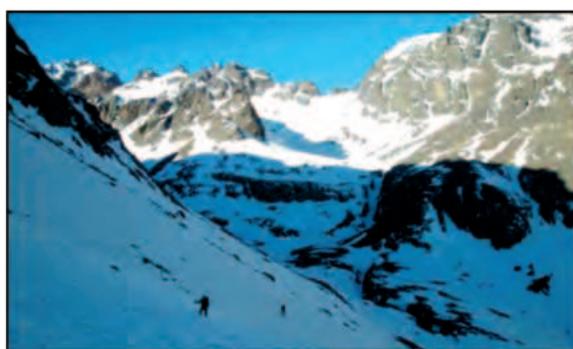
الصورة (٣) الغابة الاستوائية

ـ الإقليم المداري: يمتد على جانبي خط الاستواء، ويقسم إلى مداري شبه رطب يتميز بشتاء جاف وصيف حار ممطر وتنشر فيه نباتات السافانا والمراعي الحارّة. ومداري رطب تتساقط فيه الأمطار الموسمية الغزيرة كما في أثيوبيا.

تعتبر بعض الدول الأوروبية لبناء منشأة عملاقة للطاقة الشمسية في صحراء إفريقيا لتغذية أوروبا بالكهرباء النظيفة، ويتوقع بدء تشغيله بحلول عام ٢٠٢٠، وسيعتمد المشروع على الطاقة الشمسية الحرارية التي يتميز بها الإقليم الصحراوي الواسع الانتشار في إفريقيا.

. الإقليم الصحراوي: يتميز بمناخ قاري شديد الحرارة صيفاً وبارد شتاءً، والمدى الحراري اليومي والفصلاني الكبير جداً. والأمطار النادرة أقل من ٥٠ مم سنوياً، ويشمل الصحراء الكبرى الممتدة من سواحل المحيط الأطلسي غرباً وحتى سواحل البحر الأحمر شرقاً. نباتاته شوكية قصيرة تتخللها بعض الواحات.

ـ الإقليم المتوسطي: يتميز بصيف حار وشتاء دافي ماطر (إقليم الهطول الفصلي) ينتشر هذا الإقليم على سواحل البحر المتوسط وفي أقصى جنوب غرب القارة الإفريقية في منطقة الكاب، نباتاته الأحراج دائمة الخضرة والخشائش الفصلية



إن التنوع في الأقاليم المناخية في قارة إفريقيا أكبّها تنوعاً كبيراً في الحياة النباتية والحيوانية، أمّا اليوم فقد قام الإنسان بتحريف هذا النظام البيئي من

ـ إقليم الجبال: يتميز ببرودته شتاءً واعتدال مناخه صيفاً، ويوجّد هذا الإقليم في المناطق الجبلية (جبل كيليمانجaro - جبال الأطلس).

الصورة (٤) جبال الأطلس في المغرب

إن التنوع في الأقاليم المناخية في قارة إفريقيا أكبّها

خلال قطع الغابات وتدهور التربة والاستثمار الجائر للثروات والموارد الطبيعية، فتصحرت مساحاتٌ واسعةٌ من الأراضي، وانقرضت أعدادٌ كبيرةٌ من الحيوانات.
من خلال ما درست سابقاً استنتج العناصر المشتركةُ التي اعتمدت في تقسيم هذه الأقاليم؟ وما الإقليم الأكثر شبهًا بالإقليم الذي يسود في سوريا؟

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - الإقليم الذي يتَّصفُ بالحرارة العالية والأمطار الغزيرة طوال العام في إفريقيا هو:
- المداري - المتوسطي - القاري - الاستوائي
- ٢ - من العوامل المؤثرة في مناخ المنطقة الشرقية لإفريقيا:
- جبال الأطلس - تيار موزامبيق - البحر المتوسط - صحراء كالاهاري
ثالثاً - ماذا تتوقع أن يحدث من تأثيراتٍ مناخية إذا ما قُطعتِ الغابات الاستوائية في إفريقيا؟
ثالثاً - صنف في الجدول الآتي الصفات المناخية لكلٍ من الأقاليم الآتية في قارة إفريقيا:

البيئة	مناطق انتشارها	الحرارة	الأمطار	النبات الطبيعي
الاستوائية	مرتفعة طوال العام			
الصحراءوية	أمطاره قليلة			
المتوسطية	شمال القارة وجنوبها			

رابعاً - احسب متوسط درجات الحرارة السنوي في الإقليمين الاستوائي والصحراوي مستخدماً معطيات الجدول الآتي:

الإقليم	يناير	فبراير	مارس	أبرil	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الاستوائي	٢٤	٢٤	٢٦	٢٦	٢٥	٢٥	٢٦	٢٧	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤
الصحراءوي	١٥	٢٠	٣٠	٤٠	٤٢	٤٦	٤١	٣٦	٣٥	٣٠	٢٠	١٨

الدرس الثالث

السكان والمعمران في قارة إفريقيا

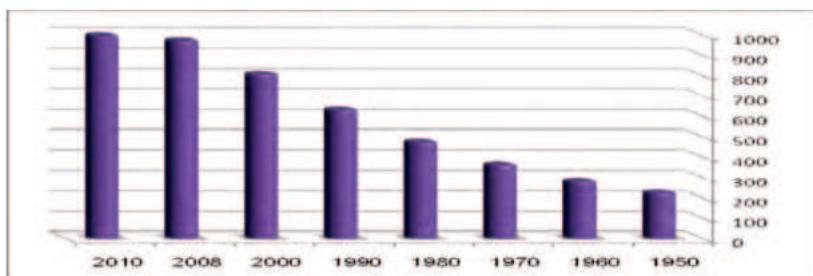
يتزايد عدد سكان إفريقيا بشكل سريع بالرغم من انتشار الفقر والمجاعات والأمراض فيها، ويتباين توزعهم في القارة بين منطقة وأخرى.

لتعرف أتجاه تطور عدد السكان في قارة إفريقيا، ونبين توزعهم الجغرافي، ونستنتج من الخريطة أهم المراكز البشرية فيها.

السكان والكثافة السكانية

ادرس الشكل البياني والجدول الآتيين، ثم حاول أن تجيب على الأسئلة الآتية:

- ما أتجاهات النمو السكاني في قارة إفريقيا؟
- في أي عام وصل عدد سكان قارة إفريقيا إلى ٦٣٣ مليون نسمة؟
- احسب الزيادة السكانية بين عامي ١٩٨٠ - ٢٠٠٠.
- ما أسباب الزيادة السكانية العالية في قارة إفريقيا من وجهة نظرك؟



الشكل (٢) يبين تطور عدد السكان في قارة إفريقيا بالمليون نسمة

السنة	عدد السكان/مليون
١٩٥٠	٢٢٨
١٩٦٠	٢٨٥
١٩٧٠	٣٦٥
١٩٨٠	٤٧٨
١٩٩٠	٦٣٣
٢٠٠٠	٨١٠
٢٠٠٨	٩٧٥
٢٠١٠	١٠٠٠

الجدول (١) يبين تطور عدد سكان قارة إفريقيا

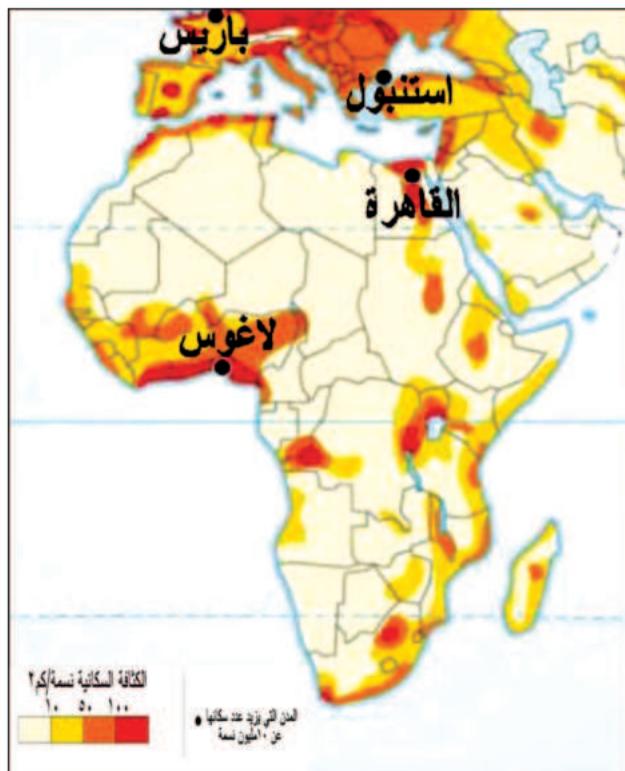
بالرغم من الفقر وانخفاض المستوى المعيشي، إلا أن معدل النمو السكاني في إفريقيا مرتفع نسراً لارتفاع نسبة المواليد التي تزيد على ٤%.

ويقدر عدد سكان إفريقيا بـ ١.٣ بليار نسمة تقريباً بحسب إحصاء عام ٢٠١٠ ويمثلون ١٣% من سكان العالم وتقدر الكثافة العامة للسكان بما يقارب ٣٣ نسمة /كم٢ وهي منخفضة إذا قورنت بقاراء آسيا ٩٠ ن /كم٢، وذلك بسبب انتشار المساحات الواسعة من الصحراء وشبه الصحراء (قلة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة)، وجود الغابات الكثيفة التي يصعب استغلالها، بالإضافة إلى انتشار المجاعات والأمراض الفتاكة.

يرتبط التوزُّع الجُغرافي للسُّكَان بعوامل عديدة

وغالباً هي عوامل طبيعية كالمناخ والترية، والمياه، والثروات.... ادرس الخريطة (٦)، ثم حاول أن تستنتج:

- * - أين تتركز الكثافة السكانية العالية في قارة إفريقيا؟
- * - أسباب اختلاف الكثافة السكانية من مكان إلى آخر.
- * - أثر المناخ والتضاريس في توزُّع السُّكَان.



الخريطة (٦) الكثافة السكانية في قارة إفريقيا

١- مناطق عالية الكثافة:

- في وادي النيل ولناته في مصر حيث الترية الخصبة والمياه الوفيرة واعتدال المناخ وقيام الزراعة.
- المناطق الساحلية في المغرب العربي حيث الأمطار المتوسطية والمناخ المعتدل والترية الخصبة.
- ساحل خليج غينيا ونيجيريا لوفرة الأمطار لزراعة الغلات المدارية ووفرة الثروات الباطنية.
- هضبة البحيرات جنوب إفريقيا وذلك لاعتدال المناخ ووفرة الأمطار والمياه وكثرة المعادن وخصوصية الترية.

٤- مناطق متوسطة الكثافة السكانية وأهمها:

- أقاليم السافانا التي تمت على مساحات واسعة ويعمل معظم سكانها بحرفة الرعي.
- هضبة إثيوبيا لارتفاعها واعتدال مناخها وخصوصية تربتها وكثرة مياهها ويعمل سكانها بالزراعة.
- جنوب حوض الكونغو لتوافر الخامات المعدنية وإقامة الصناعات التعدينية فيه.

٣- مناطق منخفضة الكثافة (نادرة السكان) وتتمثل في:

- الصحاري الواسعة في قارة إفريقيا.
- الغابات الاستوائية، حاول أن تحدد موقعها على الخريطة المناخية. وتعود الغابات والصحاري مناطق غير ملائمة للسكن واستئثار الأرض.



الخريطة (٧) التقسيمات السياسية في قارة إفريقيا

أهم المدن في قارة إفريقيا

- اقرأ الخريطة (٧) ثم حاول أن تستخلص:
- اسم أكبر ثلاث دول بالمساحة.
 - اسم عاصمة كل من الدول المذكورة في الجدول الآتي مستعيناً بالخريطة.

الدولة	العاصمة
مصر	
الصومال	
تنزانيا	
ليبيا	
جنوب إفريقيا	

الجدول (٢) أسماء بعض الدول الإفريقية



الصورة (٥) مدينة جوهانسبرغ

مدينة جوهانسبرغ: هي إحدى أكبر مدن جمهورية جنوب إفريقيا وأكثرها حداً وازدهاراً (حدّها على الخريطة السياسية)، وهي ثالث أكبر المدن الأفريقية اكتظاظاً بالسكان بعد القاهرة والإسكندرية، حيث يبلغ عدد سكانها 4 ملايين نسمة تقريباً. يعود سبب نشأتها إلى اكتشاف الذهب فيها عام ١٨٨٦.

سكن السود حول المدينة في تجمعاتٍ مغلقةٍ ذات أحياءٍ سينيةٍ البناء والخدمات تُسمى مناطق العزل العنصري، أمّا مناطق سكن البيض فهي أحياءٍ راقيةٍ منظمةٍ ذات مستوىً راقيًّا من الخدمات، إلا أنَّ أحوالَ السود بدأت تتحسَّنُ بعد إلغاء قانون التمييز العنصريِّ. تتميَّز جوهانسبرغ بمستوى تعليميٍّ مرتفعٍ، إذ يوجدُ فيها جامعتان تأسستا إحداهما عام ١٩٢٢، ومعهُدٌ عاليٌ تقنيٌّ.



الصورة (٦) صخرة آسو ويشهدُ منها البرلمان في أبوجا

مدينة أبوجا: عاصمة نيجيريا (حذفها على الخريطة السياسية) تم إنشاؤها عام ١٩٧٦، وأصبحت العاصمة بدلاً من لاقوس في عام ١٩٩١، تقع وسطَ البلاد على نهر إيكو قربَ صخرة آسو الشهيرة ، وقد اختيرَ هذا الموقع لإمكانية الوصول السهل إليها من مختلف المناطق، وبسبب المناخ اللطيفِ، وانخفاض الكثافة السكانية فيها، وتتوفر الأراضي للتوسيع في المستقبل.

التديريات والأنشطة

- أولاً - أعط تفسيراً للنمو السكاني الكبير في قارة إفريقيا؟
ثانياً - اجمع معلوماتٍ من خلال مصادر المعلومات المتاحة عن مساحة كلٍّ من الدول الآتية وأحدث إحصائية لسكانها، ثم احسب كثافتهم السكانية، وقارن هذه المعطيات مع سورية

الكثافة	عدد السكان	المساحة	الدولة
			نيجيريا
			جنوب إفريقيا
			تونس
			كينيا
	٢٢ مليون	١٨٥ ألف كم²	سوريا

الموارد الطبيعية في قارة إفريقيا

لقارأة إفريقيا موارد اقتصادية متعددة كالغابات الكثيفة، والشروء المائية الكبيرة المتداقة من أراضيها إلى مسطحاتها المائية، بالإضافة إلى ضخامة موادها الخام التي تؤهل اقتصادها لأن يحتل مرتبة متقدمة بين اقتصاديات قارات العالم، فيما لو سمحت لها الدول الاستعمارية.

لنتعرفُ أهمَّ الموارد الطبيعية في قارة إفريقيا

أوْجَدَ الامتداد الكبير للقارأة على درجات العرض تنوُعاً في مواردها الطبيعية

ادرس الشكليين (٣) و(٤)، ثمَّ حاولُ أن تجيب عما

يأتي:

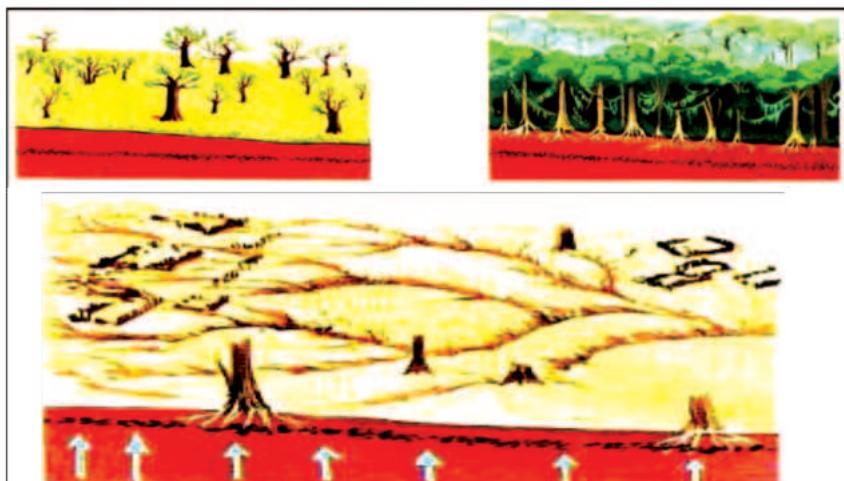
- ما نسبة مساحة كلٍّ من الغابات والمراوي في إفريقيا؟

- ماذا تمثلُ هذه الصور؟

- ما الآثار البيئية المترتبة على قطع الغابات.



الشكل (٣) استثمار الأراضي في إفريقيا



الشكل (٤) يمثل قطع الغابات

تشغلُ الغابات ٢٠% من مساحة القارأة تقريباً، وبذلك تُعدُّ إفريقيا أغنى قارات العالم بالغطاء النباتي، وغابات الكونغو فيها تمثل الرئة التي تنفس من خلالها الطبيعة في إفريقيا. إلا أنَّ أشجار الغابة

- إن قارة إفريقيا أغنى قارات العالم بالطاقة الشمسية ولا يستثمر منها إلا القليل جداً.
- إن ٩٩% من سكان مصر يعيشون في مساحة ٤٠ ألف كم٢ من المساحة الكلية البالغة مليون كم٢. وبباقي الأراضي غير مستثمرة وغير مسكنة لانتشار الصحراء.

الاستوائية والمدارية والمتropicالية تتعرض بشكل عشوائي إلى قطع مستمر لاستثمار أخشابها في الصناعة، والحرق، وإقامة الزراعة بدلاً منها، وهذا ما يهدّدها بالزوال، وتراجع الحياة البرية؛ ولذا فإن إقامة المشاريع المائية والحفاظ على الغابة سيؤدي دوراً مهمّاً في المحافظة على التوازن البيئي.

تمثل المراucci الإفريقي ما نسبته ٤٠% من مساحة القارة. كما تشغّل **الأراضي الزراعية** نحو ٢٥% من مساحتها، وتنتشر على السواحل وضفاف الأنهر والسهول الداخلية. تُعدُّ قارة إفريقيا من القارات الغنية بخاماتها المعدنية كالذهب والماض، إذ تنتج ما يقارب ٧٥% من الإنتاج العالمي لهذه المعادن بالإضافة إلى كميات كبيرة من النحاس والحديد والنفط.

تُعدُّ قارة إفريقيا من أغنى قارات العالم بالموارد المائية.



الخريطة (٨) الانهار الرئيسية في إفريقيا

ادرس الخريطة (٨)، ثم حاول أن تجيب على ما يأتي:

- ما أهم الموارد المائية في القارة؟
- صنف الأنهر بحسب البيئة التي تقع فيها.
- ما أهمية إقامة مشاريع مائية في الدول الإفريقية؟

تُعدُّ قارة إفريقيا من القارات الغنية بالثروة المائية، ويوجد فيها أحد أطول أنهار العالم (نهر النيل) البالغ طوله (٦٧٣٨) كم، ويستمد مياهه من مصادرتين: الأولى من هضبة البحيرات، والثانية من الأمطار الموسمية الصيفية من هضبة إثيوبيا

(فسّر أسباب فيضان نهر النيل صيفاً)

ويمتد حوض النيل على عشر دول تستفيد من مياهه ومياه روافده بموجب اتفاقيات بينها تضمن المصالح المشتركة لها، كما يوجد في القارة العديد من الأنهر كنهر السنغال والكونغو بالإضافة إلى البحيرات (بحيرة فكتوريا وبحيرة تشاد).



الصورة (٧) نهر النيل في قارة إفريقيا

وتؤدي إقامة المشاريع المائية على هذه الأنهار إلى حجز المياه وضبط جريانها، واستثمارها في ري المزروعات، وتنظيم المكان واستثماره، وتوليد الطاقة الكهربائية، وتعود من أبرز عوامل التنمية الاقتصادية ومثالها إقامة السد العالي في مصر.

ادرس الجدول (٣) ثم وازن بين نهر العاصي والنيل من حيث: الطول والاتجاه والسهول المروأة.

الموانئ	الطول	الاتجاه	السهول المروأة
نهر العاصي في سوريا	٤٦٤ كم	نحو الشمال	سهلا العمق - الغاب
نهر النيل في إفريقيا	٦٧٣٨ كم	نحو الشمال	حوض السودان والדלתا في مصر

الجدول (٣) موازنة بين نهر العاصي والنيل

التدريبات والأنشطة

- أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- من الأنهار التي تقع في قارة إفريقيا: - مسيسيبي - سيناء - أبانغي - AMAZON - تشكل الأراضي الزراعية في إفريقيا حوالي: %٤٠ - %٦٠ - %٢٥ - %١٠
 - ثانياً - بين آثار قطع الغابات على البيئة والإنسان، ثم قدم مقترناتك لمعالجة هذه المشكلة.
 - ثالثاً - ابحث في الوسائل المتوافرة لديك (كتب - مجلات - الشبكة) عن معنى التوازن البيئي، وخطورة الإخلال به.

الدرس الخامس

الأنشطة الاقتصادية في قارة إفريقيا

تنوع الأنشطة الاقتصادية في قارة إفريقيا ولكن إنتاجية هذه الأنشطة متدنية مقارنة بآسيا وأوروبا لتدنى المستوى العلمي والتكنى

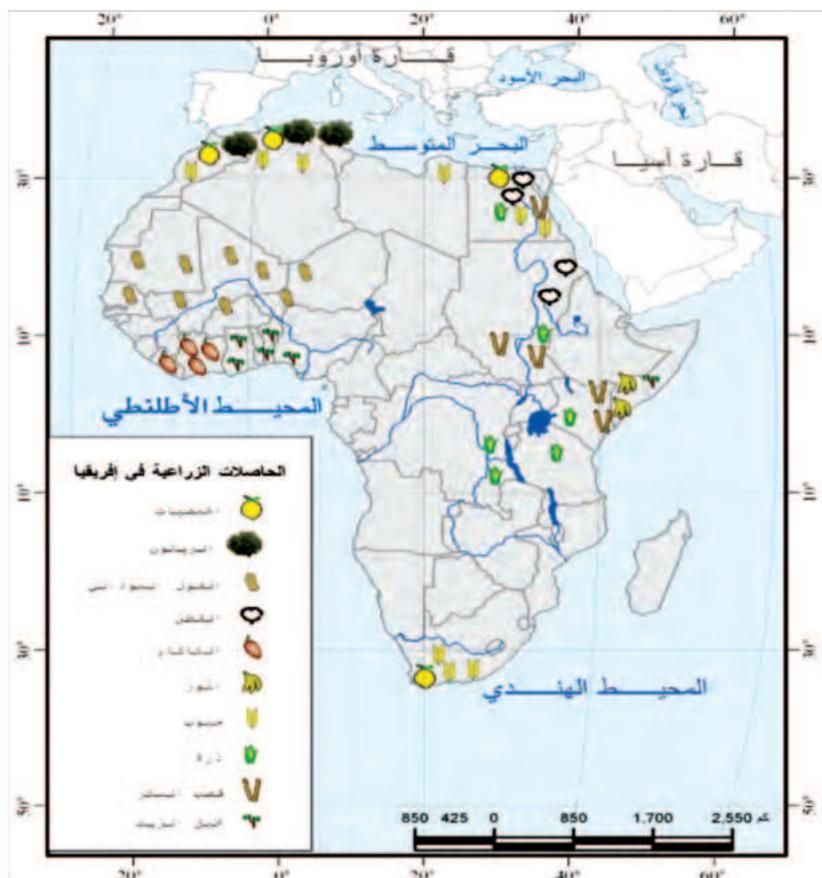
ستتعرفُ أهم الأنشطة الاقتصادية المختلفة التي يعتمدُ عليها السُّكَان. ونقتربُ جملةً من الفكر لتحقيق التنمية الاقتصادية في إفريقيا.

- ادرس الخريطة (٩) ثم حاول أن تستنتج:

- أهم الحاصلات الزراعية في قارة إفريقيا.

- أين تتركز زراعة قصب السكر؟

- أين تتركز زراعة قصب السكر؟
- لماذا تتركز زراعة الموز في القرن



الخريطة (٩) الحاصلات الزراعية في قارة إفريقيا

تتوافر في قارة إفريقيا كلّ مقومات الزراعة، واقتصادها قائمٌ عليها، إلا أنَّ معظم دولها تعيش بلا أمنٍ غذائيٍ.



الصورة (٨) مادة الصنع

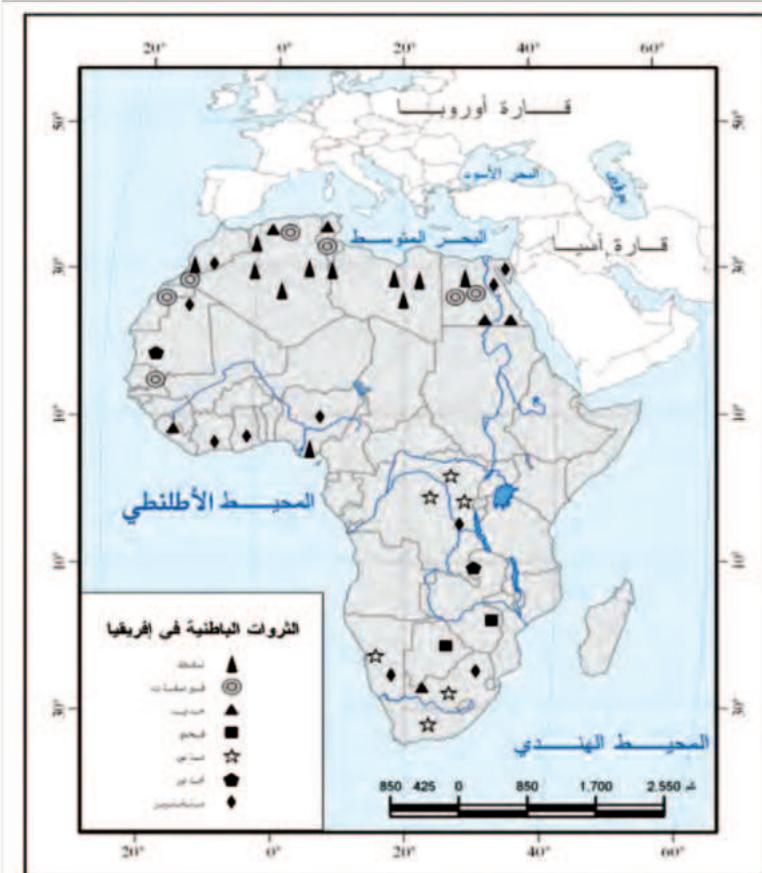
تعدُّ **الزراعة** أهمُّ الأنشطة الاقتصادية في القارة إذ تُشَهِّم بـ٦٠% من إجمالي الصادرات، ويعملُ بها ٦٠% من القوى العاملة تقريباً، وتتنوع فيها المحاصيل الزراعية لتنوع الأقاليم المناخية، حيث تتصدرُ إفريقيا العالم في إنتاج الكاكاو، وكذلك تُعدُّ منتجًا رئيسيًا للموز والفول السوداني والمطاط حيث المناخ الملائم (الحرارة العالية) والتربة الخصبة والمياه الوفيرة.... وعلى الرغم من ذلك تستوردُ معظم دول القارة المواد الغذائية لاهتمامها بإنتاج المحاصيل النقية التجارية كالصمغ والبن والقطن والموز بالإضافة إلى قلة إنتاجية الأرض. ولذلك لا تتحقق القارة الاكتفاء الذاتي، وتبقى تحت وصاية الدول التي تعطيها المواد الغذائية الأساسية والضرورية للسكان.

وتشهد **الثروة الحيوانية** من الموارد الأساسية في قارة إفريقيا التي تدخلُ في غذاء سكانها، فضلاً عن كونها مادةً خاماً لكثيرٍ من صناعاتها، حيث تمتلكُ القارةً أعداداً كبيرةً من الأبقار التي تعتمدُ على أعشاب السافانا المنتشرة في القارة، ويربي الإفريقيون أكثر من ثلثي جمال العالم كما في الصومال التي تعدُّ الأولى عالمياً بأعدادها لوجود البيئة الملائمة لتربيتها، وتصادُ الأسماك قبالة سواحل القارة كما هي الحال في السواحل الأطلسية لل المغرب العربي (فسر ذلك).

تعدُّ إفريقيا من القارات الغنية بثرواتها الباطنية، إلا أنَّ صناعاتها لا تسمُّ بتصنيع كبيرٍ في اقتصاد القارة.

ادرس الخريطة (١٠)، ثم حاول أن:

- تحديد مناطق انتشار الثروات الباطنية الهامة (النفط - الماس - الحديد - الفوسفات).
- تستنتج أهم المراكز الصناعية في القارة.



تمتلك القارة أنواعاً متعددة من الثروات الباطنية، أهمها النفط (الدول العربية، ونيجيريا) والفوسفات والحديد، وتحتل جمهورية جنوب إفريقيا مرتبة متقدمة عالمياً بإنتاج الذهب والماض. وبالرغم من امتلاك القارة الكثير من هذه المواد الخام التي تعد أهم مقومات الصناعة إلا أنها لا تسهم بنسبيّة كبيرة في اقتصاد القارة، وذلك بسبب تصديرها بشكل خام والعودة إلى استيرادها على شكل مواد مصنعة كالآلات ووسائل المواصلات وغيرها. في رأيك ما أثر ذلك في الاقتصاد الإفريقي؟ ومعظم صناعات القارة استهلاكية، وتعد مصر وجمهورية جنوب إفريقيا والجزائر من أهم الدول التي أقيمت فيها صناعات حديثة ومتطرفة.

تعاني طرق المواصلات في إفريقيا من صعوبات عديدة
ادرس خريطة المواصلات (١١) في إفريقيا، ثم أجب على التساؤلات الآتية:

- ما أهم الموانئ والمطارات في القارة؟
- ما المناطق التي تتركز فيها طرق المواصلات بشكل أكبر؟



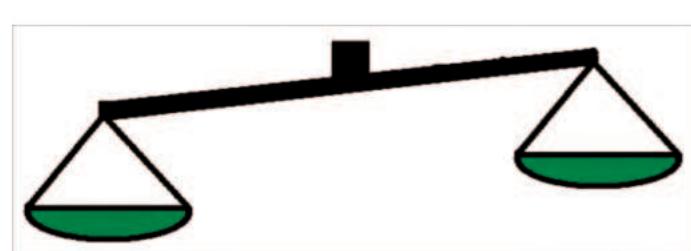
الخريطة (١١) طرق المواصلات في إفريقيا

تعدُّ إفريقيا قارةً فقيرةً بطرق المواصلات؛ والمتوفّر منها موَزْعٌ توزيعاً متبَايناً، فهي كثيفةً عند السواحل وتقلُّ في أعماق القارة حيث تقف الصحراء الواسعة والغابات الكثيفة والمستنقعات والمرتفعات الجبليَّة عقبَةً أمام تطوير شبكة المواصلات في إفريقيا والتي تتطلَّب تقدُّماً تقنياً ورؤوساً مُواهِلَةً وهي غير متوفَّرة في القارة.

يكون الاقتصاد قوياً متيناً عندما يكون الميزان التجاري رابحاً.

- حلَّ الميزان التجاري لقارة إفريقيا، ثمَّ حاولَ ممَّا درست سابقاً أن تبيَّن أسبابَ عجز هذا

الميزان.



**الواردات: مواد
مصنعة، وغذائية**

**الصادرات: محاصيل
تجارية ومواد أولية**

الشكل (٥) حالة الميزان التجاري لقارة إفريقيا

تعتمد العديد من الدول الإفريقية في اقتصادها على سلعة تصديرية رئيسية واحدة؛ مما يهدّها في أوقات الأزمات وتقلب الأسعار العالمية كما هي الحال في ليبية (النفط) وزامبيا (النحاس) وموريتانيا (الحديد) وتشاد (القطن). وتشكل المواد الخام معظم صادرات القارة، بينما تشكل المواد الغذائية والمصنوعة غالياً الثمن أهم وارداتها. بين حالة الميزان التجاري الإفريقي؟

مشكلات التنمية الاقتصادية

تعود أسباب بطيء النمو الاقتصادي في قارة إفريقيا إلى الممارسات الاستعمارية التي كانت سائدة خلال فترة الاستعمار الأوروبي المباشر وغير المباشر على الدول الإفريقية، والتي تمثلت باستنزاف خيراتها وقطع سكانها وحرمانهم من حقوقهم في العلم والمعرفة وإدارة شؤونهم بأنفسهم، فانتشر بينهم الفقر والحرمان.

يتميز الاقتصاد الإفريقي ببطء نموه لاعتماده على الأنشطة التقليدية في الزراعة والرعي والصيد، وترك مساحات واسعة دون استثمار، وقلة استخدام التقانة الحديثة، وتصدير المواد الأولية الخام، بالإضافة إلى الحروب الأهلية، وهذا ما أدى إلى بقاءأغلب دول القارة دون تحقيق التنمية الاقتصادية. ويمكن تطوير الاقتصاد في قارة إفريقيا من خلال الاتجاه نحو التصنيع، وتوفير رأس المال اللازم للصناعة، واتباع الأساليب العلمية الحديثة في الزراعة والرعي، واستثمار الأرض.

قدّم مقتراحات أخرى لتطوير الاقتصاد في الدول الإفريقية، ثم ناقش مقتراحتك مع زملائك تمهيداً لعرضها على المدرس.

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - يُصنف الميزان التجاري الإفريقي بأنه: رابح - خاسر - معتدل - متوازن
- ٢ - من أسباب فقر إفريقيا بطرق المواصلات:

- كثرة التّيارات البحريّة- اتساع المسطحات المائيّة- الصحاري الواسعة- غناها بالمواد الخام

ثانياً - لماذا تفسّر:

- فشل خطط التنمية في النهوض بالاقتصاد الإفريقي؟

ثالثاً- اقتصر بعض الإجراءات التي يمكن أن تساعد في تطوير الاقتصاد الإفريقي، ونقله من اقتصاد متخلّف تابع إلى اقتصاد متتطور مستقل.

رابعاً - اجمع معلومات عن الصادرات والواردات الإفريقية ومثل قيمتها بشكل بياني.

تمتاز المجموعة المكانية لشمال إفريقيا بموقعٍ متميّز، ويتقدّم مظاهرها الجغرافية من صحراء واسعة وغابات وسواحل شكلت ملامح الحياة فيها.

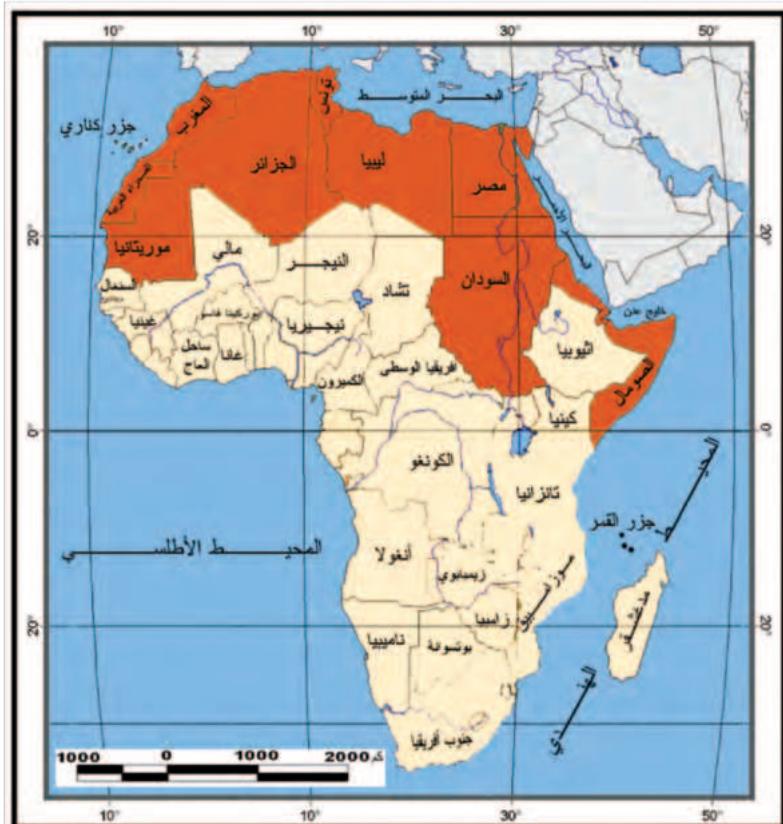
لنتعرّف امتداد المجموعة المكانية الكبرى لشمال قارة إفريقيا، ونستنتج مدى التداخل بين ظواهرها الجغرافية وتأثيراتها المختلفة على أوجه الحياة فيها.

موقع المجموعة المكانية لشمال إفريقيا:

ادرس الخريطة (١٢) ثم حاول أن تحدّد عليها:

١- موقع المجموعة المكانية لشمال إفريقيا.

٢- سُمّ الحدود البحريّة لها؟



الخريطة (١٢) المجموعة المكانية لشمال إفريقيا

تقع المجموعة المكانية لشمال إفريقيا في القسم الشمالي لقارة إفريقيا، ممتدةً من البحر المتوسط شمالاً وحتى خط الاستواء جنوباً، ومن البحر الأحمر وبحر العرب شرقاً وحتى المحيط الأطلسي غرباً.

ويُصنف موقع هذه المجموعة المكانية بأهمية كبيرة ممتدّة من خط الاستواء وحتى ٣٧°٣٠ درجة شمالاً، وقد أكسبها هذا الامتداد تنوعاً في بيئاتها المناخية والنباتية والحيوانية، وتتنوعاً في مواردها الطبيعية كالمراعي الواسعة، والغابات الكثيفة والثروات الباطنية، كما يمتاز هذا الموقع بأهمية جغرافية كبيرة جعلها صلة وصلٍ بين إفريقيا والبحر المتوسط، وبإشرافه على عدد من المسطحات المائية كالبحر المتوسط والمحيط الأطلسي والمحيط الهندي، وممراتٍ ومضائقٍ مهمة

كمضيق جبل طارق وقناة السويس.

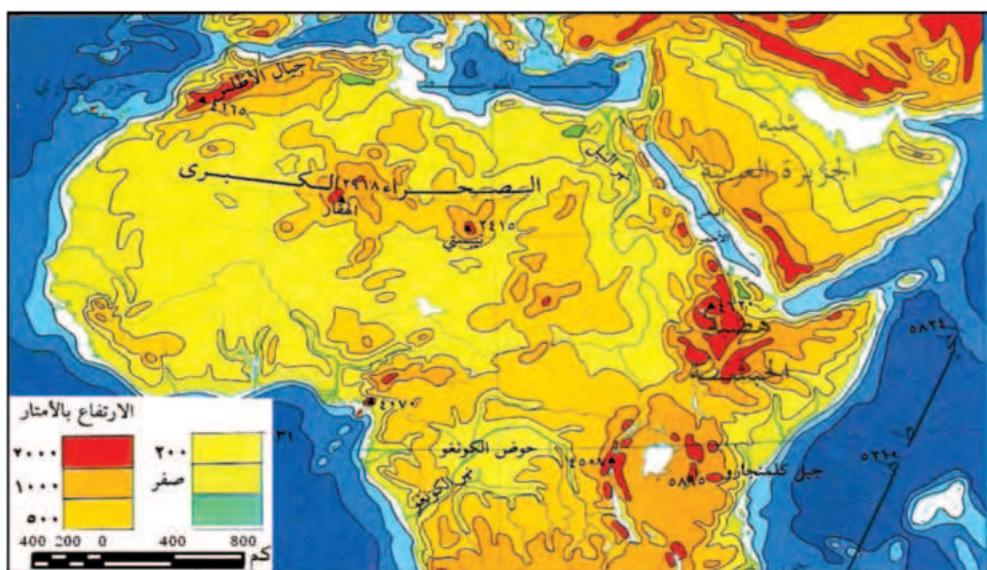
وقد كان لهذه المجموعة المكانية عبر التاريخ مكانةً مهمةً، وفيها قامت حضاراتٌ عريقة حضارة المصريين القدماء.



الخريطة (١٣) مضيق جبل طارق

المجموعات التصريحية الكبرى:

ادرس الخريطة التصريحية (١٤) ثم حاول أن ترسم بالقلم دائرة حول: مجموعة الجبال - مجموعة الهضاب - مجموعة السهول الساحلية - مجموعة السهول الواقعة.



تمتد الصحراء الكبرى على معظم مساحة هذه المجموعة المكانية، وهي أكبر صحراء في العالم، وترتفع فيها سلاسل جبلية مثل جبال الأطلس الاتوائية، وجبال تبيستي والمحوار. كما توجد فيها منخفضات قد تنخفض دون مستوى البحر، تمتد من تونس غرباً إلى النيل شرقاً كالقطارة في مصر. بالإضافة إلى كثبان وبمار من الرمال الواسعة التي سمى العروق كما في جنوب الجزائر.



الصورة (٩) السكن قرب الكثبان الرملية في إفريقيا الشمالية

ولهضبة الحبشه التي شكل الحدود الشرقية للسودان أهمية كبيرة كونها تعد خراناً مائياً يغذي روافد نهر النيل (السوباط والنيل الأزرق وعطرة)، أما السهول الساحلية فهي مختلفة الاتساع. وتمر فيها مجموعة من الأنهر أهمها أنهار النيل والسنغال الذي يشكل الحدود الجنوبية لموريتانيا، وشكلت هذه

الأنهر سهولاً فيضية قامت عليها حضارات عدّت من أقدم الحضارات في العالم. يتّصف المناخ بشكل عام في المجموعة المكانية لشمال إفريقيا بارتفاع الحرارة. ادرس خريطة المجموعات المناخية لشمال إفريقيا مستفيداً من مفتاحها، ثم أجب على أيّي:

ما المجموعات المناخية السائدة فيها؟

ما تأثير توزُّع اليابس والماء على هذه المناخات؟



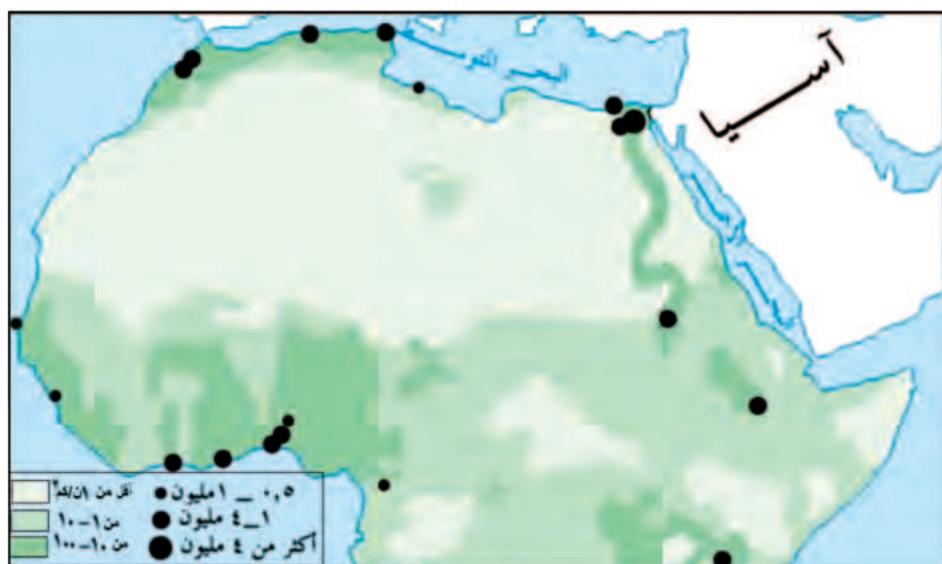
الخريطة (١٥) المجموعة المكانية المناخية لشمال إفريقيا

تشكلت الصفات العامة للمجموعات المناخية في شمال إفريقيا من تأثير عوامل عدّة، كالامتداد على درجات العرض والتضاريس، وتوزُّع اليابس والماء، وتكتُل هذه المجموعة، والتيارات المحيطية كتيار كاناري البارد الذي ساعد على تلطيف الحرارة على السواحل الغربية. واستناداً إلى ذلك نجد أنَّ أهمَّ الأقاليم التي تسود في هذه المجموعة هي، الإقليم المتوسطي الذي ساعد صفاتَ المناخية على استقرار الإنسان في هذه المنطقة وبالتالي ساعدت على ارتفاع الكثافة السكَانِيَّة فيها. والإقليم الصحراوي النابُذ للسكَان كما في صحراء ليببيا والجزائر. والإقليم المداري، والإقليم الاستوائي المتميّز بارتفاع الحرارة والرطوبة طوال العام، وكثافة الغطاء النباتي ونشاهدهما في كلٍّ من السودان والصومال وجنوب موريتانيا. أمّا فوق المجموعة الجبلية فتسقط الأمطار غزيرة وبخاصَّة على سفحها المواجهة للرياح كما في جبال الأطلس، التي تؤدي دوراً بارزاً في الحدّ من دخول المؤنَّات البحريَّة إلى الداخل. **اذكر صفات هذه الأقاليم مستقِداً من دراستك السابقة أقاليم إفريقيا.**

المجموعات المكانية السكَانِيَّة:

تحتَّل الكثافة السكَانِيَّة في هذه المجموعة بشكلٍ كبيرٍ بين مكانٍ وآخر، بسبب عوامل طبيعية وأخرى بشريَّة.

- ادرس خريطة المجموعات المكانية السكَانِيَّة، ثمَّ حاول أنْ تجيب عما يأتي:
- ما المناطق التي يتركُز فيها السكَان بكثافة عالية؟ ولماذا؟
 - استنتج المناطق غير الملائمة للسكن، ثمَّ أعط تفسيراً لذلك.



الخريطة (١٦) المجموعة المكانية السكَانِيَّة لشمال إفريقيا

من خلال دراسة الخريطة السابقة نلاحظ أنَّ المنطقة الاستوائية تُعدُّ منطقةً قليلة السُّكَان رغم توافر الأمطار والنبات، ويرجع ذلك إلى كثرة المستنقعات وانتشار الأمراض والهشرات.

وتتَّدرُ الكثافة السُّكَانِيَّة في الصحراء الكبرى التي تشغُل معظم المساحة لتصل إلى أقلَّ من شخص في الكم²، لقوس المناخ إلاً في بعض الواحات المتباينة، ويُمارس السُّكَان الرعي بشكل رئيسٍ. أمَّا المناطق التي ترتفع الكثافة السُّكَانِيَّة فيها فهي السهول الساحليَّة وأودية الأنهر لاعتدال المناخ والتربة الخصبة والمياه الوفيرة، حيثُ مارس الإنسان عليها مهنة الزراعة، كما هو الحال في دلتا النيل، وشواطئ البحر المتوسط (تونس والجزائر)، اذْكُر مِناطقَ أُخْرَى ترتفع فيها الكثافة السُّكَانِيَّة، وبيِّن السبب؟

المجموعات الثقافية:

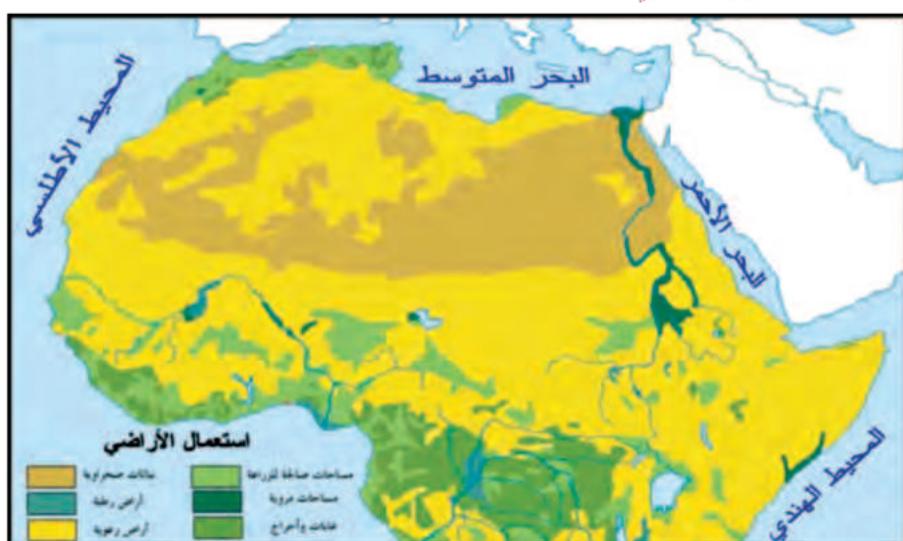
يمكُن أن نلاحظ وجود مجموعة ثقافية رئيسة وهي الثقافة العربية والإسلامية، وداخلها يمكُن أن تجدَ مجموعاتٍ ثقافيةً فرعيةً. ويظهر هذا الطابع العربي والإسلامي في اللباس والعادات، التي تتشابه مع المجموعة الثقافية العربية في بلاد الشام وشَبه الجزيرة العربية.

المجموعات الاقتصادية:

تحصَّر المهمَّة الأساسية لمعظم المجموعات السُّكَانِيَّة في هذه المنطقة في تربية الحيوان والزراعة والتعدين.

ادرس خريطة استخدامات الأراضي في شمال إفريقيا، ثمَّ حاول أن تستنتج منها:

١. أهمَّ الموارد الطبيعية فيها.
٢. الأنشطة الاقتصادية التي تمارس في هذه المنطقة.
٣. مناطق ترُكُّز المجري المائي.



الخريطة (١٧) استخدامات الأراضي في شمالي إفريقيا

تعد هذه المنطقة واحدة من أغنى المناطق بمواردها الطبيعية، تشغل الغابات والأحراج أجزاءً من جنوب هذه المجموعة، وأشجار هذه الغابة تتعرض إلى قطع عشوائي بشكل مستمرٌ من قبل الإنسان لاستثمار أخشابها في الصناعة.

والمراعي تشغّل مساحةً واسعةً وبخاصّةً في السودان، وتمارس فيها تربية الحيوانات، ويُعد ذلك من



الصورة (١٠) تربية الجواميس في شمالي إفريقيا

الأنشطة المهمة التي يعتمد عليها الإنسان. بينما تنتشر الأراضي الزراعية في السهول الساحلية (معظم سواحل البحر المتوسط) وصفاف الأنهر (نهر النيل والسنغال) حيث تمارس الزراعة وتُعدّ الحرفة الرئيسية للسكان. كما تُعدّ هذه المجموعة المكانية من المناطق الغنية بثرواتها الباطنية، وتسهم في الإنتاج العالمي بحسب عالية كالفوسفات والنفط والغاز (المغرب-الجزائر-ليبيا-مصر)، ويعتمد عليها السكان لممارسة حرفة التعدين والصناعة الإستخراجية.

ومعظم صادرات هذه المجموعة اليوم تتألف من المواد الخام، بينما واردتها مواد مصنعة وغذائية. وقد ساهم الموقع الجغرافي لهذه المجموعة منذ القدم على التبادل التجاري بين الدول الإفريقية ودول البحر المتوسط عبر الصحراء الكبرى.

اقتصر حلولاً لتطوير هذه المجموعة المكانية اقتصاديًا ولرفع المستوى المعاشي لسكانها.

التربيات والأنشطة

أولاً - اختبر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ - تأتي الأهمية الاستراتيجية لموقع المجموعة المكانية لشمال إفريقيا من خلال الإشراف:

- المحيط الهادئ - مضيق جبل طارق - مضيق باب السلام - البحر الأسود

٢ - الإقليم المناخي الذي يقع في جنوبى المجموعة المكانية لشمال إفريقيا هو:

- المتوسطي - الصحراوي - المداري - الاستوائي

٣ - تُعد المنطقة الاستوائية قليلة السكان بسبب:

- اتساع الصحراء - انتشار الأمراض - قلة الأمطار - فقر الغطاء النباتي

ثانياً - ارسم خريطة للمجموعة المكانية لشمال إفريقيا، ثم ثبّت عليها:

- المجاري المائية - منطقة كثافة السكان وأخرى نادرة السكان - جبال الأطلس - مضيق جبل

طارق - وقناة السويس.

أنشطة الوحدة الثالثة

أولاً- أعطِ تفسيراً لما يأتي :

- أ- النمو السكاني السريع في قارة إفريقيا .
- ب- طمع الدول الاستعمارية بقارة إفريقيا .
- ج- غنى قارة إفريقيا بالمياه .

ثانياً- ماذا يمكن أن يحدث إذا استمرَ قطع الغابة الاستوائية والمدارية؟

ثالثاً- ثبتُ على خريطة قارة إفريقيا الآتي:

هضبة البحيرات - مناطق انتشار الغابة الاستوائية - منطقة لزراعة الزيتون - حقول النفط - عاصمة جمهورية جنوب إفريقيا .

رابعاً- ابحث عن معلوماتٍ من خلال الشبكة والوسائل المتاحة تتعلق بالنهضة الصناعية، وبأهمية المنتجات الصناعية في دولة جنوب إفريقيا .

خامساً- اجمع معلوماتٍ من مصادر المعرفة المختلفة لديك لتكمّل الجدول الآتي:

أكبر دولة في المساحة	أعلى قمة جبلية	أطول نهر	
.....	إفريقيا
.....	آسيا

سادساً- ابحث في مصادر المعرفة المتوفرة عن أهمية قيام مشاريع مائية لتحقيق النمو الاقتصادي، وتأثيراتها على استقلال القرار السياسي في دول قارة إفريقيا .

الوحدة الرابعة

قارنة أوروبا

أوروبا (القارة العجوز) ثاني أصغر قارات العالم مساحةً، تُعدَّ امتداداً لأكبر قارات العالم (آسيا) باتجاه الغرب، وأطلق على القارئين معًا اسم أوراسيا. تتميز قارةً أوروباً باقتصادها المتتطور، واستخدام دولها الموارد الاقتصادية بشكل جيدٍ وتُعدُّ معظم دول القارة رائدة في المجالات الاقتصادية والثقافية.



الشكل (١) موقع قارة أوروبا على الكره الأرضية

الأهداف العامة للوحدة

بعد دراسة هذه الوحدة، والقيام بالأنشطة المراقبة، يتوقع من المتعلم أن:

- * يَتَعَرَّفُ مَوْقِعُ قَارَّةِ أُورُوبَا وَأَهْمَيَّتِهِ الجُغرَافِيَّةِ وَالْإِقْتَصَادِيَّةِ وَالْإِسْتَراتِيجِيَّةِ.
- * يَتَعَرَّفُ تَضَارِيسَ قَارَّةِ أُورُوبَا.
- * يَفْهَمُ خَصَائِصَ الْبَيْنَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْمَوَارِدِ لِقَارَّةِ أُورُوبَا.
- * يَفْهَمُ نَمَوً ، وَتَنْوِيَّعَ السَّكَانِ فِي الْقَارَّةِ.
- * يَتَعَرَّفُ أَهْمَّ الْمَرَاكِزِ الْعُمَرَانِيَّةِ فِي الْقَارَّةِ.
- * يَفْهَمُ أَهْمَّ الْأَنْشِطَةِ الْإِقْتَصَادِيَّةِ، وَتَوْرُّعَهَا وَالتَّطَوُّرُ الصَّنَاعِيُّ فِي قَارَّةِ أُورُوبَا.
- * يَقْدِرُ الْأَخْطَارِ الْبَيْنَيَّةِ الَّتِي تَوَاجِهُ قَارَّةِ أُورُوبَا وَسُبُلَ مَعَالِجَتِهَا.
- * يَطْبَقُ الْأَسْالِيْبَ وَالْمَهَارَاتِ وَالْأَدْوَاتِ الْجُغرَافِيَّةِ الَّتِي اِكْتَسَبَهَا مِنْ أَجْلِ دَرَاسَةِ شَبَهِ جَزِيرَةِ أَيْبِيرِيَا.

دروس الوحدة

١-موقع قارة أوروبا وتضاريسها.

٢-البيانات الطبيعية في قارة أوروبا.

٣-السكان وال عمران في قارة أوروبا

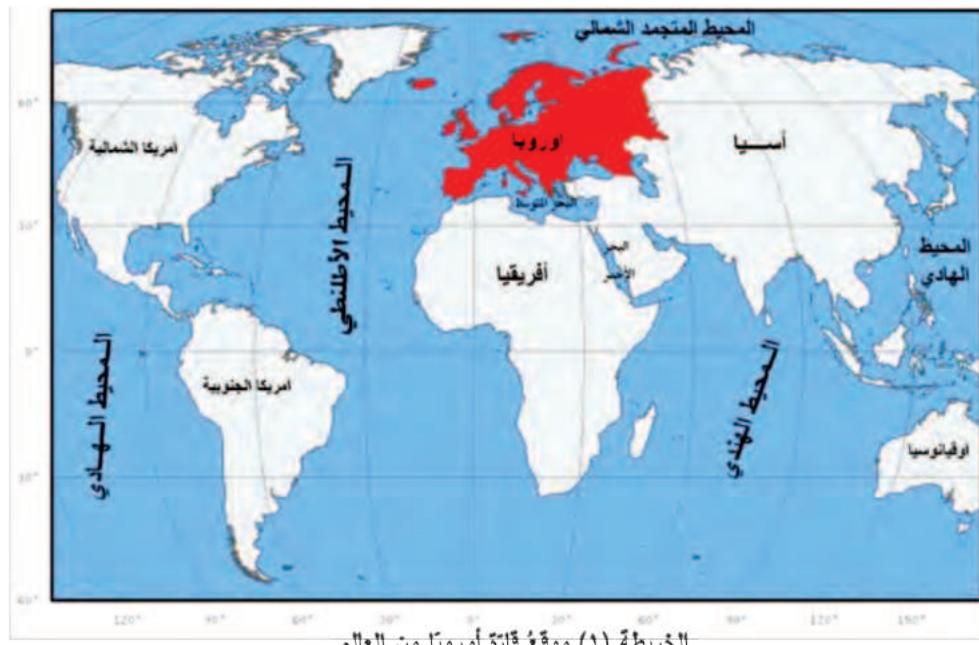
٤-الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية في قارة أوروبا.

٥- شبه الجزيرة الأيبيرية.

موقع قارة أوروبا وتضاريسها

أوروبا ثانية أصغر قارات العالم مساحةً، وهي في الحقيقة الامتداد الغربي لآسيا لتتشكل معها ما يُدعى أوراسيا. فمعظم التضاريس في أوروبا هي امتداد لتضاريس قارة آسيا، بالرغم من أن التضاريس (جبال الأورال) تشكل الحدود بين القارتين.

لتتعرفُ أهمية موقع قارة أوروبا، وأبرز مجموعاتها التضاريسية.
تبين الخريطة (١) موقع قارة أوروبا من العالم. ادرس الخريطة، ثم حاول أن تتعرف:
 - موقع قارة أوروبا على الكره الأرضية وامتدادها على شبكة الإحداثيات الجغرافية.
 - المحيطات والبحار التي تشرف عليها.



تشغل قارة أوروبا ٧٪ من مساحة اليابسة على الكره الأرضية
فهي تمتد بين درجتي عرض 36° - 70° شمال خط الاستواء وبين خط طول 10° غرب خط
غرينتش و 60° خط طول شرقاً.

ساد الاعتقاد فترة طويلة أن كلمة "أوروبا" قد اشتقت من الكلمة العربية السامية القديمة "إرب" Erib التي تشير إلى أرض غروب الشمس أو "أرض الغرب" ، وأن كلمة آسيا اشتقت من كلمة "آسو" Asu التي تقع أرضها شرق بحر إيجه والبحر المتوسط والتي تعني "أرض شروق الشمس" أو "أرض الشرق".

فيما يرى بعض الباحثين أن كلمة أوروبا مشتقة من اللغة الإغريقية وتعني "الوجه العريض" هذا التعبير الذي يبدو مناسباً لوصف الأصقاع الفسيحة العريضة التي تقع إلى الشمال من موطن الإغريق الأصلي.

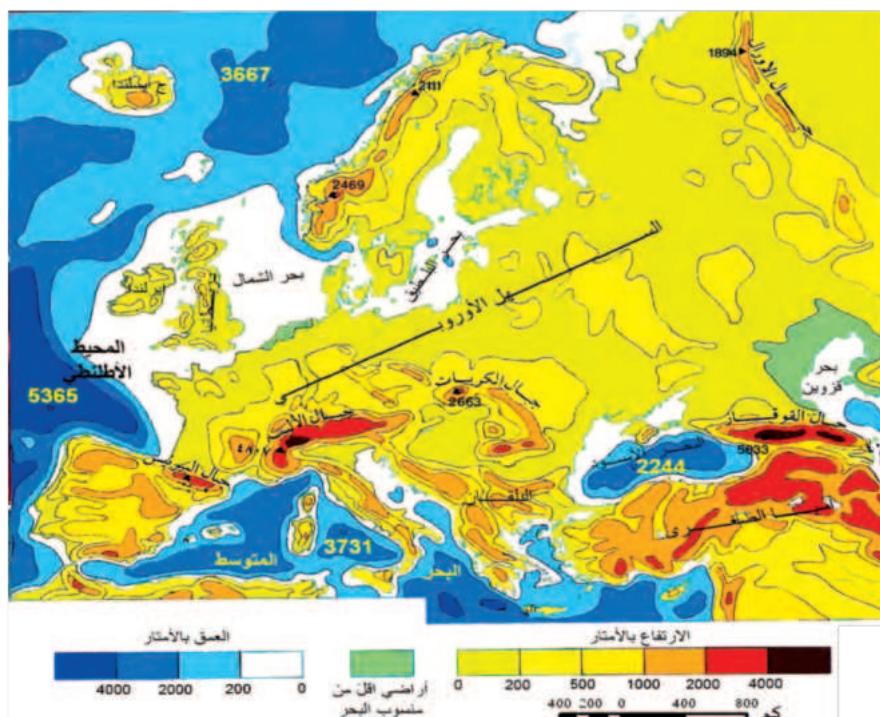
تقع أوروبا غرب قارة آسيا، يحدُّها من الشمال المحيط المتجمد الشمالي، ومن الغرب المحيط الأطلنطي، ومن الجنوب البحر المتوسط ، وتقترب من قارة إفريقيا عند مضيق جبل طارق وتشكل جبال الأورال الحدود الشرقية للقارَّة التي تفصلها عن آسيا..

ولموقع قارة أوروبا أهمية استراتيجية كبيرة حيث تشرف على العديد من المسطحات المائية الهامة، وتحكم بالعديد من الممرات منها: مضيق جبل طارق والقناة الإنكليزي.

تنوع التضاريس في قارة أوروبا

درس الخريطة (٢) ثم حاول باستخدام دلالات الألوان في مفتاح الخريطة أن تستنتج ما يأتي :

- أهم السلال الحبليّة وتوزُّعها.
- موقع السهول مع ذكر مثال عنها.
- شكل سواحل القارة.

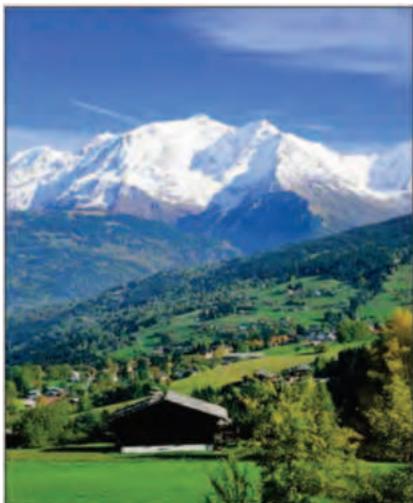


الخريطة (٢) التضاريس في قارة أوروبا

تضم قارة أوروبا مجموعة متنوعة من مظاهر السطح إضافة إلى مجموعة من المجريات المائية تنتشر في جميع أنحاء القارة، ويمكن تقسيم أراضي القارة بحسب تنوع مظاهر سطحها إلى:

- **السواحل:** طويلة وكثيرة التعرج في الشمال والشمال الغربي فيما نقل التعاريف (الرؤوس والخلجان) في الجنوب.

● **السهل الأوروبي العظيم:** سهل منبسط يمتد بين المرتفعات القديمة شمالاً والجبال الحديثة جنوباً، وهو ضيق في الغرب يتسع في الشرق تخرقه عدّة أنهار.



الصورة (١) جبال الألب الفرنسية

● **المرتفعات الشمالية القديمة:**^(١) وتشمل

ارتفاعات اسكندنافيا وأسكتلندا وأيسلندا.

● **المرتفعات الجنوبية الحديثة:**^(٢) حيث تمثل

جبال الألب عمودها الفقري، فهي أضخم وأعلى السلالات الجبلية في قارة أوروباً وتشمل جبال البرينيه وسيبيرانيفادا غرباً.

إن هذا التنويع الكبير في التضاريس بالإضافة إلى التداخل الكبير بين اليابس والماء في قارة أوروباً أكسبها تنوعاً في مواردها.

(١) يقصد بالمرتفعات القديمة (الكالدونية): المرتفعات الناتجة عن الحركات الباطنية التي تعرضت لها القشرة الأرضية في الزمن الجيولوجي الأول.

(٢) يقصد بالمرتفعات الحديثة (الألبية): هي المرتفعات التي تكونت في أواخر الزمن الجيولوجي الثاني وأخذت شكلها الحالي في الزمن الجيولوجي الثالث.

التدريبات والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي وانقلها إلى دفترك:

١- تفصل قارة أوروبا عن قارة آسيا جبال:

- الألب - البرينيه - أورال - زاغروس.

٢- تقترب قارة أوروبا من قارة إفريقيا عند مضيق:

- الدرنيل - البوسفور - باب السلام - جبل طارق.

ثانياً: سجل في دفترك ثلاث فكر نبيّن:

٢ . ميزات السهل الأوروبي:	١ . صفات السواحل في قارة أوروبا:
أ-	أ-
ب-	ب-
ج-	ج-

ثالثاً: فسر كثرة المواني في سواحل قارة أوروبا.

رابعاً: استخدم خريطة صماء لقارنة أوروبا بعد شعّها عن كتابك، ثم ثبّت عليها الحدود البرية والبحار والمحيطات المحيطة بالقارنة.

خامساً: بالتعاون مع عدد من زملائك في الصف صمم خريطة مجسمة لمظاهر السطح في قارة أوروبا واعرضها في قاعة الصف أو في معرض المدرسة.

البيئات الطبيعية في قارة أوروبا

إنَّ لامتدادِ قارةِ أوروباً على عددٍ كبيرٍ من درجاتِ العرضِ واتجاهِ الكتلِ الجبليةِ والتدخلِ الكبيرِ بينِ اليابسةِ والماءِ أثراً كبيراً في تنوعِ بيئاتها.

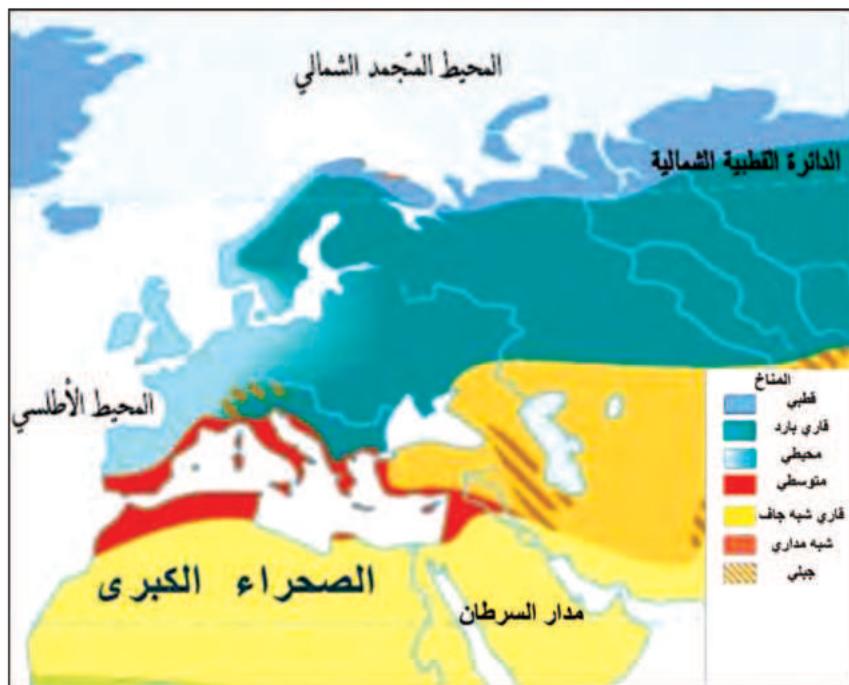
لنتعرفُ على البيئاتِ الطبيعيةِ الرئيسيةِ في قارةِ أوروباً، ثم نقارنُ بينها من حيثِ الأمطارِ والحرارةِ والنباتِ. ونستنتجُ العواملِ المؤثرةِ في مناخها. حاول من خلال دراسة خريطةِ أوروباً المناخيةِ والنباتيةِ مستعيناً بما درسْتُه في الوحدةِ الأولى أن تجيبَ عن التساؤلاتِ الآتية:

. ما أثرُ امتدادِ قارةِ أوروباً على درجاتِ العرضِ في مناخها؟

. كيفُ تؤثِّرُ التضاريسُ على المناخِ في قارةِ أوروباً؟

. إلى أيِّ مدى يؤثِّرُ تداخلُ اليابسِ والماءِ على مناخِ قارةِ أوروباً؟

. ما أبرزُ الأقاليمِ المناخيةِ والنباتيةِ في القارةِ، وما مناطقُ انتشارِها؟



الخريطة (٣) الأقاليم المناخية في قارة أوروبا

الأقاليم النباتية في القارة الأوروبية



الخريطة (٤) الأقاليم النباتية في قارة أوروبا

تؤثر عوامل عديدة في مناخ قارة أوروبا

لل وهلة الأولى يعتقد الشخص الذي يدرس خريطة المناخ في أوروبا أنها ذات مناخ قاسٍ وبارد؛ وذلك بسبب موقعها في المناطق الشمالية من الكره الأرضية ، ويمكن تفسير مناخ أوروبا المعتدل بعوامل أساسية هي: الرياح الغربية الرطبة التي تحمل مؤشرات بحرية إلى داخل القارة، وتغلغل المسطحات المائية ضمن القارة، وتيار الخليج الدافئ.

في تيار الخليج الدافئ يرفع حرارة مياه المحيط الأطلنطي وحرارة سواحلها، ويجعل موانئها صالحة للملاحة، وتجعل الرياح الغربية الدافئة الرطبة القادمة من المحيط الأطلنطي حرارة أوروبا معتدلة في الصيف والشتاء، ويساعدُها في ذلك اتجاه التضاريس الموازي للريح الغربية.

تنقسم قارة أوروبا إلى أقاليم مناخية ونباتية عديدة منها

١- الإقليم المتوسطي: يسود في المناطق التي تطل على البحر المتوسط ويتميز بشتاءً معتدلًّا وصيفًّا حارًّا، وأمطاره شتوية وتنتشر فيه الغابات الدائمة الخضرة، والتربة هنا صالحة للاستغلال الزراعي خاصًّا مع توافر المياه للري.

٢- الإقليم المحيطي: ينتشر هذا الإقليم على السواحل الغربية للقارّة، ويتميز بحرارة معتدلة في الشتاء والصيف، وأمطاره دائمة والنبات هنا غابة نفضية تختلط مع الغابة الصنوبرية، والتربة صالحة للزراعة والرعي.

٣- الإقليم القاري البارد والقاري شبه الجاف: يسود في المناطق الداخلية والشرقية من القارة، وأمطاره قليلة ويتميز هذا الإقليم بانتشار الحشائش والأعشاب القصيرة، وشود في التربة السوداء الخصبة التي استمرت في الزراعة.

٤- الإقليم القطبي: وينتشر هذا الإقليم في المناطق الشمالية من القارة، ويتصف بشتاءً شديداً



البرودة، تنخفض الحرارة إلى دون ٦ درجات مئوية تحت الصفر، وترتفع إلى ١٥ - ١٠ درجة مئوية في الصيف، والهطول فيه ثلجي بكميات قليلة ويسود هنا إقليم التundra حيث الطحالب والأعشاب الفقيرة وفي أقصى الشمال غابة صنوبرية.

الصورة (٢) التundra في شمال أوروبا

٥- الإقليم الجبلي: ويظهر هذا الإقليم في جبال الألب وتغطيتها، وتتلاطم المطر والثلوج، والنباتات هنا متدرجةً بحسب الارتفاع من

الغابات حتى المراعي، ثم منطقة الثلوج الدائم. وقد حولت بعض السفوح إلى مدرجات لزراعةها.

التربes والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي، ثم انقلها إلى دفترك:

١- ساعد على صلاحية موانئ أوروبا الشمالية الغربية على الملاحة:

مرور تيار الخليج- ضيق مساحة القارة- امتدادها على درجات العرض- اتجاه التضاريس.

٢- ساهم في تنوع الأقاليم المناخية في قارة أوروبا:

تغول البحار- انتشار الرطوبة- الامتداد على درجات العرض- شكل القارة.

ثانياً: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١. يسود الإقليم المحيطي في قارة أوروبا على السواحل

٢. الإقليم المتوسطي في قارة أوروبا فيه التربة صالحة للاستغلال

٣. الإقليم القاري في قارة أوروبا يتميز بوجود الحشائش و

ثالثاً: وازن بين الإقليم المتوسطي والإقليم القطبي من حيث: الانتشار والحرارة والنبات.

السكان وال عمران في قارة أوروبا

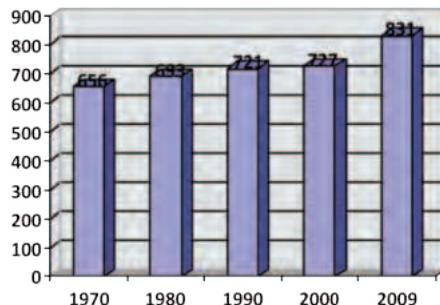
تُعدُّ قارةً أوروباً ثانية قازات العالم كثافةً بالسكان بعد آسيا، رغم أنَّ سكانها هم الأقل نمواً. ونتيجةً لاختلاف العوامل المؤثرة في توزُّع السكَّان يتباين توزُّعهم على سطح القارة.

ستتعرفُ تطُورُ عدد السكَّان في قارة أوروباً قديماً وحديثاً، ونفَّذُ أسبابَ اختلاف الكثافة السكَّانية من مكانٍ لأخر، ونتبين من الخريطة أهمَّ مراكز العمران في القارة. بالرغم من ارتفاع مستوى معيشة السكَّان وتطورهم في قارة أوروباً نجد النمو السكَّاني متذبذباً

ادرس الشكل البياني، ثم حاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

- احسب الزيادة السكَّانية بين عامي ١٩٨٠ - ٢٠١٠ م.
- كيف تصف النمو السكَّاني في قارة أوروباً مقارنة بقارتي آسيا وإفريقيا.

يتمنَّ الأوربيون بشكل عام بأعلى متوسط للأعمار، حيث يصل متوسط العمر المتوقع أن يعيشَه الإنسان إلى ٧٥ عاماً في معظم الدول الأوروبية. بينما هو حوالي ٦٩ عاماً في الهند وأقلُّ من ٦٠ عاماً في معظم دول إفريقيا. لذلك يُعدُّ سكَّان أوروباً من الشعوب الهرمة، حيث نسبة كبار السن مرتفعة. ولذلك سمِّيت بالقارة العجوز.



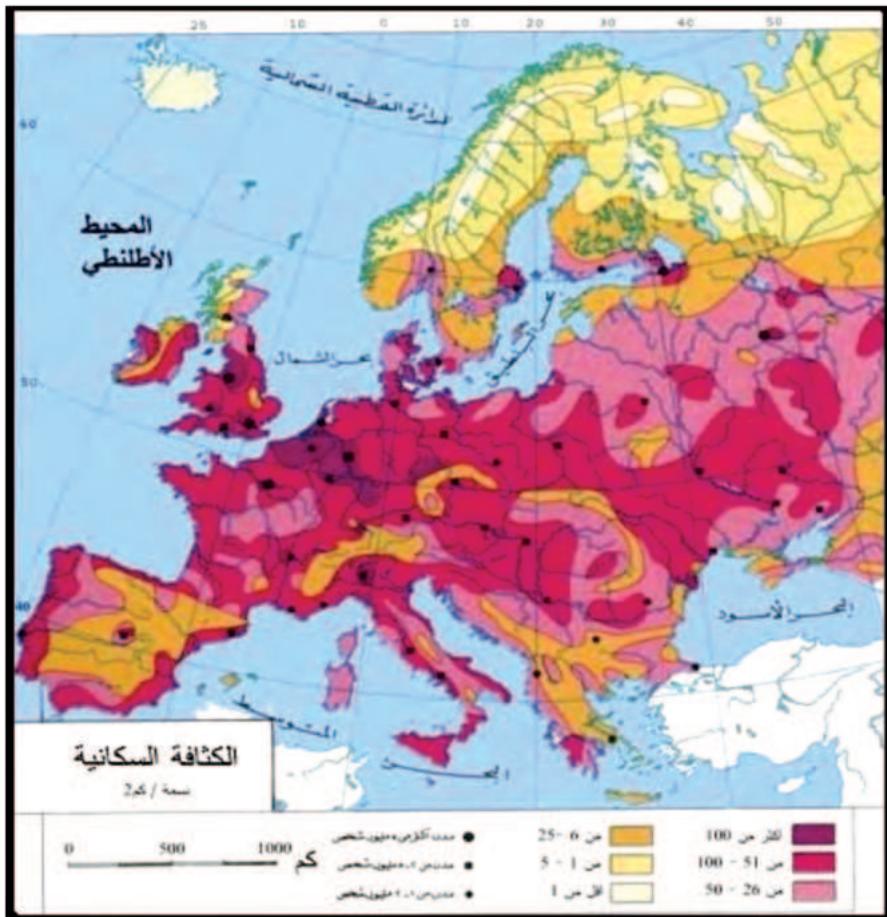
الشكل (٢) تطور عدد سكان أوروبا (مليون نسمة)

قدَّرت الأمم المتحدة عدد السكَّان في أوروباً بـ ٨٣١,٤ مليون نسمة في عام ٢٠٠٩ م. أي ما نسبته ١٣% من سكَّان العالم، بعدَ أن كان في العام ١٩٧٠ م ٦٥٦ مليون نسمة، لكنَّه في الفترة الأخيرة نجد أنَّ مُعدل النمو الطبيعي لسكَّان قارة أوروباً (الأوروبيين) تدَنى إلى دون الصفر، مما شجَّع دول هذه القارة على طلب المهاجرين من سكَّان القارات الأخرى.

ادرس خريطة الكثافة السكانية في قارة أوروبا، ثم حاول الإجابة عما يأتي مستعيناً بالألوان ومفتاح الخريطة:

- ما المناطق التي يتركز فيها السكان؟
- ما المناطق التي يقل فيها السكان؟
- في رأيك ما الأسباب التي أدت إلى هذا الاختلاف؟

يتركز السكان في قارة أوروبا على شكل حزام يضم المناطق الممتدة من إنجلترا وباتجاه الشرق نحو الدول مثل: ألمانيا والتشيك وسلوفاكيا وحتى القسم الأوروبي من روسيا، بسبب المناخ الملائم والثروات الباطنية وتركز النشاط البشري، كذلك نجد التركيز الكبير للسكان في شمال إيطاليا والسوابح الأوروبية المطلة على البحر المتوسط حيث المناطق الزراعية، فيما نجد الكثافة منخفضة في الشمال، وفي المرتفعات، في رأيك لماذا؟



الخريطة (٥) الكثافة السكانية في قارة أوروبا

أهم مراكز العمران في قارة أوروبا:

ادرس خريطة قارة أوروبا السياسية (توزيع العواصم والمدن)، ثم حاول أن تحدد موقع العواصم الأوروبية وأسماء الدول التي تقع فيها: باريس، لندن، مدريد، روما، موسكو.



الخريطة (٦) أوروبا السياسية

وتحتفي معظم العواصم الأوروبية باقتصadiاتها الضخمة وأهميتها الثقافية المتمثلة بموقعها التاريخي العديدة. ومن أهمها برلين، بودابست، لندن، مدريد، موسكو، باريس، روما، استوكهولم، فيينا...

باريس: عاصمة فرنسا وأكبر مدنها، وتعرف باسم مدينة الأضواء؛ وذلك لأنّها كانت أول مدينة في أوروبا تضاء بمصابيح، تقع في شمال كثافة الهضبة المركزية، على نهر السين على بعد ٣٧٠ كم من

صب النهر في القنال الإنكليزي، تشتهر مدينة باريس بوظيفتها الثقافية وفيها مقر اليونسكو منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم؛ كما تشتهر بوظيفتها الاقتصادية فهي مركز صناعي وميناء هام، وتحوي العديد من المعالم السياحية كبرج إيفل وقوس النصر ومتاحف اللوفر.



لندن: عاصمة المملكة المتحدة، وتعرف باسم مدينة الصورة (٣) مدينة باريس الضباب، تقع في جنوب إنكلترا على نهر التايمز، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٧ مليون نسمة،

وقد كانت من أهم المدن في القرن التاسع عشر، أما اليوم فهي مركز مالي وثقافي هام، وفيها يمر خط التوقيت العالمي غرينتش، ومن أشهر معالمها السياحية القصر الملكي وساعة بيغ بن.

التدريبات والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي، وانقلها إلى دفترك:

١- يتصف معدل النمو السكاني الطبيعي في قارة أوروبا بأنه:

- منخفض - مرتفع جداً - مرتفع جدًا - متوسط

٢- تتحفظ الكثافة السكانية في قارة أوروبا في:

- الشمال والمرتفعات - السواحل المتوسطية - المناطق الزراعية - مناطق الثروات الباطنية

ثانياً: استنتاج العوامل المؤثرة في توزيع السكان في قارة أوروبا .

ثالثاً: احسب الكثافة السكانية في قارة أوروبا في العام ٢٠١٠، إذا علمت أن الكثافة تساوي عدد السكان مقسوماً على مساحتها.

رابعاً: اجمع معلومات عن مساحة وعدد السكان للدول الآتية، ثم احسب الكثافة السكانية في كل منها:

الدولة	عدد السكان	المساحة	الكثافة السكانية
السويد			
المملكة المتحدة			
البرتغال			

خامساً: استخدم الخريطة الصماء لقاراء أوروبا، ثم انقلها من كتابك، وثبتت عليها الحدود البرية والبحرية وموقع المدن الآتية: لندن، باريس، مدريد، لشبونة.

الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية في قارة أوروبا

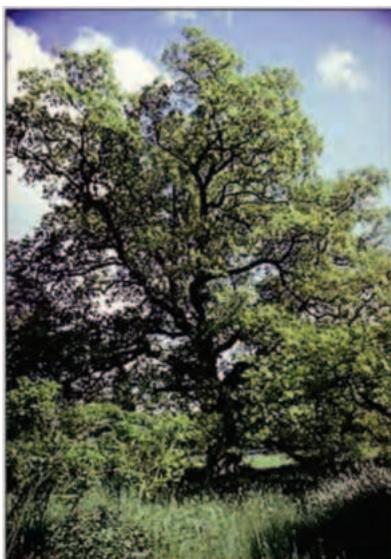
بالرغم من أنّ قارة أوروبا تُلْفَب بالقارّة العجوز إلاً أنّ دولها هي الأكثر تطويراً بين دول العالم صناعيًّاً وعلمياً، ولم تغُصْ تعتمد في نهضتها على مواردها فقط بل استثمرت الموارد المتاحة من كلّ أنحاء العالم.

لتعرّفُ أهمّ الموارد في قارة أوروبا. وأهمّ الأنشطة الاقتصادية من زراعة وصناعة وتجارة، وأهمّ عوامل ازدهار السياحة فيها.

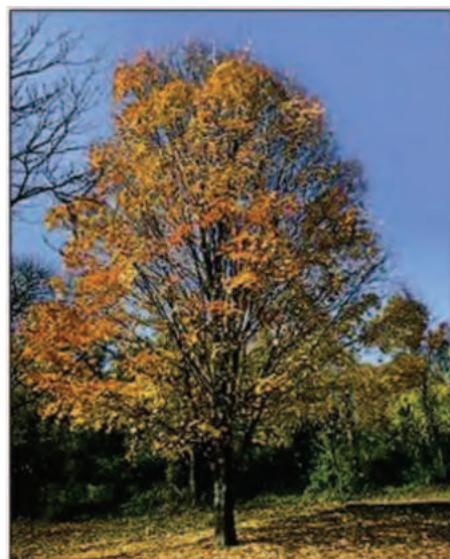
الموارد الطبيعية في قارة أوروبا

كانت معظم أراضي القارة الأوروبيّة مغطّاة بالغابات خاصّة السواحل الغربيّة منها، لكنّ الإنسان أزالَ معظمها من أجل السكن فيها، وممارسة الزراعة.

ومن المتوقّع أن تنتّج موارد الغابات في أوروبا إلى التوسّع نظراً لانخفاض اعتماد السكّان على الأرضي، والقلق بشأن حماية البيئة، وشكّل الغابات في أوروبا نحو ربع مساحة الغابات في العالم. ومن أشجارها السنديان (البلوط) والصنوبر والقيقب والدردار . فيما تغطّي معظم السهل الأوروبيّ العظيم حشائش البراري الطويلة.

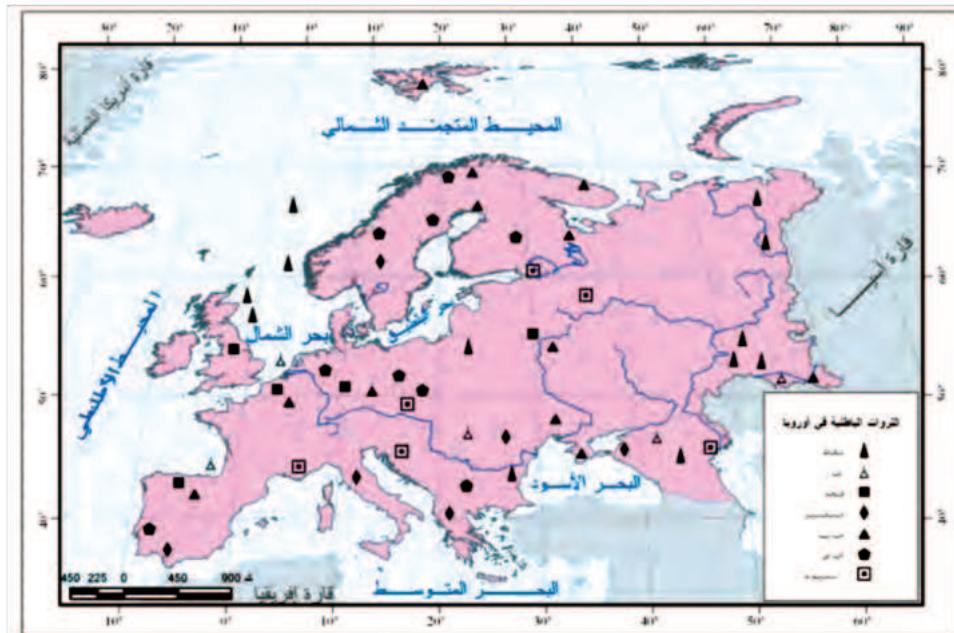


الصورة (٥) أشجار السنديان



الصورة (٤) أشجار القيقب

درس الخريطة الآتية، وحدّ أهـم أنواع الثروات الباطنية فيها؟ وما أهـم الدول التي يوجدـ فيها النفط، مستعينـاً بـمفتاح الخريطة؟



الخريطة (٧) الثروات الباطنية في قارة أوروبا

للثروات الباطنية أهمـيـة كبيرة في اقتصاد القارـة الأوروبـيـة، فقد كان توـرـع مناجـم استخراجـ الثروات الباطنية أحدـ أهـم الأسبـاب المؤـثـرة في توـرـع السـكـان على أرضـ القارـة، خـاصـة استخراجـ الفـحم من مناطـق وـسـط بـرـيطـانـيا وإـقـلـيم الرـورـ في ألمـانـيا، وهذا ما أدى إلى تـوطـن الصـنـاعـات خـاصـة التـفـيلـة منها (الـحـدـيد والـصـلـب)، والتي لا تزال قائـمة حـتـى الـيـوـم. بالإضافة إلى وجودـ خـامـات مـعدـنـية أخرى مثلـ النـحـاسـ والمـنـغـنيـزـ.

يمـثل نـهـرـ السـينـ وـفـروـغـهـ المـجـرـ المـانـيـ التجـاريـ الرـئـيـسيـ في فـرـنـسـاـ، وـيـنبـغـ منـ هـضـبـةـ (ـلـانـجـيـرـيـهـ)، وـيـصـبـ فيـ القـتـالـ الإـنـكـلـيـزـيـ (ـالـمـانـشـ) قـرـبـ مـيـنـاءـ الـهـافـرـ بـعـدـ أـنـ يـكـونـ قدـ قـطـعـ نـحـوـ ٧٦٠ـ كـمـ، وـيـسـعـ مـجـرـ النـهـرـ؛ لـيـسـعـ بـعـبـورـ السـفـنـ النـهـرـيـةـ بـعـدـ مـسـافـةـ ٣٨٠ـ كـمـ تـقـرـيـباـ مـنـ مـنـبعـهـ، مـمـا زـادـ مـنـ أـهـمـيـةـ التـجـارـيـةـ.

ويـعـدـ استـخـرـاجـ الـنـفـطـ وـالـغـازـ الطـبـيعـيـ منـ حـوضـ نـهـرـ الـفـولـغاـ جـنـوـبيـ الـقـسـمـ الـأـورـوبـيـ منـ رـوسـيـاـ وـالـحـقولـ الـبـحـرـيـةـ فيـ بـحـرـ الشـمـالـ أـحـدـ الصـنـاعـاتـ الـاستـخـرـاجـيـةـ فيـ القـارـةـ.

أمـاـ بالـنـسـبـةـ لـلـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ فيـ أـورـوبـاـ نـجـدـ أـنـ الـأـنـهـارـ فـيـهـاـ تـمـتـازـ بـصـفـاتـ عـامـيـةـ مـثـلـ (ـالـطـوـلـ وـالـغـازـرـةـ وـضـعـفـ الـانـهـارـ). مـمـاـ أـعـطاـهـاـ دـورـاـ مـهـمـاـ فـيـ الـحـيـاةـ الـاـقـتـصـاديـ وـالـنـشـاطـ الـبـشـريـ.

فهناك أجزاء كثيرة من هذه الأنهار صالحّة للملاحة لذا فإنّها تمثل جانباً مهمّاً من نظام النقل والمواصلات، كما نظمت الأنهار، وأقيمت عليها السدود للاستفادة منها في توليد الطاقة الكهربائية، ومن أبرز الأنهار الموجودة في القارة نهر (السين . الراين . الرون . اللوار . الدانوب . الفولغا). كما يوجد في القارة بحيرات ذات منشأ جليدي (جنيف . لا دوغا . أوينيغا).



الصورة (٧) نهر السين في فرنسا

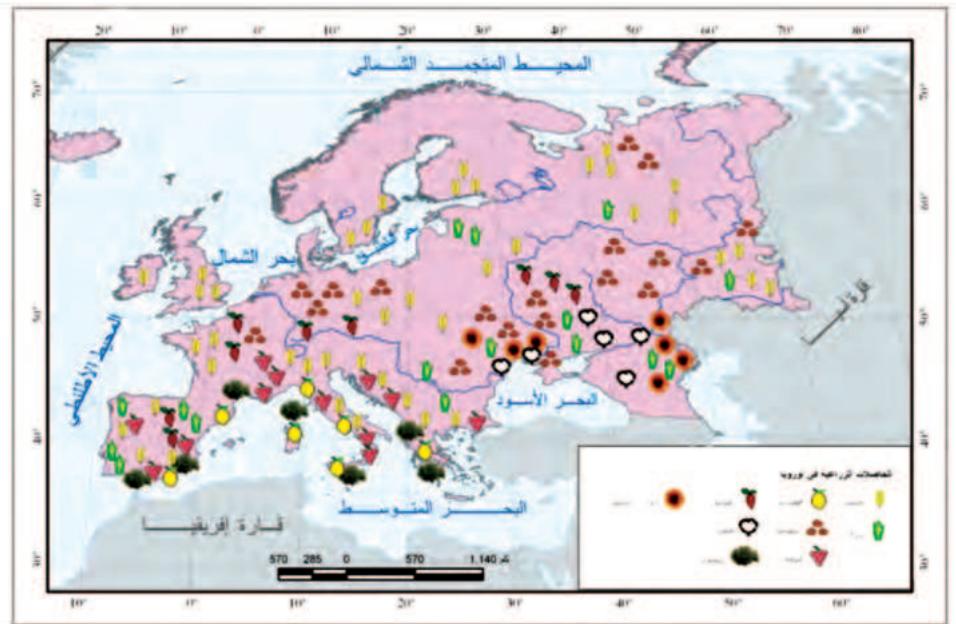


الصورة (٦) بحيرة جنيف ونافورتها

تحتلُّ قارَّةُ أورُوبَا الصِّدارَةَ فِي مُخْتَلِفِ الْأَنْشِطَةِ الْإِقْتَصَادِيَّةِ بَيْنِ الْقَارَّاتِ
فكونها مهد الثورة الصناعية والعلوم الحديثة، أصبحت مركزاً متميّزاً في الاقتصاد العالمي بسبب الاستثمار المركّز لمواردها وموارد مناطق أخرى من العالم، إضافةً لتطبيقها الأساليب العلمية الحديثة، وتوافر المواصلات ورأس المال واتساع السوق الاستهلاكية ووفرة الأيدي العاملة الخيرة. ومنذ منتصف القرن العشرين أعطى تشكيل الاتحاد الأوروبي ومنظمة التجارة الحرة الأوروبية دفعاً للنمو الاقتصادي في القارة.

وتعُدُّ الصناعة من أهم الأنشطة الاقتصادية في القارة، وأهمّها صناعة الحديد والصلب، وتقوم عليها صناعة مواد البناء، وصناعة الآلات ووسائل النقل، والصناعات التسييجية والكيماوية، والصناعات الغذائية وتوليد الطاقة الكهربائية والأدوات المنزلية.
شُفَّ خريطة قارَّةُ أورُوبَا السِّياسِيَّةَ، وطابقُهَا عَلَى خريطةِ الْحاصلَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ، ثُمَّ حاوَلْ أَنْ تجِيبَ عِمَّا يَأْتِي:

- ما أهم أنواع الحاصلات الزراعية في قارَّةُ أورُوبَا؟
- ما أهم الدول التي تنتشر فيها زراعة الزيتون - الذرة؟



الخريطة (٨) المحاصيل الزراعية

تتركز **الزراعة** في جنوب ووسط وغرب القارة بسبب خصوبة التربة واعتدال المناخ واتباع أساليب الزراعة الكثيفة والري، وأهم المحاصيل الزراعية هي:

- **القمح:** محصول استراتيجي وتنشر زراعته في معظم مناطق القارة ويقارب إنتاجه ٢٥% من الإنتاج العالمي.
- **الشعير** يزرع في مناطق زراعة القمح الأقل خصوبة وبخاصة في الشمال.
- **البطاطا** : غذاء رئيس للسكان، وتنزع في معظم دول القارة.
- **الزراعات الصناعية** مثل: القطن . الشوندر السكري .
- **الأشجار المثمرة**: أهمها الزيتون والكرمة والحمضيات والتفاح.
- وتنشر إلى جانب الزراعة **تربيه الحيوان** حيث تنتشر في السهوب والسفوح الجبلية، وتتبع في تربيتها الأساليب العلمية الحديثة، وأهمها الأبقار والأغنام وصيد الأسماك.
- **وتعُد السياحة** من الأنشطة الاقتصادية الهامة في أوروبا، ويعود الازدهار السياحي فيها إلى العديد من العوامل منها: تنوع التضاريس، وتنوع الأقاليم المناخية، ووجود الأوابد التاريخية، والخدمات السياحية المتطورة التي تقدمها دول القارة.

تتميز القارة بتطور **المواصلات** وكثافة طرقها البرية من طرق السيارات والسكك الحديدية التي تصل بين أنحاء القارة؛ كما تصلها بقارَّة آسيا، وكذلك تتميز القارة بنشاط موانئها النهرية والبحرية والجوية (المطارات). ولقارة أوروبا مكانة تجارية هامة؛ لضخامة إنتاجها الصناعي، وامتلاكها

أسطولاً تجاريًّا بحريًّا - بريًّا - جويًّا ضخماً وشبكة مواصلات كثيفة ومتطورة، ولقربيها من أسواق آسيا وأفريقيا.



الصورة (٨) جسر البوسفور الذي يصل بين القسم الأوروبي والآسيوي

التدريبات والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي، ثم انقلها إلى دفترك:

١- تشكل الغابات في أوروبا تقريباً:

- نصف مساحة غابات العالم - ربع مساحة غابات العالم

- سدس مساحة غابات العالم - ثلث مساحة غابات العالم

٢- يمثل نهر السين المجرى المائي التجاري في:

- إيطاليا . إسبانيا . إنكلترا . فرنسا.

ثانياً: أين تتركز الزراعة في قارة أوروبا؟ وما العوامل المؤثرة فيها؟.

ثالثاً: ما أهم أنواع الصناعة في قارة أوروبا؟.

رابعاً: استخدم الخريطة الصماء لقارة أوروبا أو شفها من كتابك، ثم ثبت عليها الحدود البرية والبحرية، ومناطق استخراج النفط والنحاس، ومناطق زراعة القمح.

خامساً: بالعودة إلى بعض المصادر المتوفرة لديك، اكتب بضعة أسطر عن بعض المناطق السياحية أو الثقافية في بعض دول أوروبا، ودعم إجابتك بالصور المناسبة.

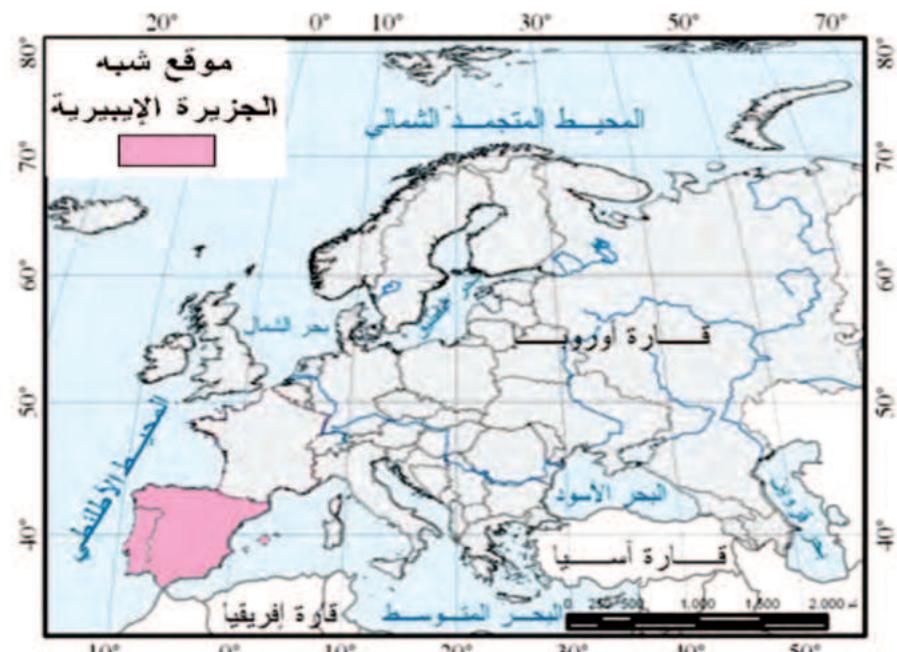
شبه الجزيرة الأيبيرية

تمثل شبه الجزيرة الأيبيرية مجموعة مكانية ذات خصائص طبيعية مشابهة، وهي حلقة وصل بين قارتي أوروبا وإفريقيا، ويمكن تقسيم هذه المجموعة إلى مجموعتين مكانيتين إسبانيا والبرتغال، حيث نشأت حضارة عربية إسلامية في جزء كبير منها عُرفت باسم الحضارة العربية في الأندلس.

للتعرف في هذا الدرس خصائص المجموعة المكانية لشبه الجزيرة الأيبيرية من الناحية الطبيعية والبشرية والاقتصادية والمجموعات المكانية التي تتتألف منها.

ادرس الخريطة (٩)، ثم حاول الإجابة على ما يأتي:

- أين تقع شبه الجزيرة الأيبيرية بالنسبة إلى قارة أوروبا؟
- ما المسطحات المائية التي تشرف عليها؟
- ما الذي يفصلها عن قارة إفريقيا؟
- من أي جهة تتصل مع قارة أوروبا؟



الخريطة (٩) موقع شبه الجزيرة الأيبيرية

تقع شبه الجزيرة الأيبيرية في الجزء الجنوبي الغربي من قارة أوروبا، بين درجتي عرض و ٣٦° ٤٠' شمال خط الاستواء وتضم إسبانيا والبرتغال وأندورا ومستمرة جبل طارق، وتبلغ مساحتها ٥٨٩٥٠ كم ٢ تقريباً، يضاف إليها مساحة مجموعة من الجزر الملحقة بها.

ولشبه الجزيرة الأيبيرية طبيعة جغرافية مشابهة، وميزات بشرية واقتصادية مشتركة ناتجة عن تفاعل الحضارات المتالية التي عرفتها شبه الجزيرة، ولاسيما الفتح العربي وما رافقه من نقل منجزات الحضارة العربية الرائدة لهذه المجموعة المكانية، مع اختلافات في اللغات المنتشرة بين الإسبانية والبرتغالية.

المجموعات التضاريسية في شبه الجزيرة الأيبيرية

- ادرس الخريطتين الآتتين، ثم حاول الإجابة عمّا يأتي، مستعيناً بالألوان ومقاييس الارتفاعات:
- ما الجبال التي تفصل بين شبه الجزيرة الأيبيرية وفرنسا؟ وما أهم السلاسل الجبلية الأخرى؟
 - استنتج أهم الهضاب في شبه الجزيرة الأيبيرية.

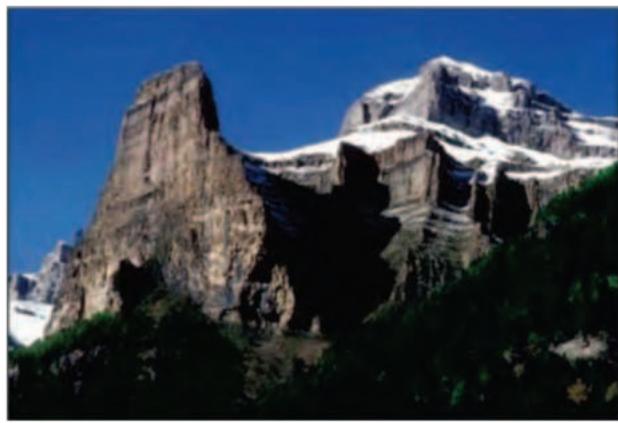


الخريطة (١٠) إسبانيا في شبه الجزيرة الأيبيرية



الخريطة (١١) البرتغال

يغلب على أيبيريا الطابع الهضبي المتمثل بالهضبة الوسطى (ميزيتا) في الوسط، التي تقسمها جبال السلسلة الوسطى إلى هضبة قشتالة القديمة في الشمال وقشتالة الجديدة في الجنوب، وما يميز سطح هذه الهضبة وجود الأودية الكبيرة التي حفرتها الأنهر والتي تقع عليها أهم المدن في شبه الجزيرة الأيبيرية. وتحيط بهذه الهضبة سلاسل جبلية حيث تقع في الشمال الشرقي سلاسل جبال البيرينيه التي تفصل شبه الجزيرة الإيبيرية عن باقي قارة أوروبا، وسلاسل كانتابриة في الشمال التي تطل على خليج بسكاي، وفي الشرق جبال قطلونية، وفي الجنوب تقع الجبال الأندلسية وهي تتألف من سلسلتي جبال سيرا نيفادا وسييرا مورينا ينحصر بينهما حوض نهر الوادي الكبير وتقع مدينة إشبيلية على ضفافيه.



أَمَا سواحلُ شبهِ الجزيرةِ الإيبيريةِ
فَهِي عبارةٌ عن سواحلٍ صخريةٍ
قَلِيلَةُ الرؤوسِ والخلجانِ تجاوِرُهُ
سَهْولٌ ساحليةٌ ضيقَةٌ تَشْعُّ عَنْ
مصبَاتِ الأنهارِ .

الصورة (٩) جبال البيرينيه بين فرنسا وإسبانيا

المجموعات المناخية في شبه الجزيرة الإيبيرية
ادرس الخريطة الآتية، ثم استنتاج أهم المجموعات المناخية في شبه الجزيرة الإيبيرية، مستعيناً
بمفتاح الخريطة والألوان.



الخريطة (١٢) المجموعات المناخية في شبه جزيرة إيبيريا

تقع شبه الجزيرة الأيبيرية في نطاق المناخ المعتدل الدافئ، وتختلف صفات المناخ بحسب تأثيرها بالتضاريس والمسطحات المائية المجاورة لها، حيث يسود في أقسامها الشمالية الغربية والغربية المناخ المحيطي ذو الأمطار الغزيرة بفعل المؤثرات المحيطية القادمة من المحيط الأطلسي من جهة الغرب، فيما تقل الأمطار في الأطراف الشرقية والجنوبية الشرقية المطلة على البحر المتوسط والتي يسود فيها المناخ المتوسطي؛ لكن تأثيره يقل كلما سرنا باتجاه الداخل حيث يسود المناخ القاري وسط المضبة.

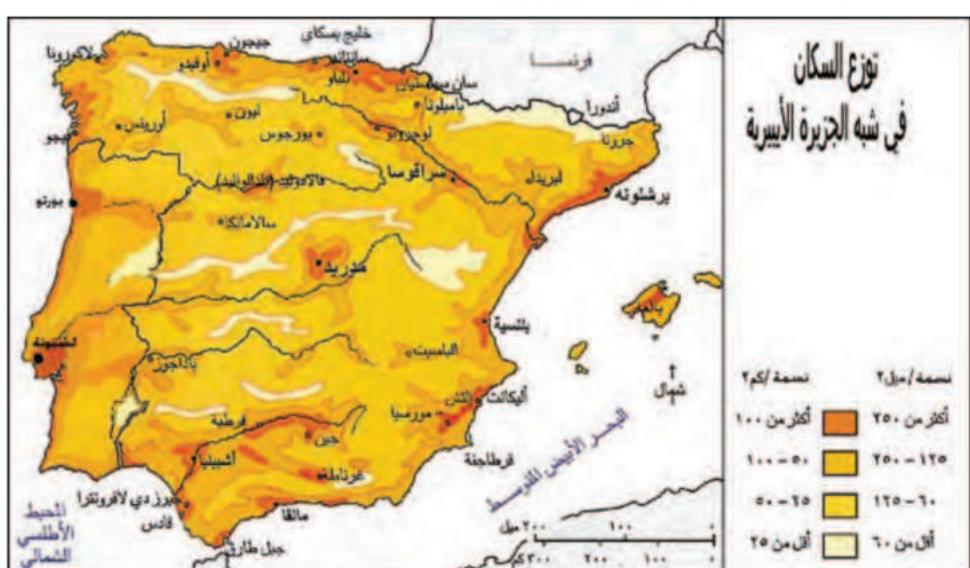
المجموعات المكانية السكانية والمعمران في شبه الجزيرة الأيبيرية

ادرس الخريطة الآتية، ثم حاول أن تجيب عما يأتي، مستعيناً بفتح الخريطة والألوان:

- أي المناطق في شبه الجزيرة الأيبيرية أكثر كثافة بالسكان؟

- أي المناطق الأقل كثافة سكانية في إيبيريا؟

- قارن بين الخريطة الآتية والخريطة الطبيعية لشبه الجزيرة الإيبيرية. في رأيك، ما هي أسباب اختلاف الكثافة السكانية بين منطقة وأخرى؟



الخريطة (١٣) توزيع السكان في شبه الجزيرة الأيبيرية

بلغ عدد سكان شبه الجزيرة الإيبيرية عام ٢٠٠٨ حوالي ٥١٣٠٠٠٠ نسمة، يتفاوت توزعهم بين منطقة وأخرى؛ لتشكل مجموعات سكانية مختلفة. ففي المناطق الساحلية وأودية الأنهار الكبرى توجد المجموعات السكانية ذات الكثافة المرتفعة كما في شمالي البرتغال ومدينة مدريد وبرشلونة

في إسبانيا، بينما توجد المجموعة السكانية ذات الكثافة المتوسطة في الهضاب الداخلية، أما الجبال والغابات فتشكل المجموعات السكانية ذات الكثافة المنخفضة كما في جنوب البرتغال وجبال البيرينيه في إسبانيا.

ومن أهم المدن في شبه جزيرة أيبيريا مدينة **مدريد** عاصمة إسبانيا وتقع وسطها، وهي مركز صناعي، وترتبطها بباقي البلاد شبكة من الطرق البرية والجوية الجيدة. وتعُد مدينة **برشلونة** مرفأ إسبانيا الرئيس على البحر المتوسط، وهي مركز صناعي مهم. وتقع مدينة **إشبيلية** في إقليم الأندلس على نهر الوادي الكبير مشكلاً مرفأ نهرياً وعقدة مواصلات.

يعيش أكثر من ثلث سكان البرتغال في مدينتي لشبونة وبورتو، حيث تقع العاصمة لشبونة على نهر التاجة، فيما تأتي مدينة بورتو التي سمّاها العرب (برنفال) في المرتبة الثانية وهي تقع عند مصب نهر الدورو.

حاول أن تحدد موقع هذه المدن على الخريطة الطبيعية، مفسراً أهمية هذه المدن.
المجموعات الثقافية في شبه الجزيرة الإيبيرية

يعود أصل سكان أيبيريا إلى مجموعة عرقية ناجمة عن تزاوج جماعات قادمة من جنوب غرب ألمانيا ، وجماعة أخرى أصلها من الصحراء الإفريقية الكبرى، وفي بداية القرن الخامس الميلادي احتلت شبه الجزيرة مجموعات قادمة من الشمال ، ثم احتلتها القوط الغربيون، انضمت إسبانيا مدةً طويلة في إطار المجموعة الثقافية العربية الإسلامية، هذا ما ترك آثاراً حضارية (اجتماعية-ثقافية-اقتصادية- علمية) واضحة المعالم، تتجلّى في النمط العماني للمدن والقصور ونظم الري ...، وحتى في بعض المفردات اللغوية. وبعد خروج العرب من الأندلس حاولت إسبانيا إزالة الطابع العربي من ثقافتها ، ولكنها حافظت على الإرث المعماري والفنى العربي الإسلامي والذي توظفه

اليوم في جذب السياحة إليها كقصر الحمراء وغرناطة....



الصورة (١٠) زراعة الزيتون في إسبانيا

المجموعات الاقتصادية في شبه الجزيرة الإيبيرية
يعمل في قطاع الزراعة والصيد والغابات ٥٥٪ من القوى العاملة في إسبانيا تقريباً و ١٣٪ في البرتغال. وتمتاز شبه الجزيرة الإيبيرية بالاسراع الكبير للرقة المخصصة لزراعة الحبوب المختلفة

(قمح - شعير - شوفان - ذرة) وبخاصة في المناطق الجنوبية الغربية، إضافةً إلى زراعة الزيتون (الصورة ١٠) التي تزدهر في جنوب شبه الجزيرة، كما تنتشر زراعة الكرمة على نطاقٍ واسع في البرتغال وفي شرق إسبانيا، وتنتشر زراعة الأرز والخضار المروية في مناطق انتشار الزراعة المروية في الداخل، فيما شكل حرف صيد السمك نشاطاً مهماً، والإنتاج الحيواني لا يكفي حاجة السكان من اللحوم والألبان ومشتقاتها.

فيما يعمل في قطاع الصناعة حوالي ثلث العاملين في شبه الجزيرة، وتعاني الصناعة عجزاً كبيراً في موارد الطاقة على الرغم من استغلال موارد الطاقة الكهرومائية، ومع توافر كميات لا بأس بها من الفحم في شمال غربي إسبانيا، مما ساعد على ظهور بعض الصناعات التعدينية التي اعتمدت على وجود خامات الحديد والنحاس والرصاص والزنك. وهناك الصناعات الغذائية المختلفة والصناعات النسيجية المتمركزة في كل من برشلونة ومدريد في إسبانيا ولشبونة في البرتغال.

ما يميز التجارة في شبه الجزيرة الأيبيرية خسارة الميزان التجاري لكلا الدولتين؛ لكن نشاط قطاع السياحة بالإضافة لما يوفره العمال المهاجرون إلى دول أوروبا الأخرى يسدان قسمًا كبيراً من هذا العجز، وأهم صادرات شبه الجزيرة الحمضيات والزيت والصناعات الجلدية، أما وارداتها الرئيسية فهي النفط الخام ومنتجاته.

وتخدم شبه الجزيرة الأيبيرية مجموعة من الطرق البرية والأفاق والممرات التي تخترق السلاسل الجبلية؛ لتصل بين شبه الجزيرة جنوباً وفرنسا، ومنها إلى باقي أنحاء أوروبا شمالاً. وقد قامت صلات حضارية بين دول شبه الجزيرة الأيبيرية خاصة إسبانيا وسوريا منذ القديم؛ كما يتم التواؤل الثقافي والاقتصادي بينهما عبر علاقات تجارية وسياحية.



الصور (١١) و (١٢) ميناء برشلونة في إسبانيا

التدريبات والأنشطة

أولاً- أكمل النص الآتي :

تقع شبه جزيرة إيبيريا أو شبه الجزيرة الأيبيرية في الجزء من قارة أوروبا، بين درجتي عرض و شمال خط الاستواء وتضم و و

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١- تفصل بين شبه الجزيرة الأيبيرية وفرنسا جبال :

السلسلة الوسطى . البرينيه . كانتابريه . قطلونية

٢- تقع مدينة إشبيلية على نهر :

الوادي الكبير . التاجه . الدورو . الإبرو

ثالثاً- صنف المجموعات السكانية بحسب الكثافة في شبه جزيرة إيبيريا .

رابعاً- ما المجموعات المناخية في شبه جزيرة إيبيرية .

خامساً- اجمع صوراً تمثل بعض المظاهر الطبيعية والبشرية في شبه جزيرة إيبيرية، والصفها على صفحات دفترك .

سادساً : اكتب بحثاً عن أهم المعالم الحضارية والعمانية العربية في إسبانيا، ودعم بحثك بالصور مستعيناً بالمصادر المتوفرة لديك .

أنشطة الوحدة الرابعة

أولاً . اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١. البيئة المتوسطية في أوروبا تتصف بصيف : حار . بارد . معتدل . قطبي .
 ٢. الميزان التجاري في أيبيريا : رابحا . خاسرا . متعادلا . رابحا جداً .
 - ٣-المدينة التي تمت على قارتي آسيا وأوروبا: اسطنبول . إشبيلية . مدريد . برشلونة
 - ٤-الجبال التي تقع بين آسيا وأوروبا: الألب . البريانيه . الأورال . السلسلة الوسطى .
- ثانياً . أعط تقسيماً لما يأتي :

- ١-كثرة الموانئ في سواحل القارة الأوروبية؟
 - ٢-تركز الزراعة في جنوب ووسط غرب قارة أوروبا؟
 - ٣-الأهمية التجارية لقارة أوروبا؟
 - ٤-ظهور بعض الصناعات التعدينية في شبه جزيرة أيبيريا .
- ثالثاً . شُفَّ مصوّراً لقارة أوروبا وثبت عليه الآتي :

١-جبال: الألب . البريانيه

٢-مدن: مدريد . باريس

٣-مناطقين لزراعة القمح.

رابعاً . استعن ببعض المصادر المتوفّرة لديك لدراسة العلاقة بين الانهار في أوروبا وبين الدور الاقتصادي الذي تلعبه هذه الانهارات في التأثير على النشاط البشري للسكان من حيث الزراعة والتجارة والسياحة

خامساً . استخدم خريطة أوروبا بعد شفّها من كتابك أو من الأطلس المدرسي أو مصدر إلكتروني أو أي مصدر تراه مناسباً، وحدد عليها الطريق الذي يمكن أن تسلكه برحمة برية مفترضة تتطلّق فيها من دمشق إلى مدينة فيينا في النمسا، وسم الدول التي يمكن أن تمر بها خلال الرحلة .